بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

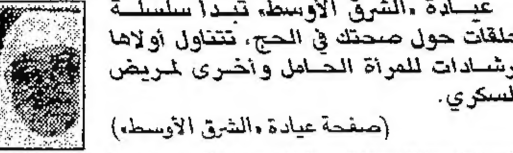
الشرق الأوسط

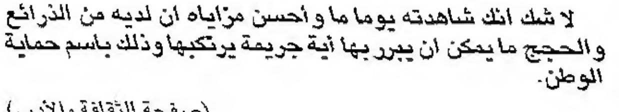
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الجمعة ١٧ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ - ١/٧/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٥٠٣

London - Friday, 1 July 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3503





فتح الحدود بين شطري اليمن اليوم في احتفالات رسمية وشعبية

الآلاف يتدفقون عبر الحدود

الاستفتاء قريبا على دستور الوحدة وبحث تعديل قوانين الجمارك

لندن - «الشرق الأوسط» - من زكي موسى:

يبدأ في الساعة التاسعة من صباح اليوم تنفيذ اتفاق فتح الحدود بين شطري اليمن والسماح لمواطني الشطرين بالتنقل مستخدمين البطاقات الشخصية وذلك وسط احتفالات رسمية وشعبية يشارك فيها وزراء الداخلية والوحدة في كل من الشطرين بزيارات لخمس نقاط مشتركة على الحدود منها ثلاث نقاط في الشطر الشمالي ونقطتان في الشطر الجنوبي.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» قال الدكتور عبد الله بركات وزير الداخلية خلال اتصال هاتفي معه من لندن: انه سيدشن بدء تنفيذ الاتفاق بزيارة سيقوم بها صباح اليوم مع وزير الوحدة السيد يحيى العرشي لبعض النقاط المشتركة هي الشريجة وكعدضة وعوين في الشطر الشمالي في حين سيزور وزيرا الداخلية والوحدة في الشطر الجنوبي نقطتي دور الباحة وضيحان.

واضاف وزير الداخلية اليمني ان لجنة مشتركة ستتولى وضع مواصفات الابنية المشتركة للنقاط الثابتة تمهيدا لاعمارها بعد اتمام عملية الدمج أما الجمارك فيستمر العمل بها في كل شطر حسب الانظمة السابقة الى ان يتم في المستقبل توحيد الاجراءات.

ووصف السيد العرشي في تصريح آخر لـ «الشرق الأوسط» ان الخطوة التالية بين الشطرين ستكون احالة مشروع الدستور الوحدوي على مجلسي الشعب في صنعاء وعدن باعتبار هذه الخطوة هي حجر الزاوية في العمل الوحدوي.

واشار وزير الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية الى أن كل الخطوات التي تتبع هذه المرحلة ستعزز سير الخطوات السابقة وعملها، وبالتالي فان الجهود الوحدوية تعطي ثمارها باستمرار في سبيل اعادة وحدة الوطن اليمني انطلاقا من الارادة اليمنية التي تتطلع الى اعادة وحدة الوطن في اطار من الحوار والتفاهم يعكس نفسه على كثير من القضايا، لاسيما وان ما يجري حاليا هو تنفيذ لما اتفق عليه في القمة اليمنية التي انعقدت في صنعاء في شهر مايو (ايار) الماضي.

وحول الاتصالات النفطية التي يجريها مسؤولون في كل من الشطرين مع جهات اجنبية، قال الوزير العرشي لـ «الشرق الأوسط» ان لقاءات تمت بين وزيري النفط والثروة المعدنية في الشطرين اخيرا تم خلالها الاتفاق على وضع الترتيبات العملية للعمل المشترك، لاسيما من خلال الاتفاق على اقامة الشركة اليمنية لاستثمار الثروات الطبيعية والترتيبات الفنية والادارية والمالية المتعلقة بها.

وفي ما يتعلق بالاتصالات التي تجرى قال ان الشركة المشتركة هي الجهة المخولة من خلال اجهزتها باجراء الاتصالات التي تتعلق بالاستثمار والتنفيذ. اما الاتصالات التي يجريها كل شطر على حدة في هذا الموضوع فانها تتعلق بالاستثمار داخل كل دولة، وسيستمر الامر على هذه الصورة لحين تنفيذ الخطوات الوحدوية الشاملة.

واشار السيد العرشي الى انه بعد خطوة احالة المشروع الى مجلسي الشعب سيحال المشروع الوحدوي على المواطنين للاستفتاء وبعد ذلك مباشرة يلتزم الشطران بالمدة المقررة التي تلي ذلك ليبدأ العمل بعدها بدستور دولة الوحدة.

وكان زعيما شطري اليمن العقيد علي عبد الله صالح والامين العام للحزب الاشتراكي اليمني السيد علي سالم البيض قد عقدا في الاشهر الثلاثة الاخيرة اجتماعين في كل من تعز وصنعاء توجا ببيان اعلن فيه التوصل الى اتفاق وبرمجة سير الخطوات الوحدوية بين الشطرين.

كما تبودلت الزيارات الرسمية بين وزراء الشطرين لوضع اللمسات الاخيرة على مشاريع عمل يزمع الشطران تنفيذها على اصعدة مختلفة.

(راجع راي «الشرق الاوسط»)

شهيد فلسطيني بغاز الصهاينة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: قالت مصادر فلسطينية امس ان فلسطينيا مصابا بمرض خطير في القلب توفي في متجره في نابلس في الضفة الغربية المحتلة بعد استنشاق غازات مسيلة للدموع اطلقها الجنود الصهاينة.

ووقع الحادث في سوق الحدادين في نابلس عندما القى جنود اسرائيليون كانوا يفرقون المتظاهرين قنبلة مسيلة للدموع داخل محل محمد شبلو ٣٦ عاما الذي توفي بعد لحظات وفق المصادر نفسها.

واضافت استنادا الى مصادر طبية فلسطينية ان محمد شبلو كان مصابا بانسداد في الشرايين وكان من المتوقع ان تجرى له عملية جراحية لمعالجته من مرضه الا ان انقطاع الاوكسيجين فجاة بمفعول الغاز اودى بحياته فورا.

وافادت المصادر نفسها ان فلسطينيا أخر جرح بالرصاص في تظاهرة كبيرة جرت في نابلس خلال جنازة شبلو.

(تفاصيل ص ٢، ٣، ٤)

مسلمو بريطانيا قلقون من برامج التعليم الرسمية المعدلة

لندن - كونا: دعا زعماء المسلمين في المملكة المتحدة امس الى تأمين حق ابنائهم في تلقي تعاليم دينهم الاسلامي الحنيف في مجموعات منفصلة في مدارسهم.

وطالب الزعماء المسلمون الحكومة البريطانية بوضع فقرة واضحة عن التعليم الديني البديل للاقليات في المدارس البريطانية.

وجاءت هذه الدعوة اثر تعديلات في مشروع قانون التعليم في مجلس اللوردات البريطاني ستضمن الدور المركزي للمسيحية في جميع دروس الدين في المدارس البريطانية.

الطرزي لـ «الشرق الأوسط»:

انتصرت العدالة والتعهدات الدولية وبقي مكتب المنظمة في نيويورك

نيويورك - «الشرق الاوسط» من خليل مطر:

منيت ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان ليلة امس بنكسة جديدة حين قضت محكمة امريكية بضرورة السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بالاستمرار في الاحتفاظ بمكتب مراقبة لها في منظمة الامم المتحدة.

وقضى قاضي المحكمة ادموند بالميري في حكم اصدره في ٣٧ صفحة بان بعثة مراقبة منظمة التحرير الفلسطينية لا تخضع لقانون مكافحة الارهاب وهو قانون كان قد أقره الكونجرس الامريكي في العام الماضي وينص على اقفال جميع مكاتب المنظمة الموجودة في الولايات المتحدة.

واثنى مراقب منظمة التحرير الفلسطينية السيد زهدي لبيب الطرزي في الحال على الحكم الذي أصدرته المحكمة الامريكية ووصفه بانه نصر للامم المتحدة وانتصار للقانون.

ورغم وجود آراء متعددة تتحدث عن استخدام الادارة الامريكية لقنواتها الخاصة للاتصال بالقاضي الذي نظر في القضية - وبالتالي ساهمت في اتخاذ القرار - فإن السيد الطرزي قال لـ «الشرق الاوسط» انه لا توجد أية ابعاد لهذا القرار ولا ضغوط من الادارة على القاضي. فقد ردد القاضي المبررات القانونية التي قدمناها لرفضنا القرار وقال: لقد كان هذا القرار مستقلا.

وردا على سؤال عن الأبعاد الدولية لهذا القرار قال السيد الطرزي ان اهم ما فيه هو انه «انتصار للعدالة وانتصار للامم المتحدة انتصار لمبدأ احترام التعهدات المعاهدات الدولية». وأضاف: لقد فشلت الولايات المتحدة في اغلاق بعثة المنظمة لدى الامم المتحدة لكنه لا يجب فهم ذلك في اي اطار آخر سوى الاطار القانوني.

وبينما كانت التساؤلات تتركز حول تاثير هذا القرار على سريان مفعول قرار اغلاق مكتب المنظمة في واشنطن، وبالتالي على اي اعمال تقوم بها منظمة التحرير او الافراد المؤيدون لها من امريكيين وعرب في الولايات المتحدة، جاء رد الولايات المتحدة وعلى لسان القاضي نفسه خاصة وانه نظر ايضا في الدعوى التي رفعتها ٦٥ شخصية امريكية ضد قرار الكونجرس عندما اعلن ان الكونجرس يملك صلاحية تحليل الدستور الامريكي، والقانون الذي تبناه الكونجرس يمنع الافراد فقط من القيام باعمال وبصفة رسمية، كممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية. ويجب ان يكون لدى الكونجرس صلاحية القيام بذلك طالما ان منظمة التحرير الفلسطينية، وهي كيان سياسي اجنبي، تقف خارج بنيتنا الدستورية.

يبقى ان هذا الكلام «القضائي» الامريكي عن ان منظمة التحرير الفلسطينية «كيان سياسي» وعن انه لا توجد اية ادلة على قيام المنظمة بأي «عمليات ارهابية داخل الولايات المتحدة» يلقى اصداء سياسية عند العديد من المتابعين لامور الشرق الاوسط لكن الجميع يتوقف مجددا في كواليس الامم المتحدة ليسأل وبصوت خافت: «ما هي اخبار الانتفاضة؟».

دعوى جنائية ضد ٣ صحف معارضة في مصر

القضاء يبرئ ٤٥ ضابط شرطة من تهمة تعذيب أعضاء "الجهاد"

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قضت محكمة جنايات القاهرة امس ببراءة جميع المتهمين في قضية التعذيب التي تضم ٤٥ ضابط شرطة كانت قد وجهت اليهم اتهامات بتعذيب عدد من اعضاء تنظيم الجهاد الذين القي القبض عليهم خلال الفترة التالية لاغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات.

كما قررت المحكمة تحريك الدعوى الجنائية ضد ثلاث من الصحف المعارضة، وهي الوفد والاحرار والنور، لنشرها مقالات للتأثير على مركز المحكمة خلال نظر القضية.

وعقب صدور الحكم، اعلن المستشار سليمان ايوب رئيس المحكمة بيانا ذكر فيه ان الضباط المتهمين في هذه القضية هم مواطنون كغيرهم من ابناء الشعب الذين يتهمون في اية قضية، لكنهم يظلون ابرياء حتى تثبت ادانتهم، فاذا عجزت النيابة عن تقديم الادلة الجازمة ضدهم فعلى القضاء ان يحكم ببراءتهم لان الادانة ينبغي ان تبنى على اليقين وليس الظن او الاحتمال.

واضاف بيان رئيس المحكمة انه تم رد هيئة المحكمة عدة مرات تحت ستار النصوص التي تبيح ذلك وناشد المشرع مراجعة نصوص رد القضاة.

واشار البيان الى انه بالنسبة لتحريك الدعوى الجنائية ضد صحف الوفد والاحرار والنور، فان هذه الصحف نشرت مقالات واخبارا من شأنها النيل من مركز المحكمة وهيبتها والتأثير على الشهود والرأي العام.

واكدت المحكمة في بيانها ان استخدام التعذيب كأسلوب يحمل المتهم على الاعتراف امر يتنافى مع الشرائع الدينية والقواعد الاخلاقية. وان الدستور المصري والقضاء قد اكدا على هذه المبادىء تأكيدا صارما، وان المحكمة اكدت على ذلك كمبادىء غير مختلف عليها. كما اكدت ان الضباط المتهمين المنسوب اليهم التعذيب تشملهم كغيرهم احكام الدستور وقواعد قانون الاجراءات الجنائية فيحظون بقرينة البراءة التي هي الاصل اعمالا للمبدأ الدستوري القائل ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته، فان فشلت سلطة الاتهام في تقديم الادلة الجازمة ضد المتهم تعين الحكم ببراءته وهي البراءة التي يجوز ان تبنى على مجرد الشك، فالشك يفسر لمصلحة المتهم والاحكام الجنائية بالادانة تبنى على الجزم واليقين لا على الاحتمال.

قضت محكمة اسرائيلية بالسجن ستة اشهر وغرامة ٢٠٠٠ دولار على اربعة من دعاة السلام الاسرائيليين لانهم اجروا اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية في رومانيا خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٦. ويبدو في الصورة ثلاثة من المحكومين هم من اليمين لطيف دوري، وريوفين كامينر، واليعازر فيلر، وظهرت على وجوههم سمات السخرية من «العدالة على الطريقة الاسرائيلية» في الحكم الذي اصدره القاضي دون اقتناع به، لكنه اوضح انه لا يفعل اكثر من تطبيق القانون.

العراق يحرر مناطق جديدة في كردستان

أنباء عن اعتقال قائد الحرس الثوري الإيراني

بغداد - لندن - «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء:

حرر الجيش العراقي امس منطقة ماوات والمرتفعات المجاورة الواقعة في منطقة جبلية في اقليم كردستان العراقي على بعد بضعة كيلومترات من الحدود مع ايران. وقال بيان عسكري عراقي ان وحدات الفيلق الأول انتهت بعد ظهر امس من تحرير منطقة ماوات وكذلك ١٥ مرتفعا تشرف على هذه المنطقة الواقعة شمال العراق.

وأضاف البيان ان طائرات هليكوبتر، والمدفعية، ووحدات كوماندوز شاركت في هذه الهجمات.

وكانت ايران قد احتلت هذه المنطقة خلال هجمات شنتها في فبراير (شباط) ومارس (آذار) الماضيين في اقليم كردستان العراقي.

ومن ناحية اخرى أكدت معلومات خبراء الشؤون الايرانية من الداخل ان الانتصارات العراقية التي احرزت على الأرض في جبهات القتال وخاصة تحرير شلامجة والفاو وجزر مجنون وهور الحويزة، ادت الى تصدع كبير وخصومات ومصادمات داخل المؤسسات الدينية والسياسية وحتى العسكرية الحاكمة في ايران.

وقالت هذه المعلومات ان من ابرز الوقائع التي ظهرت على السطح هو ما اعترف به ضمنا حسين علي منتظري «الخليفة المعين لخميني بعد موته» خلال خطاب ألقاه امس الأول أمام الوف من الايرانيين في مدينة قم من التصدع القائم بين القوات المسلحة وبين ما يسمى حرس الثورة، وطالب بتوحيد هذين الجهازين كي يصبحا اكثر كفاءة في الحرب ضد العراق.

وفي الوقت نفسه اعترف مير حسين موسوي رئيس الوزراء الذي نال ثقة البرلمان امس، بأن انتصارات العراق اصبحت تهدد الثورة الايرانية، ولكنه قال ان علينا مواجهة هذا الأمر حتى نكون بعيدين عن التهديد.

وخطاب منتظري هو الثاني من نوعه خلال الشهر الحالي وجاء بعد ٥ ايام من نجاح القوات العراقية في تطهير جزر مجنون الغنية بالنفط من القوات الايرانية.

وقال منتظري الذي بدأ منذ فترة وجيزة تنسيقا ملحوظا وغير عادي مع هاشمي رفسنجاني قائد الجيش ورئيس البرلمان (ولم يكن الرجلان على وفاق قبل ذلك)، في خطابه «لسوء الحظ فان العدو العراقي يكبدنا خسائر من خلال تدعيم وتنسيق قواته المسلحة». وفي هذا اعتراف بفداحة خسائر ايران وهزيمة استراتيجية رفسنجاني التي دعمه فيها على ما يبدو منتظري.

وأضاف منتظري (٦٥ عاما) انه يتعين على ايران ان تحل مشكلة وجود تنظيمين قتاليين منفصلين لديها وهما الجيش النظامي والحرس الثوري بطريقة عقلانية، والعمل على اقامة منظمة عسكرية قوية وموحدة أيا كان اسمها، ولازالة المنظمات المتماثلة والتداخل في عمل تلك المنظمات.

ودعا ايضا الى ادماج صناعات الدفاع والاكاديميات العسكرية التي يديرها الآن الجيش والحرس الثوري بشكل منفصل.

وتجيء تصريحات منتظري التي تكشف مدى الانهيار القائم في المؤسسات الايرانية الحاكمة وسط انباء تشير الى ان محسن رضائي الذي يقود الحرس الثوري منذ عام ١٩٨٠ معتقل في طهران حاليا، وقد يواجه عقوبات شديدة.

ومعروف ان محسن رضائي كان طوال الاعوام الثمانية الماضية على خلاف كبير مع هاشمي رفسنجاني، ويعتبر حليفا قويا لأحمد خميني نجل الزعيم الديني الايراني.

ولكن على ما يبدو فان التحالف الاخير بين احمد ورفسنجاني وضع رضائي في المكان الصعب وهو الذي كان يسيطر بشكل أو بآخر على ايران من الداخل من خلال «الحرس الثوري» الذي يخطط رفسنجاني بدعم من منتظري وعدد من الزعماء الآخرين الى حله وادماج فلوله مع القوات المسلحة.

الاعترافات الكاملة للمتهمين بمذبحة الخرطوم

٤٣ ألف دولار لتغطية نفقات العملية والخطة شملت اقتحام السفارة الأمريكية

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

قدم شاهد الاتهام الأول في قضية مذبحة العيد في الخرطوم امس اقوال المتهمين الأربعة الثاني حسن قاسم والثالث شريف عزت والرابع مصطفى الرفاعي والخامس ابراهيم علي وكشف ان المتهم الثاني اعترف قضائيا بدخوله الخرطوم في ٧ فبراير (شباط) ١٩٨٨ بتاشيرة صادرة من سفارة السودان في دمشق وانه سعى لتقنين اقامته بالحصول على الاقامة السودانية عن طريق تاسيس شركة باسم الشركة اللبنانية للاستثمار المحدودة وتمكن من تسجيلها.

وقال الشاهد الأول العقيد شرطة محمد حسن محمد عبده امام المحكمة الكبرى امس برئاسة القاضي احمد البشري ان المتهم اوضح ان العملية جاءت ردا على اغتصاب الارض، وقال المتهم «ان مهمته الاساسية كانت الاتصال بشخص لبناني اسمه ابراهيم وكانت التعليمات ان تتم المقابلة في اول يوم احد بعد الوصول في فندق «صحارى». وكانت العلامة ان يضع ابراهيم يده في شعره.

وأكد الشاهد ان المتهم الأول التقى عدة مرات بعد ذلك بابراهيم في عدة اماكن منها السوق العربي ومحلات داك بيرجر وقال انه اتفق على موعد لتنفيذ العملية في ١٥ مايو (ايار) وان يسلم السلاح في اليوم نفسه واوضح ان الأسلحة كانت عبارة عن مدفع رشاش، ومسدس واربع قنابل.

واكد المتهم ان ابراهيم حدد له النادي البريطاني وعرف لأول مرة ان هناك من سيشاركه في تنفيذ العملية.

ووصف المتهم الثاني عملية اقتحام النادي البريطاني فقال «تحركنا انا وشريف وكنا نرتدي الجلابية السودانية نحو النادي واقتحمناه والقيت قنبلتين والقى شريف واحدة ثم بدأنا اطلاق النار على الموجودين وعندما قررنا الانسحاب القى شريف القنبلة الأخيرة على احدى العربات حتى نتمكن من تغطية انسحابنا والقينا بالسلاح في برميل قمامة.

واكد المتهم عدم معرفته بحادث فندق الاكروبول وأشار الى عدم وجود علاقة له بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الخرطوم قائلا انهم اصلا لا يعترفون بها، وانما ينتمون الى «الخلايا الثورية» العربية التي لها علاقة صداقة مع مجماعة ابو نضال».

وتلا الشاهد الأول بعد ذلك اقوال المتهم الثالث شريف عزت عطوة الذي قال انه حضر للسودان بناء على توجيهات صدرت له من بيروت بواسطة شخص لا يعرفه طلب منه ان يتوجه الى الساحة السودانية لتنفيذ مهمات نضالية واوضح ان الاتصال كان بواسطة شفرة توضع له في صندوق هاتف لفندق صحارى وكشف عن انه تخفى تحت ستار البحث عن عمل وأكد انه نفذ عملية النادي البريطاني مع رفيقه حسن قاسم وكان المقصود بها امريكا وبريطانيا والمانيا.

وأوضح انه ينتمي للخلايا الثورية العربية.

وقال المتهم الثالث عندما سأله القاضي عن قوله بانه «سيرش الأمريكيين بالقنابل» أي انه يقصد عدم رشهم بالورود وانما بقنابل ورصاص.

وواصل العقيد محمد حسن شهادته موضحا ان المتهم الرابع مصطفى الرفاعي اعترف بمعرفته لرفاقه الثلاثة في بيروت دون ان يعرف اسماءهم الحقيقية انما الحركية. وقال ان السلاح كان في غابة الخرطوم خلف فندق الهيلتون واخبرته القيادة بمكانه بواسطة خريطة، وقال: انني فكرت في تنفيذ العملية قبل العيد لسهولة الحركة في شهر رمضان.

وقال المتهم الرابع انه خطط للعمليتين وأنزل حسن قاسم وشريف عزت للتوجه الى النادي البريطاني وأنزل الآخر بالقرب من فندق الاكروبول ولم ينتظر مسألة التنفيذ وذهب الى المنزل وكشف المتهم الرابع عن انه تسلم لتنفيذ العملية مبلغ ٢٠ الف دولار. ونفى علمه بالاسباب التي أدت لاختيار السودان كمسرح للعملية وأشار الى انه ربما يكون ذلك لـ «الديموقراطية السائبة» أو لطيبة الشعب السوداني كما اشار الى عدم استعانتهم بسودانيين.

وقال المتهم الرابع انه زار مكان الحادث بعد ساعة ونصف الساعة واطمأن الى التنفيذ واوضح انه سمع من الاذاعة بالقبض على بعض رفاقه.. واوضح انه كان ينوي البقاء في السودان وفتح مطعم. وقال انني لا أعرف لماذا لم تعلن منظمتنا عن الحادث.

وتلا شاهد الاتهام الأول اقوال المتهم الخامس وجاء فيها انه دخل الخرطوم يوم ٧ نوفمبر (تشرين ثاني) من العام الماضي لتنفيذ عمليات تستهدف امريكا اولا ثم بريطانيا ثم المانيا وقال ان مهمته كانت جمع المعلومات والتخطيط لضرب مصالح هذه الدول، وأوضح انه حضر الى الخرطوم ومعه ٥ آلاف دولار وبدأ بالعمل شراكة مع مواطن سوداني وفتح محل فيديو واشرطة.

وقال انه قام بأعمال استطلاعية وحدد بعض الاهداف منها السفارة الأمريكية - المركز الثقافي الأمريكي - والسفارة البريطانية ومركز المتطوعين الألمان ونادي المارينز.

وأوضح ان الاتفاق النهائي وقع على فندق اكروبول والنادي البريطاني وقال انه يوم الحادث كان من المتوقع حضور السفير الأمريكي لتناول العشاء.

وكشف عن كيفية معرفة مكان السلاح داخل غابة الخرطوم فقال توجد ثلاث شجيرات الأولى بأربعة فروع والثانية بثلاثة والثالثة بفرع واحد، وتحت كل شجرة حفرة في الأولى مسدسان وفي الثانية المدفع الرشاش، وفي الثالثة المتفجرات. وقال انه سلم الأسلحة الى المتهم الرابع قبل ثلاثة ايام من التنفيذ.

(التتمة على الصفحة ٢)

رصاصة طائشة على سيارة دبلوماسي كويتي في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» نفى اللواء ممدوح برعي مدير الأمن العام في وزارة الداخلية المصرية ما رددته بعض وكالات الأنباء حول حادث سيارة السفارة الكويتية في القاهرة مؤكدا.. عدم صحة ما تردد عن الاطلاق من ان الحادث كان محاولة اغتيال وانه ليس له اي خلفية سياسية ولا يعدو سوى مجرد رصاصة طائشة استقرت في سقف السيارة.

وقال مدير الامن العام المصري لـ «الشرق الأوسط» ان السيارة مملوكة للملحق الدبلوماسي في السفارة الكويتية بالقاهرة السيد عبد العزيز محمد الشعلان وكانت مصفوفة في الشارع منذ امس الأول.. وفي صباح امس - الخميس - وعند خروجه من المنزل واتجاهه الى السيارة وجد طلقة رصاص مستقرة بسقف السيارة ولم يكن بها اي فرد على الاطلاق. وقد ابلغ الملحق الدبلوماسي الكويتي مديرية امن الجيزة.. وعلى الفور انتقل خبراء المعمل الجنائي لفحص السيارة.. فوجدوا انها طلقة رصاص واحدة مستقرة في السيارة.

وأكد خبراء المعمل الجنائي المصري ان المقذوف اطلق من مسافة تزيد عن ٢٠٠٠ متر.

واوضحت مصادر أمنية مصرية في بيان اصدرته امس (الخميس) ان يكون المقذوف قد اطلق من احد الأفراح التي تقام في المناطق الشعبية القريبة من المنطقة.

رسالة للحسن الثاني من الشاذلي بن جديد

الجزائر - ق. ن. ا: بعث الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد برسالة خطية الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتعلق بالمستجدات الراهنة في منطقة المغرب العربي الكبير وعلى الساحة العربية بالاضافة الى علاقات التعاون بين البلدين.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الرئيس بن جديد استقبل امس السيد محمد شريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري قبل توجهه الى الرباط لتسليم هذه الرسالة الى العاهل المغربي.

دورة ويمبلدون تنتظر فارسها

اللاعبون تحولوا للوحات إعلانية ومراهقات تحولن إلى مليونيرات



لندن - «الشرق الأوسط»:

في تصفيات الدور ربع النهائي للبطولة البريطانية المفتوحة لكرة المضرب، المقامة مبارياتها حاليا على ملاعب نادي ويمبلدون، تقابل امس الأول بطل العام الماضي الاسترالي بات كاش وسلفه بطل عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ الألماني الغربي بوريس بيكر.. وفاز بيكر وتقدم ليقابل اليوم لاعب العالم الأول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل في الدور نصف النهائي.

لقاء ليندل وبيكر، لقاء اكبر من مجرد مباراة وأقل بقليل من ظاهرة.. فليندل، لاعب العالم الأول منذ حوالي ٤ أعوام، لم يفز بعد بلقب ويمبلدون واستسلم او كاد لمقولة انه لاعب ملاعب ترابية وان بينه وبين ويمبلدون «ميثاق عدم اعتداء».

بينما يعود بيكر الفتى المفتول العضلات الذي اقتحم حصون ويمبلدون يافعا ليكسب بطولتها في عامين متتالين، الى الواجهة ساعيا لاستعادة اللقب في وقت

(التتمة على الصفحة ٢)

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢،٠٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢،٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٣،٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢،٠٠٠ درهم ● الجزائر ١،٥ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 ● Austria 25Sch ● Belgium ● 70BFr ● Canary Islands 240Pa ● Cyprus 700Mils ● Denmark 13DKr ● Finland 8FM ● France 10FF ● Germany 3DM ● Great Britain 60p ● Greece 250DRs ● India 10R ● Indonesia 1600Rp ● Japan 250Yen ● Italy 2500Lr ● Luxemburg 35LFr ● Malta 45C ● Norway 7Kr ● Netherlands 4.50FL ● Pakistan ● Philippines 20 PESO ● Singapore 3S ● Spain 240 Pts ● Sweden 10Kr ● Switzerland 3SF ● U.S.A $1.25 ● Turkey 300TL

رابين يزعم: «انه لمواجهة القدرة الصاروخية العربية»

حملة عربية «اعلامية ودبلوماسية» لمجابهة اتفاق واشنطن ـ تل أبيب بشأن انتاج الصواريخ

واشنطن ـ لندن ـ العواصم العربية ـ «الشرق الاوسط»

جوبه الاتفاق الامريكي ـ الاسرائيلي بشأن الاتفاق على مشروع ابحاث خاص بنظام مضاد للصواريخ بردة فعل عربية على صعيد دبلوماسي واعلامي. بينما قال اسحق رابين انه ـ اي الاتفاق ـ دليل على العلاقات الوثيقة التي تربط بين الولايات المتحدة واسرائيل وانه ضروري لمواجهة ـ ما سماه ـ بالخطر المتزايد من الصواريخ والأسلحة الكيماوية العربية.

وفي تعليقه على الاتفاق قال كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية في الأمم المتحدة ـ بعد ان ندد به ـ ان الاتفاق يثبت ان الولايات المتحدة ليست طرفا محايدا في جهودها للتوسط من اجل التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الأوسط.

وقال مقصود في مؤتمر صحافي: «هذا ليس سوى ذريعة للحفاظ على قدرات اسرائيل النووية والتزام الولايات المتحدة الاستراتيجي بتفوق اسرائيل العسكري في المنطقة».

وردت تعليقات الصحافة العربية منتقدة الاتفاق قائلة انه يعني تأكيد القناعة بأن المصداقية الامريكية لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة لاتزال في ادنى مستوياتها.

وقال البيت الأبيض من ناحيته ان الاتفاق جاء ردا على الخطر الناجم عن ازدياد مخزون الصواريخ والأسلحة الكيماوية في الشرق الأوسط. ونقل عن الرئيس الامريكي رونالد ريجان قوله ان هذه الأسلحة ستجعل اي حرب قادمة اكثر خطورة ويصعب السيطرة عليها.

وأضاف البيت الابيض قوله ان الولايات المتحدة التي تقدم لاسرائيل مساعدات سنوية تبلغ قيمتها ثلاثة مليارات دولار ستمول ٨٠ في المئة من الأبحاث الاسرائيلية في اطار الاتفاق الذي يتصل ببرنامج الرئيس ريجان «حرب النجوم» لاقامة درع واق من الصواريخ في الفضاء.

والهدف من هذه الأبحاث التي يتوقع ان تتكلف حوالي ١٦٠ مليون دولار هو تحديد ما اذا كان يمكن تطوير نظام مضاد للصواريخ له القدرة على اسقاط الصواريخ التي يصل مداها الى ١٠٠٠ كيلومتر.

وقال اسحق رابين على هذا الصعيد ان اسرائيل ستكتفي خلال العامين او الثلاثة اعوام المقبلة بدراسة الامكانات التكنولوجية لاعتراض الصواريخ التكتيكية القصيرة والمتوسطة المدى.

وزعم رابين في لهجة انجليزية عميقة في محاولة للتأثير على مستمعيه بأن الدول العربية تنفق ما بين ٤٠ الى ٦٠ بالمائة من مجموع انتاجها القومي على شراء الاسلحة. وادعى بأن هذه الحقيقة تستوجب على اسرائيل مواجهة خطر التهديدات العربية على ما سماه بأمن اسرائيل.

وابدى وزير حرب العدو ارتياحه كون الرئيس ريجان ومجلسي الكونجرس اصبحوا مدركين الآن لاحتمالات الخطر التي يشكلها وجود الصواريخ في المنطقة على اسرائيل.

وتجدر الاشارة الى ان زيارة رابين لواشنطن تمت وسط ضجة صهيونية امريكية مشتركة حول حصول دول عربية على انواع من الصواريخ لم تحصل عليها من قبل. ويعمل قادة الكيان الصهيوني على استغلال مبيعات صواريخ صينية وسوفياتية لدول عربية للادعاء بأنها تشكل تهديدا لوجود اسرائيل.

وزعم رابين في اللقاء الصحفي الذي عقد في نادي الصحافة القومي بأن انتشار الصواريخ الباليستية ارض/ ارض التي يتراوح مداها بين ثلاثمائة كيلومتر وألفي كيلومتر قد اثار المخاطر في المنطقة ويمكن ان يؤدي الى سباق للتسلح.

ورفض رابين الحديث عن الصاروخ الاسرائيلي «اريحا ٢» المزود بقدرات نووية. كما ان هناك صاروخا اطول مدى يطلق عليه اسم «اريحا ٢ب» يمر بمرحلة التطوير حاليا. وبرر رابين رفضه الحديث عن هذا الصاروخ بأنه لا يريد ان يقول للعالم العربي عن خطط اسرائيل.

ووقعت جميع دول الشرق الاوسط التي تمتلك صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية. ورفضت اسرائيل التوقيع على هذه المعاهدة.

وطبقا لهذه المعاهدة فانه يتعين على الدول التي ليس في حوزتها اسلحة نووية الموافقة على عدم انتاج او الحصول على هذه الأسلحة. وينبغي عليها وضع منشآتها النووية تحت حماية الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وادعى رابين بأن اسرائيل مستعدة لتوقيع اتفاق بحظر استخدام الأسلحة النووية والكيماوية مع جميع الدول العربية.

جماعة ابو موسى: ١٠ مقاتلين من انصار عرفات غادروا برج البراجنة وهم بضيافتنا

بيروت ـ ر: قالت منظمة فلسطينية مؤيدة لسورية ان عددا من مؤيدي الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات خرجوا امس الاول من مخيم برج البراجنة جنوبي بيروت بعد يومين فقط من خروج نحو ١٥٠ مقاتلا من مؤيدي السيد عرفات من مخيم شاتيلا المجاور.

ونسبت الصحف الى مصدر في حركة المنشقين بقيادة ابو موسى مزاعمه «ان ١٠ مسلحين من انصار السيد عرفات خرجوا من مخيم البرج بسبب رفضهم الاستمرار في القتال وهم موجودون حاليا في مكتب «القيادة المؤقتة» في مخيم مار الياس (جنوبي بيروت) التي تسهل حركتهم.

وفي غضون ذلك ساد هدوء حذر تقطعه رمايات قنص متقطعة محاور القتال داخل المخيم بين مؤيدي السيد عرفات ومقاتلين مؤيدين لسورية منذ الساعات الاربع والعشرين الماضية.

وذكر شهود عيان ان بعض عائلات المخيم الذي يعيش فيه نحو ١٢ الف فلسطيني اخذت تغادر المخيم الى مكان اكثر امنا خوفا من تجدد القتال على نطاق واسع.

وذكر شهود عيان ايضا ان سكان مخيم شاتيلا الذي بات مدمرا بنسبة تزيد على ٩٠ بالمئة يقومون منذ اليومين الماضيين بتفقد منازلهم هناك التي حول القتال معظمها الى انقاض.

وذكرت مصادر فلسطينية ان مسؤولين من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» دخلوا امس الاول الى مخيم شاتيلا وباشروا عملية كشف على الاضرار «واستطلعوا احتياجاته تمهيدا لتأمينها».

وقالت المصادر ايضا انها تجري اتصالات مع منظمة اليونيسيف للمباشرة باصلاح شبكات المياه والمجارير التي دمرت داخل المخيم بفعل القتال.

وذكرت الصحف المحلية ان مدير «اونروا» في لبنان فرانك دو جونج تفقد مع الضابط السوري فريد حكيم منشآت الوكالة داخل شاتيلا التي تهدمت بفعل القصف الذي استهدف المخيم مؤخرا.

ونسبت الصحف الى دو جونج قوله ان الوكالة ستباشر فورا تقديم الخدمات الطارئة للاجئين الفلسطينيين الذين لايزالون في المخيم او الذين سيعودون اليه.

واضاف يقول ان عيادة طبية تابعة للوكالة فتحت ابوابها امام المرضى اما عمليات ترميم المنازل المهدمة فانها ستبدأ في اقرب فرصة ممكنة.

اسرائيل تطور قدرة سلاح الجو الايراني

عمان ـ واس: افادت الأنباء الواردة من فلسطين المحتلة ان قائد سلاح الجو الصهيوني السابق مردخاي هود سيقوم بزيارة لإيران بدعوة من رئيس مجلس النواب الايراني هاشمي رفسنجاني.

وأشارت تلك الأنباء إلى ان رفسنجاني سيطلب من مردخاي هود وضع خطة لتطوير سلاح الجو الايراني في أعقاب الفشل الذريع الذي مني به في هزائمه المتوالية على أيدي القوات المسلحة العراقية.

جاكسون يستأنف جهوده لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين في بيروت

روزمونت (الولايات المتحدة) ـ وكالات الانباء: اعلن القس جيسي جاكسون المرشح لانتخابات الرئاسة الامريكية انه سيستأنف جهوده في محاولة للتوصل الى اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان.

وأوضح القس الاسود انه سيلزم منزله في شيكاجو في الاسبوع المقبل ليناقش مع عائلته في آن معا عرضا محتملا ليكون مرشحا لنائب الرئيس على لائحة الحزب الديمقراطي ولكي يستأنف جهوده لاطلاق سراح الرهائن. وذكر بأنه سبق له ان تمكن قبل بضع سنوات من اطلاق سراح الطيار الامريكي روبرت جودمان الذي كان محتجزا في سورية.

ولم يعط جاكسون اي تفصيلات عن طبيعة جهوده واكتفى بالتأكيد ان غريزته وبعض المحادثات اقنعته بأن الوقت قد حان ليحاول من جديد العمل على اطلاق الرهائن الامريكيين التسعة. وقال «يجب ان نبذل كل الجهود لاخراجهم من هناك».

وأشار جاكسون الى انه على استعداد للتوجه مجددا الى الشرق الاوسط اذا لزم الامر لكنه اوضح ان اي موعد لذلك لم يتحدد حتى الان.

ارماكوست قابل عبد المجيد وغالي:

سمعت بأنباء عودة شولتز الى المنطقة من الصحف

القاهرة ـ ق.ن.ا: نفى مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية الامريكية وجود خطة لزيارة جديدة لجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لمنطقة الشرق الاوسط في الوقت الحاضر.

وقال تعقيبا على ما تردد من ان شولتز سيقوم بجولة جديدة للمنطقة في هذا الشهر انه سمع هذه الانباء من الصحف ولكن ليس هناك خطط لذلك في الوقت الحالي.

وأضاف ارماكوست ان شولتز يشجع دائما الى انه مستعد لبذل اي جهد لاقرار وانجاح عملية السلام الا انه لا توجد خطة حاليا لذلك بعد.

وردا على سؤال صحافي حول قرار المحاكم الامريكية عدم اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في نيويورك قال ارماكوست «ان الحكومة الامريكية تطيع القوانين».

وحول انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة قال المسؤول الامريكي ان بلاده وضعت الترتيبات التي يمكن من خلالها مناقشة هذه الامور مع الحكومة الاسرائيلية باعتبار ذلك خطوة مساعدة للامام.

وكان ارماكوست يتحدث بذلك للصحافيين عقب مقابلته اليوم للدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية.

وقال انه استعرض في المقابلة القضايا المتعلقة بالمنطقة ونتائج المفاوضات الرباعية التي جرت في بداية الاسبوع الحالي بالقاهرة حول اقرار السلام في انجولا وناميبيا. واعرب عن امله في ان تحقق الجولة المقبلة من هذه المحادثات التي تجري في الولايات المتحدة في ١١ الشهر الحالي المزيد من التقدم في هذه المفاوضات.

محكمة كولونيا الالمانية ترفض اعادة فتح مدرسة تعليم القرآن

كولونيا (المانيا الغربية) ـ أ.ف.ب: رفضت المحكمة الادارية في كولونيا في غرب المانيا الغربية امس الاول اعادة فتح مدرسة لتعليم القرآن في المدينة يديرها مرشد تركي هو جمال الدين كبلان وفق ما اعلنت مصلحة الصحافة في المحكمة.

وبررت المحكمة رفضها الاستجابة لطلبات «الجمعية الاسلامية للشباب المسلم» واهالي ثمانين من طلابها بالمصلحة العامة».

وكانت بلدية كولونيا قد طالبت في ١١ مايو (ايار) الماضي باقفال المدرسة التي يتردد عليها شبان اتراك تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٨ عاما. وأخلت الشرطة المدرسة وختمت ابوابها بالشمع الاحمر في ٣٠ مايو (ايار).

وزعمت المحكمة ان «التعصب الذي ابداه الاولاد والمراهقون اثناء اخلاء المدرسة يؤكد ايضا على ضرورة الاستمرار في اقفالها».

واعتبرت مصلحة الشباب في منطقة ريناتيا ان الوسائل التربوية التي كان كبلان يطبقها لم تكن متوافقة مع القانون.

المجلس الاوروبي يتحرك نحو تسوية الشرق الاوسط بـ ٣ مبادىء

اثينا ـ أ.ف.ب: قرر البرلمانيون التابعون لـ ٢١ دولة في المجلس الاوروبي امس عمل كل شيء لتشجيع الدعوة لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط لاسيما عبر تنظيم مؤتمر برلماني في ستراسبورج في شرق فرنسا في مطلع عام ١٩٨٩ مع الدول المعنية.

وفي القرار الختامي الذي اتخذ بالاجماع في فولياجمني بالقرب من اثينا قرر البرلمانيون الاوروبيون ايضا مبدأ القيام بزيارة استطلاع لمجموعة اتصال الى المنطقة (اسرائيل ومصر والاردن وسورية).

وتشمل هذه الزيارة سلسلة من اللقاءات مع مسؤولين سياسيين بينهم فلسطينيون في ستراسبورج مع الدول التي ستشارك في مؤتمر دولي محتمل للسلام في الشرق الاوسط.

ويتحرك المجلس الاوروبي بالنسبة لهذه المسألة وفق ثلاثة مبادىء هي حق اسرائيل بالوجود والامن، حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ورفض ضم الاراضي بالقوة.

غارات عراقية على مصنع ايراني للغاز وحقل سيروس

بغداد ـ وكالات الانباء: اعلن بيان عسكري عراقي ان الطيران العراقي قام صباح امس بغارة على مصنع ايراني لانتاج الغاز وتعبئته جنوب الخليج على مسافة تبعد ٨٠٠ كلم عن السواحل العراقية.

وأوضح البيان ان المقاتلات العراقية اشعلت النيران في المحطة الواقعة في الاراضي الايرانية قبالة جزيرة الشيخ شعيب جنوب الخليج. وأشار الى ان الطائرات العراقية اجتازت مسافة ١٥٠٠ كلم للوصول الى هدفها وانها عادت الى قواعدها سالمة بعد انجاز مهمتها.

وأضاف البيان ان المحطة كانت قد بنيت بمساعدة شركة اجنبية لم يحدد هويتها. وذكر من جهة اخرى ان الطيران العراقي قصف المنشآت النفطية في حقل سيروس من دون ان تحدد مواقعها بالضبط.

الرفاعي في دمشق غدا

عمان ـ أ.ف.ب: قال مصدر مأذون له امس ان رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي سيزور سورية غدا ليرأس الجانب الاردني في اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة.

وسيرافق الرفاعي في زيارته التي تستغرق يومين وزير المالية حنا عودة ووزير الداخلية رجائي الدجاني ووزير الصناعة والتجارة حمدي الطباع.

ويذكر انه يشترك في رئاسة اللجنة العليا رئيسا الوزراء في البلدين وتجتمع دوريا في احدى العاصمتين حسب الضرورة. وكانت اخر زيارة للرفاعي الى دمشق في ٣٠ مايو (ايار) الماضي.

انكشارية اسرائيلية باطفال من امريكا اللاتينية

بدأت تتكشف كل يوم معالم جرائم اختطاف الاطفال او شرائهم لتهريبهم من عدد من دول امريكا اللاتينية الى اسرائيل لتبنيهم من قبل عائلات يهودية في الكيبوتزات. وقد اثارت هذه الجرائم حفيظة الرأي العام العالمي الذي واجهها بحملة استنكار شاملة. سيما وان هؤلاء الاطفال الذين تتاجر بهم عصابات متخصصة تجري تربيتهم حسب انظمة معينة. ليصبحوا الجيش «الانكشاري» الرديف لـ «جيش الدفاع الاسرائيلي». معروف ان نسبة الانجاب لدى الاسرائيليين تنخفض بشكل متزايد وملحوظ. وفي الصورة الفتاة البرازيلية كيلفرسون (١٣ عاما) وشقيقها جيبرتو (١٧ عاما) مع جدتهما ايرين والتقطت الصورة لدى احتفال العائلة بعودة الطفل (برونا) الذي اختطف قبل ٢٠ شهرا من مدينة قرطبة البرازيلية الى تل ابيب.

استشهاد مواطن فلسطيني آخر

طالبات القدس يتصدين للاحتلال الاسرائيلي احتجاجا على اغلاق ٢٤ مدرسة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: واصل المواطنون الفلسطينيون تصديهم البطولي لقوات القمع الاسرائيلية. وقدمت الانتفاضة امس شهيدا جديدا هو عرفات احمد حنين (١٨ عاما) الذي توفي متأثرا بجراحه التي اصيب بها خلال المصادمات التي وقعت في بيت نوريك بالضفة الغربية المحتلة.

وافادت انباء الارض المحتلة ان ٢٠ شابا من اهالي مخيم الدهيشة قد اصيبوا ايضا خلال المصادمات مع قوات الاحتلال البارحة الاولى كما تم اعتقال ٢١ آخرين من اهالي بلدة دير الغصون بالضفة بتهمة رشق جنود العدو بالحجارة.

وقالت ان الطائرات العامودية الصهيونية قامت امس الاول برش مزارع قرية جبور بالضفة الغربية المحتلة بالمواد الكيماوية سريعة الاشتعال بهدف احراقها. في الوقت الذي اقدم فيه المستوطنون على اشعال النيران في مزارع وبيارات قلقيلية.

ومن جهة اخرى، اعلن راديو العدو الصهيوني امس أن محكمة عسكرية اسرائيلية بدأت في محاكمة ١٩ مواطنا من سكان بيتا بالضفة الغربية بتهمة قتل مستوطنين وخطف سلاح احد الحراس ومهاجمة حافلة للمستوطنين الصهاينة.

واعترف الراديو ان اربعة من الجنود الاسرائيليين اصيبوا بجروح نتيجة القاء ثلاث زجاجات حارقة على دورية عسكرية اسرائيلية في مدينة طولكرم.

وفي قطاع غزة واصلت قوات الاحتلال منع شاحنات وكالة الغوث الدولية المحملة بالمواد الغذائية والتموينية والدواء من الدخول لمخيمي البريج المحاصر منذ ٢٤ يوما والنصيرات في نطاق حرب التجويع والاجراءات التعسفية لقمع الانتفاضة.

وفي معتقل الرملة بفلسطين المحتلة عام ٤٨ تواصل المعتقلات الفلسطينيات اضرابهن عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهن اللاانسانية.

وقال فلسطينيون امس ان حوالي ٢٠٠ فتاة من طالبات المدارس تظاهرن في القدس المحتلة احتجاجا على اغلاق المدارس لكن القوات الاسرائيلية لم تتدخل. وكانت قوات الجيش قد استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق مظاهرة مماثلة امس الأول.

وكان الجيش قد اغلق هذا الاسبوع ٢٤ مدرسة لفترات مختلفة بسبب المظاهرات. وقالت مصادر الشرطة: ان شبانا القوا الاحجار على حافلة اسرائيلية عند باب الساهرة قرب القدس القديمة لكنهم لم يسببوا سوى اضرار طفيفة.

وقال فلسطينيون ان الشرطة اغارت على مدرسة في قرية الرام في الضفة الغربية المحتلة حيث كان الطلاب يتظاهرون ويلقون الحجارة.

وذكرت مصادر امنية ان سيارتين اسرائيليتين تعرضتا للقذف بالاحجارة خلال الليل في قرية عرام.

الى ذلك. قالت مصادر قضائية في القدس ان محكمة العدل العليا الاسرائيلية حكمت امس بثلاث سنوات من السجن وسنتين من السجن مع وقف التنفيذ على مستوطن اسرائيلي كان قد قتل فتاة فلسطينية منذ عدة سنوات بالقرب من مخيم بلاطة

دورة ويمبلدون تنتظر فارسها

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

يتوقع خلاله المراقبون ان يذهب لقب الرجال والسيدات لالمانيا الغربية له ولمواطنته شتيفي جراف المصنفة رقم واحد ولاعبة العالم الأولى حاليا.

البطولة البريطانية لكرة المضرب هي اقدم البطولات الوطنية العالمية واعرقها. فقد انطلقت عام ١٨٧٧ وفاز يومها بلقبها (قبل بدء مشاركة السيدات) البريطاني س.و. جور.

عام ١٨٨١ فاز باللقب لأول مرة البريطاني الفذ وليم رينشو الذي احتفظ به ٥ اعوام متتالية حتى عام ١٨٨٦ ثم فاز به للمرة السابعة عام ١٨٨٩ وكان شقيقه التوام قد فاز باللقب عام ١٨٨٨..

وبعد الشقيقين رينشو جاء دور الشقيقين دوهرتي ليسيطرا على مقدرات ويمبلدون بين عامي ١٨٩٧ و١٩٠٦ دون ان ينفذ في هذه السيطرة الا آرثر جور عام ١٩٠١..

عام ١٨٨٤ بدأ التنافس في فردي السيدات وكانت ابرز الراندات البريطانية شارلوت دود التي كسبت اللقب لأول مرة (فازت به ٥ مرات) عندما كانت في سن الـ ١٥ عام ١٨٨٧.

وقبيل فترة الحرب العالمية الأولى التي عطلت البطولة بين عامي ١٩١٥ و١٩١٨ لمع البريطاني انتوني فريديريك وايلدينج وفاز باللقب ٤ مرات متتالية لكنه قتل في الحرب العالمية في بلجيكا عام ١٩١٥ وانطوت صفحة مشرقة من تاريخ المسابقة..

لدى انتهاء الحرب طغى جيل لامع جديد من الأجانب على ويمبلدون. اذ فاز الامريكي بيل تيلدن باللقب عامي ١٩٢٠ و١٩٢٢ ثم عام ١٩٣٠ وجاء دور «الفرسان الفرنسيين الثلاثة» بوروترا ولاكوست وكوشيه الذين احتكروا البطولة بين عامي ١٩٢٤ و١٩٢٩.. ثم لمع العملاقان دون بدج وفرد بيري قبل تفجر الحرب العالمية الثانية..

بعدها اتسعت حلقة ويمبلدون اكثر وتألق الاستراليون وازداد الفوز بلقبها صعوبة لدرجة انه لم يتمكن من الفوز بها اكثر من مرتين متتاليتين الا السويدي العالمي الفذ بيورن بورج في اواخر السبعينات ومطلع الثمانينات.

في تاريخ ويمبلدون علامات مميزة بالطبع كما هي الحال مع كل بطولة عالمية كبرى في اي رياضة كانت. ومن العلامات التاريخية في ويمبلدون اعتماد «التصنيف التام» المعروف اليوم لفصل اللاعبين الأقوياء بعضهم عن بعض وتوفير لقاءاتهم للمراحل المتأخرة من البطولة حرصا على الاثارة والندية وذلك عام ١٩٢٧.

الا ان الحدث الأكثر اهمية وقع عام ١٩٦٨ عندما اصبحت البطولة مفتوحة.. وبذلك تأكد تحول ويمبلدون الى «قمة» مالية لا رياضية فحسب وبدأ التسابق بين المؤسسات التجارية لرعاية الأبطال.

وازدادت قيمة الجوائز المالية. كما تزايد الاقبال على شراء تذاكر المباريات لاسيما الملعب الرئيسي والملعب الرقم «١».. وهنا نشط اكثر محتكري بيع التذاكر في السوق السوداء لدرجة ان ثمن تذكرة الملعب الرئيسي او الملعب رقم «١» خلال العام الحالي وصل الى ٨٠٠ جنيه استرليني. اذا وجدت. كما ان بعض حكام المباريات الذين يحصلون على حصة معينة من التذاكر تنبه عليهم رسميا بعدم بيعها. لدى علم المسؤولين عن البطولة بأنهم يبيعون تذاكرهم بآلاف الجنيهات..

جائزة فردي الرجال في ويمبلدون العام الحالي اصبحت قيمتها ١٦٥ الف جنيه وجائزة صاحب المركز الثاني ٨٢ الفا و٥٠٠ جنيه بينما بلغت جائزة فردي السيدات ١٤٨ الفا و٥٠٠ جنيه وصاحبة المركز الثاني ٧٤ الفا و٢٥٠ جنيه وهذه مبالغ خيالية لم يكن يحلم بها ابطال الماضي..

الا انه لم يعد ابطال اليوم يعتمدون على جوائزهم من الملاعب حتى لو كانت ملاعب ويمبلدون الخضراء وجوائزها النقدية «الدسمة». فملاعب ويمبلدون. وغير ويمبلدون. لم تعد بالنسبة للاعبين المحترفين اليوم اكثر من واجهات عرض تسيل معروضاتها ـ التي هي في هذه الحالة مواهب اللاعبين واللاعبات ـ لعاب الشركات التجارية للجوء اليهم كلوحات اعلانية او ممثلي دعايات تلفزيونية لترويج سلعها.

ولذلك لا يفاجأ احد عندما يرى لاعبا معروفا يقدم اعلانا لماكينة نسخ كهربائية. او لاعبة حسناء تعرض نظارات شمس او ثياب سباحة او حتى سيارة.

اليوم لاعبو كرة المضرب «المليونيرات» يستخدمون ويمبلدون كواجهة اعلانية لهم... لكن ثمن الاعلان يرتبط بالطبع الى حد بعيد بنوعية الاطلالة ومستوى الانجاز.

الاعترافات الكاملة للمتهمين في الخرطوم

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وأشار المتهم الرابع الى انه في يناير (كانون الثاني) غادر الخرطوم الى بلجراد حيث احضر من رفيق له هناك مبلغ ١٨ الف دولار.

وكشف المتهم الخامس عن ان المباحث السودانية بكل ما توصلت اليه لاتعرف الا ١٠٪ فقط من الحقيقة وأوضح انه تدرب في لبنان ويتبع الألوية الثورية العربية. وأوضح انه هو المشرف على المجموعة وعلى العمليتين. ولكنه لا يعرف من وضع السلاح في الغابة.

من جهة اخرى اوضح العقيد شرطة محمد حسن انه عقب اعتراف المتهمين تمت سلطات المباحث غابة الخرطوم وفي المرتين عثرت على الأسلحة المعروضة وهي ٧ مدافع «اسكوربيان» وقنبلتان روسيتان «اف. اي» واربع قنابل يدوية و٦ كبسولات تفجير وثلاثة مسدسات وكميات من الذخيرة.

وفي نهاية الجلسة قال شاهد الاتهام الأول ان البينة كافية لتوجيه تهمة القتل العمد والاشتراك في القتل العمد وتسبب الأذى الجسيم واحداث الأضرار.

وستواصل المحكمة جلستها يوم الأحد لاستجواب الشاهد من جانب هيئة الدفاع.

دوما: سياسة فرنسا العربية ثابتة

باريس ـ أ.ف.ب: أعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان فرنسا لن تغير بشيء سياستها حيال الدول العربية.

وقال دوما في مقابلة اجرتها معه اذاعة «آر.تي.ال» ان السفير الفرنسي في طهران كريستيان جراف الذي عين في الوقت نفسه الذي عينت فيه طهران السفير علي اماني اثر استئناف العلاقات الدبلوماسية الايرانية الفرنسية غادر باريس للالتحاق بمقر عمله.

واعاد الوزير التأكيد انه طمأن سفراء الدول العربية المعتمدين في باريس الاسبوع الماضي حول معنى استئناف العلاقات الايرانية الفرنسية.

واضاف «ان ذلك لن يغير بشيء في سياسة فرنسا في المنطقة. ان بلادنا ستلتزم تعهداتها وستحافظ على صداقاتها ولن تغير بشيء سياستها حيال الدول العربية».

واكتفى بالقول ردا على سؤال حول احتمال تنشيط التبادل التجاري مع طهران انه بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية يجب النظر الى كل ذلك في اطار جديد.

العبيدي اول سفير ليبي لدى تونس منذ عودة العلاقات

تونس ـ ق.ن.ا: تسلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس اوراق اعتماد السيد عبد العاطي العبيدي سفيرا للجماهيرية الليبية لدى تونس.

ويعتبر السيد العبيدي الذي يشغل كذلك منصب مندوب ليبيا لدى جامعة الدول العربية اول سفير لبلاده منذ ان اعيدت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في مطلع العام الحالي بعد انقطاع دام حوالي ثلاث سنوات.

وكان الرئيس بن علي قد عين يوم الثامن عشر من الشهر الحالي السيد سعيد بن مصطفى سفيرا لتونس لدى ليبيا.

كما تسلم الرئيس التونسي امس اوراق اعتماد السيد عبد المحسن الناصر جميعان سفيرا للكويت لدى تونس.

للمرة ٢ في ٢١ عاما

سكان من الجولان عبروا الخط الفاصل

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اعلن متحدث باسم وزارة الداخلية الاسرائيلية ان عددا من سكان الجولان عبروا امس الاول وللمرة الثانية خلال واحد وعشرين عاما خط الجبهة السورية الاسرائيلية لزيارة عائلاتهم في سورية.

وقال المتحدث ان ٤٧ شخصا عبروا الخط الفاصل بين المواقع السورية والاسرائيلية عند القنيطرة للانضمام لمدة شهر الى اقربائهم وذلك في اطار برنامج لجمع شمل العائلات.

وتابع «لقد حملوا معهم عملة صعبة ومواد اساسية وفي شكل خاص ارزا وسكرا وطحينا ومعلبات بهدف مساعدة اخوانهم في سورية الذين يعانون من قحط خطير».

ومضى يقول ان اسرائيل رضخت بخطوتها هذه الى المطالب في هذا الشأن التي كررها مسؤولو الطائفة الدرزية الاسرائيلية في الجليل. وقال «اننا سننظر في فرص حصول زيارات اخرى مماثلة في ضوء موقف دروز الجولان».

«أمل» الموالية لسورية تعتقل عنصرا من «البعث» الموالية لسورية

صيدا ـ أ.ف.ب: افادت مصادر امنية امس ان حركة «أمل» المؤيدة لسورية اوقفت الليلة قبل الماضية في جنوب لبنان ١٤ عضوا من الجناح اللبناني لحزب البعث الحاكم في سورية.

وذكرت المصادر نفسها ان عناصر من «أمل» قامت بتوقيف هؤلاء الاشخاص في بلدة الصرفند الساحلية بينما كانوا يعقدون اجتماعا في منزل احدهم.

واضافت انه اطلقت بعض العيارات النارية خلال تنفيذ العملية وفر عدد كبير من انصار منظمة حزب البعث من الصرفند باتجاه مدينة صيدا غير ان المصادر لم تشر الى وقوع ضحايا.

وأكد الامين القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان عاصم قانصوه ردا على سؤال وقوع الحادث واشار الى ان المسألة بسيطة وناجمة عن تنافس بين مسؤولين محليين. وقال انه اتصل بمسؤول حركة «أمل» المحلي في الجنوب محمود الفقيه الذي وعده بالافراج عن المعتقلين الـ ١٤.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.). 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington. D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat.C/O Saudi Research & Marketing. Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004

جلود: لا يستطيع أحد اتهامنا بإقامة محاور بعد الآن

المراقبون: الخطوات الوحدوية بين الجزائر وليبيا لن تحقق حلم القذافي بوحدة إندماجية كاملة

الجزائر -طرابلس -«الشرق الأوسط» -والوكالات:

اكدت ليبيا امس انها لا تحاول اقامة محاور في منطقة المغرب العربي، وان خطوتها الوحدوية مع الجزائر لا تقتصر على البلدين فقط وانما تشمل المغرب العربي بأكمله، وكان البلدان العربيان قد اعلنا امس الأول عن اجراء استفتاء في سبتمبر (ايلول) على وحدة مقترحة بين البلدين لكن شروط هذه الوحدة كما يقول المراقبون لن تحقق الحلم الأصلي للرئيس الليبي معمر القذافي بوحدة اندماجية كاملة.

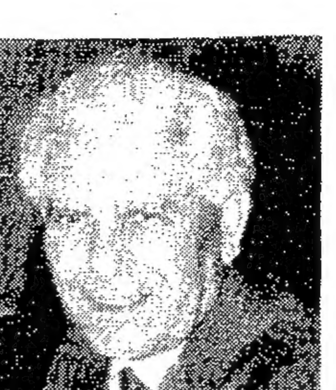
وكانت الوكالة الجزائرية للأنباء قد اعلنت الاتفاق في ساعة متأخرة يوم الثلاثاء في ختام زيارة قام بها للجزائر على مدى يومين وفد ليبي مؤلف من ١٥٠ عضوا برئاسة الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في ليبيا.

وقال الرائد جلود في مقابلة مع «رويتر» قبل قليل من اعلان الاتفاق ان ليبيا تأمل باقامة وحدة مع الجزائر. وقال ان العقيد القذافي عدل خططه الأصلية لاقامة وحدة اندماجية ليضع في اعتباره تغيرات طرأت على العالم العربي.

وقال ان ليبيا تعتقد انها لو انتظرت حلول «انظمة ثورية» تفكر بطريقة متماثلة فانها قد تضيع الكثير من الوقت وتضر بذلك قضية الوحدة نفسها.

ويمثل هذا التحرك اول خطوة رئيسية نحو اقامة وحدة بين دول المغرب العربي الخمس وهي الجزائر وليبيا والمغرب وتونس وموريتانيا. وقد عقدت تلك الدول في العاشر من يونيو (حزيران) اول اجتماع قمة لها منذ الاستقلال وأحيت مجددا فكرة الوحدة بينها.

وكان العقيد القذافي قد وقع في الماضي



بن جديد

اتفاقيات وحدة مع عدد من الدول العربية من بينها مصر والمغرب وتونس ولكنها سرعان ما انهارت. وتفضل دول المغرب العربي الأخرى ان تنظر الى الوحدة من زاوية اقامة روابط اقتصادية مماثلة للروابط القائمة بين دول المجموعة الأوروبية.

وقال الرائد جلود ان ليبيا اختارت قبول الوحدة بقدر ما يسمح به النمط الحالي من الأنظمة تاركة بعد ذلك للمستقبل تحديد نتيجة تطور تلك الأنظمة والتفاعل داخل المجتمع.

وجاءت قمة دول المغرب العربي تتويجا لفترة من التحرك المكثف اسفرت عن تسوية توترات اقليمية. ففي مايو (ايار) استأنف المغرب علاقاته الدبلوماسية مع الجزائر بعد قطيعة دامت ١٢ عاما بسبب الخلاف على قضية الصحراء الغربية.

وقبل ذلك بستة اشهر توسط الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لاستئناف العلاقات بين ليبيا وتونس بعد قطيعة استمرت عامين بسبب ما ذكر في حينه حول تدخل ليبي في الشؤون الداخلية لتونس.

وقال الرائد جلود لـ «رويتر» «انه كثوري يفضل ان يعيش تحت شجرة في ظل الوحدة على ان يعيش في قلعة في دولة اقليمية منفصلة». ولكنه قال ان الظروف في العالم العربي تملي انتهاج اسلوب جديد لتحقيق الوحدة.

وقال بيان الوكالة الجزائرية ان الجزائر وطرابلس اتفقتا على طرح اقتراح الوحدة بين البلدين على شعبي الجزائر وليبيا لمناقشته في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٨.

ويدعو اقتراح الوحدة الى اقامة نقاط حدودية مشتركة وليس الى الغاء تلك النقاط ويقول ان مواطني البلدين لن يحتاجوا الا الى بطاقات الهوية للتنقل بين البلدين وسيتم اعفاء البضائع من الرسوم الجمركية. وينص الاقتراح على تشكيل لجنة لدراسة افضل السبل لتحقيق هذه الأهداف.

وقد قام العقيد القذافي بمحاولة لم يكتب لها النجاح لاستمالة الجزائر الى اقامة وحدة كاملة بين البلدين في العام الماضي ولكن الجزائريين تحفظوا على الفكرة وعرضوا في المقابل توثيق اواصر الروابط الصناعية بحيث تكون أساسا لتعاون سياسي اوثق.

وقال الرائد جلود ان ليبيا ادركت ان التأخير كان مفيدا لايجاد الظروف الملائمة لوحدة اكبر لا تقتصر على ليبيا والجزائر فقط وانما تشمل المغرب العربي بأكمله. وأضاف قائلا ان احدا لا يمكن ان يتهم ليبيا الآن بمحاولة اقامة محور.

القذافي

جلود

تقرير اخباري من الأرض المحتلة:

الانتفاضة في زمن التسيير الذاتي

النخوة حركت الجميع لمواجهة اسرائيل

رام الله المحتلة -أ.ف.ب: «للضرورة احكام في زمن الانتفاضة. علينا الاعتماد على انفسنا وتوقع الأسوأ». هذا ما يراه عثمان موسى حاج محمد مدير شركة زراعية كبيرة تعمل في قطاع مديني قرب رام الله ويستفيد من انتاجها نحو اربعين عائلة فلسطينية من جيرانها الأقرب.

بلغ عثمان السابعة والسبعين من عمره ولايزال يتمتع بكامل قدراته. يستقبل زائره مرتديا قميصا مقلماً تحت سترته ومعتمرا كوفية بيضاء ويرحب به مصافحا بيد ثابتة. ويبادره قائلا: «يقوم شباب الحي منذ مارس بزراعة الهكتارين المحاذين لدارتي اللذين كانا حتى الآن غير مزروعين او التي كانت اقسام منهما مؤجرة. وبذلك يستفيد الجميع».

وأضاف: «نطلق على ذلك تسمية حدائق النصر فالعمال متطوعون وتوزع الغلة مجانا على الجميع حسب الحاجة». وتشرف على نظام التسيير الذاتي هذا الذي يراد له ان يكون عمليا لجنة من ابناء الحي.

وقال عثمان ايضا «ليس مطروحا ادخال تغييرات على البنى الاجتماعية التقليدية للمجتمع الفلسطيني عبر تطعيمه ببعض اشكال القرى التعاونية الاسرائيلية. ان المحرك لمبادرتنا هو مفهوم النخوة التي تدعو اليها العروبة».

لقد طور اقتصاد بقاء في الأراضي المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) بعد نحو ٧ اشهر على الانتفاضة. ويسمح هذا النظام الجديد المبني على المبادلة والتعاون والغيرية للأكثر حرمانا بالصمود في ظل ظروف الاضراب العام غير المعلن.

ويشرح احد جيران عثمان: «تتخذ القرارات في المسجد بناء على الحاجات الحقيقية. لا يتوانى الوجهاء عن الاهتمام بالأعمال الزراعية». ويعرض عثمان نفسه مرتديا السروال الفضفاض ومعتمرا قبعة صوفية لزائره شتلات الخيار والبندورة (الطماطم) والباذنجان الممتدة في الحقول المسورة بحيطان صغيرة من الحجارة. ويعتبر عثمان ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز نفسه «يعتقد ان الانتفاضة ستستمر لعامين او ثلاثة... لذا تجدر مواجهة الأمور المستعجلة».

واستباق الأمور دفع ايضا بالحاج جودة ابو شلبك (٦٠ عاما) الى تربية الدجاج في قبو منزله قرب دارة عثمان. وقام جودة مع ابنه المهندس الذي درس في يوغوسلافيا بتحويل هياكل البرادات القديمة الى حاضنات لتفريخ الفراخ.

ويشرح «يعهد إلي السكان بالبيض الذي تسجل على أسماؤهم. بعد ذلك يحصلون مجانا على فراخ يرغبون بتربيتها في منازلهم».

ويقف في قبوه المضاء بالنيون حاملا دجاجة يربت على ظهرها «اني استلهم نموذج الخليفة عمر بن الخطاب، مثال الكرم في التراث الاسلامي».

ولم يعان جيرانه حسب ما يقول الجوع خلال الأشهر الأخيرة. «ولا يجب ان يحصل ذلك». ويتوجه الى بستانه مرتديا الجلابية لتفقد اقفاص الأرانب.

ويشرق وجهه عن ابتسامة عندما يعرض على زائره «الطابون» وهو المكان الشعبي المخصص لصنع الخبز ويتكون من برميل ازيلت قاعدته من اجل تلقيم النيران التي ترفع حرارة لوحة مغطاة بالحصى. ويضيف «يقوم جيراني منذ أيام بخبز ارغفة توزع على المحتاجين». ويقول: «يشعر الجميع بعفوية بوجوب التعاون».

ورداً على سؤال حول ردة فعل السلطات الاسرائيلية على هذه المبادرات التي تنتشر بسرعة في الأراضي المحتلة اجاب عثمان «انهم غير مبالين لأن ذلك لا يشكل حسب رأيهم مشكلة امنية». ويختم حديثه «لكنهم ربما يخطئون بالتقليل من آثار هذه الحركة التضامنية التي قد تكون العامل الأساسي في الانتصار النهائي للفلسطينيين».

رئيس استخبارات اسرائيل:

المنظمة هي القائد الوحيد في الأرض المحتلة

القدس المحتلة -أ.ف.ب: أكد رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال أمنون شاهاك في تصريحات نشرتها الصحف الاسرائيلية أمس أنه «لا توجد أي قيادة غير منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة».

ولاحظ المراقبون ان هذه هي المرة الأولى منذ بدء الانتفاضة في الأراضي المحتلة التي يعترف فيها مسؤول اسرائيلي بهذا المستوى بسيطرة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الأراضي المحتلة.

وأضاف الجنرال شاهاك أنه «مع ذلك توجد قيادة محلية على مستوى القرى والأحياء، وعندما يوقف أحد المسؤولين المحليين فان مسؤولا آخر يحل محله. ولكن القيادة الحقيقية للفلسطينيين في الأراضي (المحتلة) تؤمنها منظمة التحرير الفلسطينية».

وحسب الصحافة الاسرائيلية فان رئيس الاستخبارات العسكرية اعطى هذه الآراء أمس الأول في القدس المحتلة اثناء مؤتمر نظمه معهد واشنطن للدراسات السياسية حول الشرق الأوسط.

العراق يؤكد موقفه مجددا:

لا مطامع لنا في الاراضي الايرانية ولكننا سنتابع ضرباتنا حتى تعود طهران لرشدها

باريس -وكالات الانباء: اكد العراق امس مجددا انه لا مطامع له في الاراضي الايرانية، لكنه سيتابع الى ما وراء حدوده تسديد الضربات ضد الأهداف الاستراتيجية الايرانية بما فيها مناطق الملاحة حتى اعادة ايران الى جادة الصواب ودفعها الى القبول بتسوية.

جاء التأكيد على لسان السفير العراقي في باريس السيد عبد الرزاق الهاشمي، عشية وصول علي اهاني (٣٦ عاما) سفير ايران الجديد في فرنسا وفي وقت يوجد فيه وفد تجاري ايراني في باريس وذلك للمرة الأولى منذ معاودة العلاقات الدبلوماسية في ١٥ يونيو (حزيران) الماضي.

وأوضح مسؤول عراقي رفض كشف هويته ان العراق سيتابع عملياته العسكرية ضد الأهداف الايرانية ولن يلتزم هدنة ملمحا الى ان القوات العراقية ستتابع استعادة الأراضي العراقية التي مازالت ايران تحتلها بما في ذلك مدينة حلبجة في كردستان العراقية والتي احتلتها ايران في مارس -ابريل الماضي.

واعتبر المسؤول ان هدنة عسكرية اثر الهزائم العسكرية الثلاث التي تكبدتها ايران (الفاو والشلامجة وجزر مجنون) قد تساعد الرجل القوي الجديد في طهران رئيس البرلمان والقائد العام للقوات المسلحة الايرانية علي هاشمي رفسنجاني وتدعم مواقعه.

وأكد المسؤول العراقي ان أي هدنة في المعارك تتجاوب مع امنيات واشنطن لكنها قد تؤدي الى تسوية جديدة بين ايران والدول الغربية. وتهدف مثل هذه التسوية حسب رأيه الى تشجيع فريق المعتدلين على استلام السلطة في طهران. وأكد المسؤول العراقي ان العراق يخشى ذلك ولا يوافق على مثل هذا الأمر.

وقال: «يتم التحضير لايران جيت جديدة بين ايران من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا وكندا من جهة أخرى والعراق لن يقبل بأن يتم التطبيع المحتمل على حسابه».

وكرر المسؤول العراقي الاتهامات التي وجهها الرئيس صدام حسين الثلاثاء الماضي الى الولايات المتحدة واتهم واشنطن بتزويد ايران بمعلومات التقطت بواسطة الاقمار الاصطناعية حول تحركات القوات العراقية وحول اقتراب موعد الهجوم الذي شنته القوات العراقية السبت الماضي على جزر مجنون مما مكن قيادة اركان الجيش الايراني من تدعيم مواقعها.

وجدد المسؤول العراقي التزام العراق تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ حول النزاع العراقي الايراني واعتبر ان لايران مصلحة في الموافقة عليه.

وأضاف انه: «كان من الأفضل لها ان توافق عليه بعد هزيمتها في الفاو. كما انه من الأفضل لها ان توافق بعد هزيمتها الجديدة في جزر مجنون. وسيكون من الصعب عليها ان توافق على هذا القرار بعد هزيمة جديدة».

وأشار المسؤول العراقي ان التسوية يجب ان تتم على أساس «لا غالب ولا مغلوب». وأكد استعداد العراق لتقديم ضمانة عند وقف الأعمال العدوانية والموافقة على انتشار قوات تابعة للأمم المتحدة على الحدود بين ايران والعراق.

بريطانيا تبدأ اليوم قيادتها للقوات البحرية الغربية في الخليج

لندن -ق.ن.أ: ذكر ايان ستيورات وزير الدولة في وزارة الدفاع البريطانية ان القوات البحرية البريطانية والهولندية والبلجيكية العاملة في مياه الخليج ستبدأ اعتباراً من اليوم العمل تحت قيادة واحدة هي القيادة البريطانية.

وقال ستيورات في رد مكتوب على سؤال في هذا الشأن بعث به إليه أحد أعضاء مجلس العموم البريطاني وزع نصه أمس: إن حكومات الدول الثلاث قررت بعد سلسلة من المناقشات فيما بينها دمج عمليات قواتها البحرية في مياه الخليج وربطها بالقيادة البريطانية وخاصة في ما يتعلق بنشاط كاسحات الألغام.

وأوضح أنه اتفق أيضا على أن يتناوب ضابط بلجيكي وضابط هولندي في مساعدة القائد البريطاني للقوة الموحدة.

واضاف أن حكومة بلاده لاتزال ملتزمة بقرارها السابق في التنسيق مع القوى البحرية الغربية الأخرى الموجودة في مياه الخليج طالما استمرت الحاجة لحماية حركة الملاحة الدولية في الخليج.

بعثة طبية جزائرية إلى بيروت يرأسها مستشار بن جديد

بيروت -وكالات الأنباء: قالت السفارة الجزائرية في العاصمة اللبنانية إن بعثة طبية جزائرية وصلت مساء الأربعاء إلى بيروت لمعالجة جرحى الاشتباكات الفلسطينية -الفلسطينية.

وأوضحت ان هذه البعثة يرأسها محمد طاهر ممثل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وتضم سبعة أطباء. ومن المقرر أن تزور المؤسسات الطبية حيث يعالج جرحى مخيمات بيروت اثر المواجهات بين أنصار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وخصومهم.

عرفات يلتقي تشاوتشيسكو وتأييد تشيكي للنضال الفلسطيني

بخارست -براج -وكالات الأنباء: اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية البارحة الأولى مع الرئيس الروماني نيقولاي تشاوتشيسكو وذلك فور وصوله إلى بخارست قادماً من براج.

وقال مصدر رسمي روماني إن محادثات عرفات وتشاوتشيسكو تناولت الوضع في الشرق الأوسط وآفاق التسوية السلمية بما يضمن حقوق شعوب المنطقة بما فيها الشعب الفلسطيني في العيش المستقل.

ومن ناحيتها، أعلنت تشيكوسلوفاكيا انها تؤيد الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وجاء في بيان صدر أمس الأول في ختام زيارة قام بها السيد ياسر عرفات لبراج ان «الجانب التشيكوسلوفاكي أعلن تأييده القوي لانتفاضة الشعب الفلسطيني البطولية في الأراضي المحتلة».

وكان السيد عرفات قد اجتمع خلال زيارته التي استغرقت يومين مع ميلوش ياكيش الأمين العام للحزب الشيوعي والرئيس جوستاف هوساك.

وقال البيان المشترك الذي نقلته وكالة انباء «تشيتيكا» الرسمية ان الجانبين «ادانا بشدة الاجراءات الارهابية الوحشية الاسرائيلية».

وقد اقامت اسرائيل علاقات وثيقة مع عدد من بلدان الكتلة الشرقية في السنوات الأخيرة لاسيما المجر وبولندا وتحسنت علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي أيضاً، غير انها لم تحقق تقدماً يذكر مع تشيكوسلوفاكيا.

هبوط اضطراري لطائرة سودانية في القاهرة

القاهرة -ق.ن.أ: هبطت طائرة ركاب سودانية في مطار القاهرة فجر أمس هبوطا اضطراريا بعد اقلاعها بحوالي الساعة، وذلك نتيجة لاشتعال أحد محركاتها.

وقد أعلنت سلطات المطار حالة الطوارئ، واسرعت سيارات الاطفاء إلى ممر الهبوط حتى تمكنت الطائرة وهي من طراز بوينج ٧٠٧ وتقل على متنها ١١٠ ركاب من الهبوط بسلام.

حقيبة..

ميشال أبو جوده

فؤاد عوض عصري بعد حوالي الثلاثين

فؤاد عوض اول عسكري انقلابي عصى. ضد اول حكم عسكري، حكم الرئيس فؤاد شهاب. جذوره عسكرية من مسكبة الجيش في عكار، عندقت. لو لم يكن انقلابيا السبت الأحد ٣٠، ٣١ كانون الأول سنة ١٩٦١ لأصبح، ربما، قائدا للجيش. ولأصبح، لو نجح، رئيسا.

هذا «القائد»، او «الرئيس»، منذ حوالي ثلاثين سنة، كيف يفكر، وهو القومي الاجتماعي، في اصلاح لبنان.

سورية وحلفاؤها يطلبون برنامجا من اي مرشح. هذا برنامج المرشح الماروني فؤاد عوض..

***

ايها اللبنانيون،

حين قررت أن ارشح نفسي لرئاسة الجمهورية اللبنانية، لم اكن مدفوعا برغبة الاشتراك في مهرجان سياسي موسمي يطل على لبنان كل ست سنوات مرة. ولا حفزني إليه مطامح شخصية لجاه أو منصب، على رفعة المنصب وشرف المسؤولية اللذين يلتصقان بمقام رئاسة الجمهورية في لبنان.

لقد بلوت السياسة وعرفت شجونها وتحملت فيها ما لم يتحمله إلا قلة من السياسيين في لبنان والعالم يوم كنت استشعر الأخطار المحدقة ببلدي، وأتوقع اندلاع شراراتها حوله وفيه.

ومثلما حاولت يومها التصدي للاخطار هذه قبل وقوعها، فلنني موقن اليوم بأن ترشيحي لرئاسة الجمهورية هو عمل من الطبيعة عينها لمواقفي السياسية السابقة، بمعنى انه شعور بواجب الاقدام على مسؤولية أرى أني مهيأ لها فكرا ودراسة وتجربة واستعدادا للبذل والصراع قياما بمقتضياتها.

فالجمهورية اللبنانية مازالت تعاني المعضلات الأولية عينها التي رافقت نشأتها إن لجهة علاقتها ببيئتها العربية أم لجهة دورها على الصعيدين الاقليمي والدولي، وفي معترك الصراعات الدائرة فيهما ذات الصلة بالكيان أو بالمبادىء التي تنهض عليها هذه الجمهورية.

والنظام السياسي لهذه الجمهورية مازال موضع تساؤلات ومثار انتقادات وموضوع خلافات حادة منذ وضع الدستور ومروراً ببيان الحكومة الاستقلالية الأولى وحتى لحظة كتابة هذا البيان.

ولئن كان السواد الأعظم من اللبنانيين متفقا على مبدأ النظام الديموقراطي البرلماني، فانهم مختلفون في الوقت عينه على صيغة هذا النظام وتركيبه وآلية عمله، فضلا عن اختلافهم على مدى العدالة السياسية والاقتصادية وان الحرب المتعددة الأشكال والأطراف التي شهدتها الساحة اللبنانية على مدار العقدين الأخيرين وبلوغ الأطراف اللبنانية فيها ذروة التطرف في المواقف والأساليب، فسالت دماء عزيزة غزيرة من كل العائلات والمناطق اللبنانية واستبيحت كل القيم الانسانية العامة واللبنانية الخاصة، فجرى الخطف والتصفية وحجز الحريات واستباحت الكرامات والأموال والممتلكات.

ومن هذا المنطلق اتعهد كمرشح ببذل كل الجهود:

أولا: لحماية هذه الارادة اللبنانية في الحياة المشتركة في مجتمع واحد ودولة واحدة. والتصدي للأخطار التي تهددها بمفاهيم وشعارات واساليب جديدة وقادة جدد يؤمنون بهذه الارادة الواحدة ويعملون بوحيها.

ثانيا: للحفاظ على النظام الديموقراطي البرلماني، والاقتصادي الحر، وعلى الكيان، والتصدي لكل محاولات تفتيته، ان كان اجتماعيا او جغرافيا او سياسيا.

ثالثا: لتعزيز الجيش وتقويته كي يكون الأداة الصالحة للحفاظ على وحدة الوطن والتصدي للاخطار التي تهدده من الداخل والخارج.

رابعا: لتحرير الجنوب من الاحتلال وضبط الحدود، كما هي مضبوطة حدود الدول العربية المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي.

خامسا: لجعل قرار الحرب قرارا مشتركا مع الدول المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي وأن تخوض كل حرب مع العدو تقررها الدول التي مازالت تتصدى للتوسيع الاسرائيلي.

سادسا: للعمل على تعزيز القناعة الثابتة والنهائية عند اللبنانيين بأن الحوار هو الطريق الوحيد للخروج من حالة الحرب إلى حالة السلم الدائم ورفض العنف واللجوء إلى السلاح.

سابعا: لانهاء حالة الحرب وفرض الأمن الشرعي بواسطة القوى الشرعية اللبنانية وبمعاونة القوات السورية حيث تقتضي الحاجة.

ثامنا: لبث روح الثقة والتضامن والالفة بين اللبنانيين تمهيدا لاعادة كل مواطن إلى ملكه وعمله في كل المناطق اللبنانية متمتعا بحريته وكرامته وبضمانة القانون والسلطة.

تاسعا: حل الميليشيات كلها وجمع السلاح وتشديد العقوبات على اقتنائه وحمله واعادة الحياة الطبيعية إلى كل الأراضي اللبنانية.

عاشرا: تطهير الادارة وتخفيف اعبائها وتحديثها وتوسيع لا مركزيتها توفيرا لهدر الأموال العامة وتسهيلا لمعاملات المواطنين وتأمينا لمصالحهم.

حادي عشر: تعزيز القضاء وصيانة استقلاله وتطوير جهازه والتشدد في مراقبة عمل القضاة وسرعة بتهم القضايا وفي انصافهم بالكفاءة العلمية العالية والنزاهة والتجرد والحياد، ورعاية أوضاعهم، ورعاية شؤون المحامين وتعزيز دورهم.

ثاني عشر: تعزيز التعليم الرسمي في كل مستوياته وتحديث الجامعة اللبنانية برامج وأدوات عمل وجهازاً بشريا والذي هو ضمانة توحيد المفاهيم الوطنية.

ثالث عشر: توحيد وسائل الاعلام المسموعة والمرئية في مؤسسة وطنية رسمية موحدة تتمتع بامكانات فنية ومالية كفيلة بتأدية واجبها، وبتنمية المواهب الفنية واعتماد الموضوعية والدقة والشمول في ما تنشره على اللبنانيين..

رابع عشر: تعزيز الصحافة وضمان حرياتها وتأمين وسائل استقلالها عن أية موارد خارجية منظورة او محظورة.

***

عسكري مدني، كتابه في يمينه.

فكرة

مصطفى أمين

وقعت هذه القصة في إحدى مدن امريكا اللاتينية. دخل القمار إلى المدينة. وخربت بيوت. ودمرت عائلات. وانتشرت اندية القمار وتضخم نفوذها فاشترت العمدة واشترت الشرطة واشترت القاضي!

وتجرأت جريدة المدينة وهاجمت اندية القمار فاذا بالجماهير تهاجم دار الجريدة وتحرقها لأن الجريدة تفضح اندية القمار وتنشر عناوينها وتعلن الخسائر الفادحة التي نزلت بأهل المدينة المقامرين. وتوقفت الجريدة عن الصدور وتصور زعماء عصابات القمار انهم اخرسوا كل صوت في المدينة.

وفجأة ظهر مدرس عجوز واعلن الحرب على القمار! وكان يكتب علامات في الليل على كل بيوت القمار.. ويراها الناس في الصباح فيضربون هذه الأندية بالطوب. واستطاع زعماء عصابات القمار أن يستصدروا امراً من ناظر المدرسة برفت المدرس طويل اللسان لأنه مجنون.. والدليل انه مجنون انه يتجرأ ويهاجم زعماء القمار. ولكن المدرس العاقل استمر في حملته.. واستمر الرأي العام وخاصة من النساء في تأييده وتشجيعه والوقوف بجانبه. واتفق العمدة مع رئيس الشرطة على تدبير مؤامرة لتشويه سمعة المدرس الشجاع. واتفقوا مع غانية على أن تدعي انها عشيقة المدرس العجوز. وتظاهرت الغانية بانها زوجة احد الذين يترددون على اندية القمار، وان زوجها باع مجوهراتها ليسدد ديونه من القمار، وانها واولاده يجوعون لأن والدهم المقامر امتنع عن الصرف على بيته. وتأثر المدرس العجوز واعطى الغانية شيكا بمائة دولار لتنقذ أولادها من الجوع. والتقطت الشرطة عدة صور للغانية مع المدرس العجوز.

وقبض العمدة على المدرس الفاجر الذي يتظاهر بالشرف. بينما هو غارق حتى اذنيه في الاثم والفجور. ونشروا صورة الشيك الذي وقعه وطبعوه في منشورات، وطبعوا صور المدرس المسكين مع الغانية ولصقوها على الجدران.. ثم قدموا المدرس إلى المحكمة واعدوا شهود الزور، وعقدت جلسة علنية انهالت فيها الأكاذيب على المدرس وجاءت الغانية وشهدت ضد المدرس وادعت انها كانت عشيقته طوال السنين، وان الشيك هو الثمن الذي دفعه نصير الفضيلة المزعوم، وحكم القاضي بحبس المدرس المظلوم سنة وادخلوه السجن، وثارت نساء المدينة وزوجات لاعبي القمار على هذا الظلم والتلفيق والتزوير. وهاجمن السجن وأخرجن المدرس. ثم هاجمن العمدة واردن الفتك به، وانضم الرجال إلى النساء. وهرب العمدة ومدير الشرطة والقاضي والغانية!

وانتخب الأهالي المدرس عمدة للمدينة.

وكان أول قرار أصدره يمنع كل اندية القمار في المدينة!

حيروت انتخب مرشحيه للكنيست:

ضربة قاصمة لشارون وليفي امام نيتانياهو وبيجن الابن

تل ابيب -ر: اختار حزب «حيروت» اليميني الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مرشحيه للانتخابات العامة المقبلة املا ان يستفيد من الانعطاف نحو اليمين بين الناخبين الاسرائيليين كرد فعل للانتفاضة الفلسطينية.

وتظهر استطلاعات للرأي ان كتلة ليكود اليمينية التي يعد حزب «حيروت» الحزب الرئيسي فيها لها فرصة طيبة في قيادة الحكومة الجديدة لأن الناخبين يفضلون الرد المتشدد على الانتفاضة المستمرة منذ اكثر من ستة اشهر في الأراضي المحتلة.

ومن المتوقع ان يكون التركيز في الانتخابات العامة التي ستجري في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) على جهود السلام في الشرق الأوسط وأسلوب معالجة اسرائيل للانتفاضة الفلسطينية.

وفاز بنيامين نيتانياهو سفير اسرائيل السابق لدى الأمم المتحدة بأعلى الأصوات في اقتراع حزب «حيروت» الذي أجري مساء امس الأول في ناد باحدى ضواحي تل ابيب.

وحصل نيتانياهو (٣٨ عاما) وثلاثة آخرين من الموالين لشامير على اكبر الأصوات الأمر الذي يعد ضربة لوزير التجارة اريبل شارون (٦٠ عاما) ونائب رئيس الوزراء دافيد ليفي (٥١ عاما) اللذين يسعيان لخلافة شامير.

ويتعين على اللجنة المركزية لحزب حيروت اختيار قائمة من ٣٥ مرشحا لتمثيل الحزب في الانتخابات التي تجري لاختيار ١٢٠ عضوا في الكنيست.

وسيقوم الحزب الاسبوع المقبل بترتيب المرشحين في القائمة. وقد ضمن شامير نفسه ان يكون على رأس القائمة.

واحتل موشي كاتزاف (٤٣ عاما) وزير العمل المرتبة الثانية بعد نيتانياهو من حيث عدد الأصوات واعقبه بنيامين بيجن (٤٥ عاما) نجل رئيس الوزراء الأسبق مناحيم بيجن ثم موشي اريتز (٦٣ عاما) الوزير بلا وزارة ثم شارون وليفي. وهذه اول مرة يرشح فيها كل من نيتانياهو وبيجن نفسه في انتخابات الكنيست.

ومن المرشحين الذين خرجوا من القائمة مايكل ديكيل نائب وزير الدفاع الذي اقترح ابعاد العرب من الأراضي المحتلة وأمل نصر الدين الاسرائيلي الدرزي الذي يقول انه يجب قطع يد كل من يلقي قنبلة حارقة او يشعل حريقا عمدا.

موسكو تطبع علاقاتها مع تل ابيب سينمائياً

تل أبيب -ر: وصل مخرجون ونجوم سينما سوفيات إلى اسرائيل في زيارة ثقافية قالوا إنها تمثل خطوة أخرى على طريق تعزيز العلاقات بين البلدين التي قطعتها موسكو قبل ٢١ عاماً ابان حرب عام ١٩٦٧ في الشرق الأوسط.

وقال كاتب حوار فيلم «ثيم» الكسندر شيرفينسكي للصحافة: «اعتقد ان وجودنا هنا وهو ما كان مستحيلا منذ عام واحد يمثل تحولا في السياسة السوفياتية».

وتمثل الزيارة انفراجاً في العلاقات الثقافية الثنائية. وقد وصل وفد قنصلي سوفياتي إلى اسرائيل منذ عام تقريباً للمرة الأولى منذ قطع العلاقات بين البلدين، ومن المقرر أن يتوجه وفد اسرائيلي إلى موسكو الشهر المقبل.

وسيتمكن الجمهور الاسرائيلي من مشاهدة أفلام سوفياتية في اطار مهرجان بدأ في القدس المحتلة ويستمر لعشرة أيام. ويعرض خلاله ١٢٠ فيلما من ٣٠ دولة.

البروفسور برهان الدين رباني زعيم أقوى الأحزاب الأفغانية لـ الشرق الأوسط:

لا دور لظاهر في حكومة المجاهدين المقبلة المجاهدون لم يبيعوا صواريخ «ستينجر» لإيران

حررنا ٢٧ مدينة وحامية ولم نعد نثق بالأمريكيين

بيشاور ـ «الشرق الأوسط» من جمال خاشقجي:

يكاد البروفيسور برهان الدين رباني زعيم اقوى الأحزاب السياسية والعسكرية في افغانستان ان يكون اكثر القادة الافغان هدوءاً واقلهم حديثا لوسائل الاعلام. معروف بصوته الهادىء الخفيف ونبراته الواضحة القوية. في احاديثه وخطبه يميل الى الجمل القصيرة المحددة. يبلغ من العمر ٤٤ عاما. يصفه البعض بالغموض. يجيد المناورة واعتماد الحلول الوسط خصوصا في تعامله مع القادة الآخرين وفي داخل حزبه «الجمعية الاسلامية» الأمر الذي حفظها من الانقسامات التي استشرت في احزاب اخرى.

ولعل من اسباب هذه الصفات التي يتمتع بها الشيخ رباني انه تربى وعمل في حركة اسلامية عريقة بدأت في افغانستان باكثر من عقد من الزمان قبل الغزو السوفياتي والتحول الصريح الى الماركسية. وقد بدأت علاقته بالحركة منذ ان كان طالبا في مصر في الستينات حيث حصل على شهادة الدكتوراه من الازهر في الفلسفة الاسلامية وهناك ارتبط مع جماعة «الأخوان المسلمين» وتأثر بهم ولا يخفي ارتباطه بفكر الجماعة اليوم وهو على رأس حزبه، فلا تمر مناسبتا استشهاد حسن البنا وسيد قطب دون ان تفرد لهما الصفحات في صحف ومجلات «الجمعية» الصادرة بالبشتو والفارسية اضافة الى العربية والانجليزية،. كما ان رسائل الامام البنا وكتب «الاخوان المسلمون» تعتبر من المناهج الاساسية لأفراد «الجمعية الاسلامية».

وبعد عودته الى كابول عام ١٩٦٨ عين عميدا لكلية الشريعة فيها حيث عمل بنشاط في «الجمعية الاسلامية» التي انشئت لتكون على غرار «الجماعة الاسلامية» في الباكستان. ونشط ايضا في توجيه حركة اسلامية طلابية اصبح لها قوة نافذة في الجامعة والمدارس الافغانية بحلول عام ١٩٧٢ وفي العام نفسه اصبح رباني رئيسا للجمعية الاسلامية وكان يعمل معه وقتذاك قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي حاليا وعبد رب الرسول سياف زعيم الاتحاد الاسلامي.

وبعد انقلاب داود عام ١٩٧٣ اصطدمت الحركة الاسلامية بالنظام الجديد في افغانستان وكانت علاقاتها مع الملك السابق ظاهر شاه سيئة من قبل ولها تجربة سابقة في المعارضة. غير ان الميول اليسارية التي لم يخفها النظام الجديد حملت الحركة على تصعيد معارضتها فصدرت اوامر داود بالقبض على القياديين منها ففر رباني وحكمتيار الى بيشاور عام ١٩٧٤ وقبض على سياف الذي بقي في السجن حتى عام ١٩٧٩.

وفي بيشاور وقع الانفصال بين رباني وحكمتيار الذي كان يميل الى المواجهة العسكرية، وبدأ بالفعل في تنفيذ عمليات عسكرية محدودة وأسس الحزب الاسلامي الذي اجتمع حوله مجموعة من الشباب المتحمس.

ولم يطل الوقت برباني المتاني دائما الا ولحق بحكمتيار بعد ان استنفد الاحتمالات السياسية ولم يستطع اقناع اي من الدول الاسلامية التي زارها خلال تلك الفترة بخطورة (الخلية الماركسية المتنامية بسرعة) التي احتضنها داوود حتى اهلكته في عام ١٩٧٨ حين انقلب عليه تراقي الذي حمل حزب الشعب الديموقراطي «الماركسي» الى الحكم.

ورغم أطبع اللين الذي عرف به استطاع رباني وهو صاحب الخبرة والعمل الهادىء الدؤوب ان يجعل الجمعية اقوى الاحزاب سياسيا وعسكريا، فقواته منتشرة في كامل افغانستان خصوصا في مناطق الشمال القريبة من مسقط رأسه بدخشان والمتاخمة للحدود السوفياتية وفي وسط افغانستان حقق له القائد الشهير احمد شاه مسعود والذي يسيطر على ٥ محافظات هناك نفوذا قويا، وفي منطقة حيرات الصحراوية في شرق افغانستان يتبعه القائد اسماعيل خان الذي اثبت قوة ومهارة في مواجهة الروس في اصعب المناطق القتالية.

وللتعرف على آرائه في واقع افغانستان ومستقبلها التقت به «الشرق الأوسط» مرتين في بيته المتواضع في بيشاور وكان الحديث باللغة العربية التي يجيدها كسائر زعماء الجهاد الافغاني.

«نص الحديث»

● **هل انتهت القضية الافغانية بانسحاب القوات السوفياتية وتوقيع اتفاقية جنيف؟**

ـ الاتفاقية الموقعة لا يمكن ان تحل المشكلة بحال من الأحوال ولم توفر الصلح والسلام بل على العكس تماما، فالاتحاد السوفياتي اصر في الاتفاقية على الحصول على حق ارسال الأسلحة الى النظام العميل في كابول واصر على ابقاء هذا النظام، فبالتالي نجد ان الطرف الذي دعا الروس لغزو افغانستان لايزال يحكم كابول ولعله سيفعل الامر نفسه عندما يتداعى النظام مرة اخرى كما جرى عام ١٩٧٩.

كما اننا غير مطمئنين من نية الاتحاد السوفياتي في الانسحاب. فكيف سيضمن نجاة عملائهم وقد اصبح للمجاهدين والحمد لله قوة لا يستهان بها. فقام الروس ومازالوا بتسليح النظام باسلحة مدمرة حديثة، كما حصنوا مواقعه في مناطق الغاز والبترول في الشمال، ولا بد ان يبقي الروس مع الأسلحة الحديثة خبراء ومستشارين اضافة الى جنود من اوزبكستان الواقعة تحت الاحتلال الروسي وقد تخفوا في زي الميليشيات الأفغانية. ان كثيرا من الدلائل تشير الى ان الحرب ستكون قاسية وطويلة.

● **كيف الوضع العسكري الآن في الداخل؟**

ـ منذ ان بدأ الجيش الروسي انسحابه اخذ جنود الحكومة يخلون مراكزهم، القليل منها طوعا واغلبها كرها تحت ضغط المجاهدين الشديد وقد سقطت حتى الآن اكثر من ٢٧ مدينة وحامية، وبعض المدن الكبرى مثل قندهار وقع جزء كبير منها في يد المجاهدين ومن الولايات التي يشعر فيها المجاهدون بسيطرة تكاد تكون مطلقة تخار، قندهار، بكتيا، غزني وبدخشان. وبالفعل بدأ المجاهدون في انشاء المدارس والمراكز الصحية بل ومراكز التدريب ومخازن الأسلحة في الداخل.

ان العمليات حاليا تختلف عن الماضي حيث كنا نقاتل العدو في مئات الجبهات، والآن نركز في نقاط حساسة ونقوم بحرب منظمة تهدف الى تحرير افغانستان بالكامل ان انشاء الله غير ان اهم مزايا الجهاد الآن اننا وحدنا الذين يختارون زمان ومكان المعارك وفي الماضي كنا نختار وكان العدو يختار ايضا.

● **هل جرت اتصالات مباشرة بينكم وبين الروس؟**

ـ ادرك الروس حاجتهم لايجاد وسيلة اتصال مع المجاهدين وبالفعل جرت اتصالات غير مباشرة وهذا امر جديد على الساحة السياسية.

● **ما هي المواضيع محل البحث بينكم وبين الروس؟**

يحاول الروس ان يستشفوا مستقبل العلاقات بينهم وبين حكومة المجاهدين ومصير الحزب الشيوعي في افغانستان، غير ان اهم المواضيع حاليا هي محاولة عقد اتفاقيات او تفاهم شفهي لتأمين انسحابهم من بعض المناطق اضافة الى مستقبل الأسرى.

● **كم عدد الأسرى الروس لديكم؟**

ـ تعد هذا الموضوع من الأسرار العسكرية غير ان اعتراف الروس باعداد القتلى والجرحى في صفوفهم هو اقل من معلوماتنا التي تشير الى اكثر من ٧٠ الف قتيل وجريح.

● **كيف الوضع في وادي بانجشير؟**

ـ البانجشير حرر بالكامل، وقد بدأت بالفعل عودة بعض المهاجرين الى قراهم في الوادي غير ان القادة طلبوا من السكان عدم العودة حتى تتم تصفية الالغام المنتشرة على السفوح وفي الحقول بصورة كبيرة جدا. ان هناك ملايين الألغام زرعت على كامل الاراضي الافغانية.

كما اصبح وادي بانجشير ملاذاً لعشرات العوائل التي تفر من كابول نتيجة لضغط المجاهدين المتصاعد عليها.

حرب أهلية

● **المناطق المحررة تدخلها مختلف الأحزاب ويتخوف البعض من وقوع صراع بينها فكيف يمكن تلافي ذلك.**

ـ أكدت تطورات الأحداث على وجود تآلف قوي بين المجاهدين فلم يحصل بحمد الله أية نزاعات بين المجاهدين، وهم يؤلفون لجاناً مشتركة للاشراف على الغنائم وادارة المناطق المحررة. وفي الواقع نلاحظ ان التماسك والتآلف زاد في هذه المرحلة.

● **هل يعني اعلان الحكومة المؤقتة وعزمها على تعيين محافظين للمحافظات المحررة يمثلون المجاهدين تهديدا لسلطة القادة الميدانيين؟**

ـ من المتفق عليه انه لن تتسلم ادارة اي منطقة عناصر من خارجها، وستقوم الحكومة باختيار المحافظين والاداريين من ابناء المنطقة نفسها ومن المجاهدين فيها.

● **هل يعني ذلك ان احمد شاه مسعود سيتحول من قائد جهة بانجشير الى المسؤول من قبل الحكومة على المنطقة؟**

ـ نعم.. فهؤلاء هم الذين قاموا بالجهاد في المنطقة وحرروها واشرفوا على ادارتها وبالطبع سيتحولون الى المسؤولين الرسميين عنها حين تأخذ الدولة شكلها الرسمي وذلك ما لم يطلبوا للقيام بمهام اخرى.

● **ولكن يمكن ان تتحول افغانستان الى ارض مقسمة بين الأحزاب القوية بهذه الطريقة؟**

ـ لا لن يكون ذلك باذن الله.. ولكن لا نجد بديلا لهذا الحل خصوصا خلال المرحلة الانتقالية فالقادة المحليون يعرفون مناطقهم اكثر من غيرهم، وهذا ليس تقسيما وانما اختيار افضل العناصر الافغانية المتوفرة في كل منطقة.

● **اين تلتقي الأحزاب الموجودة على الساحة.. واين تختلف؟**

ـ الأحزاب جميعها متفقة على مبدأ الدولة الاسلامية ولكن تختلف في بعض التفاصيل وهذا امر طبيعي ويمكن علاجه ولا نتمنى ان يخرج احد عن الأهداف الأساسية للجهاد.

● **هل هناك أحزاب متقاربة في الاتحاد؟**

ـ هناك تقارب من الأحزاب الأربعة الرئيسية واجراء اندماج او حلف بينها اسهل.

وبالفعل هناك محاولات لتوحيد هذه الأحزاب المتقاربة عقيدة ومنهجا وتجري مشاورات بيننا وبين الشيخين عبد رب الرسول سياف ويونس خالص ونأمل ان يلحق بنا الآخرون خصوصا الأخ قلب الدين حكمتيار.

● **ماذا عن مصير هذه الأحزاب بعد تأسيس الدولة؟**

ـ ان الدستور الدائم هو الذي سيقرر ما اذا سيكون في افغانستان حزب واحد أم سيقر بمبدأ التعددية الحزبية. اما رأيي الشخصي فهو ان تستمر هذه الأحزاب، ومن لا يصل منها الى الحكم تكون احزاب احتساب ومراقبة وتوجيه وليس معارضة لغرض المعارضة كما الحال في النظم الغربية والمقلدة لها.

● **صبغة الله مجددي يقول ان الأحزاب الأربعة تدفع بالتوجه السياسي في افغانستان الى التشدد وانها تفرض رأيها الداعي لانشاء دولة اصولية بقوة السلاح فما تعليقكم على ذلك؟**

ـ لا خيار لأحد فيما يخص الدولة الاسلامية. ولن يستطيع احد ان يقدم طرحاً آخر غير الاسلام اساسا للدولة والأسس والأصول الاسلامية واضحة واحكام وقوانين الشرع لا بد وان تنفذ، فلن نكون ممن يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض. وحتى اذا ابى احد غير ذلك سينفذ حكم الله ولو بالقوة ونحن نؤمن بالاسلام عقيدة وشريعة وفي كل نواحي الحياة، في السياسة والاقتصاد والتعليم والاجتماع والاعلام. ان الشعب الأفغاني المسلم لن يسمح لأحد ان يختار انظمة ومناهج غربية او غير غربية لتكون بديلا عن الاسلام.

● **إذن ما هي دواعي الاختلاف بينكم وبين مجددي؟**

ـ حين اقابل مجددي لا ألمس منه انه يخالفنا ولا ادري لماذا يصرح بمثل هذه التصريحات ونحن جميعا متفقون انه لا يستطيع احد من القادة الذين يريدون حكم افغانستان ان يحكموها بغير الاسلام. وليس هناك اسلام اصولي واسلام غير اصولي لا بد ان يكون كل مسلم اصوليا يعتمد على الكتاب والسنة.

● **هل يمكن لظاهر شاه ان يكون حلا مرحليا تقبل به جميع الأطراف؟**

ـ لقد انهى دور الحل المرحلي في افغانستان وليس من بديل للحكومة الشيوعية الا المجاهدين فليس هناك احد في الساحة بقوة غير المجاهدين، ولا يمكن لظاهر شاه ان يقوم بأي دور لا مرحليا ولا بعد المرحلة الانتقالية فالجهاد غير القيادات التقليدية التي كانت سائدة، ففي السابق كان رؤساء القبائل يقومون بالتوجيه وادارة مناطق نفوذهم، ولكن اليوم يقوم بهذه المهمة امراء الجبهات، والتفت القبائل حول المجاهدين وبعد ثمانية اعوام من الجهاد نجد القيادات التقليدية وقد اختفت تماما او تغيرت جذرياً. فبالتالي فقد ظاهر شاه الأرضية التي كان يعتمد عليها كالجنرالات السابقين ورجال القبائل. اضافة الى عدم وجود توجه اسلامي عند الرجل طوال فترة حكمه يمكنه من المشاركة في بناء المجمع الاسلامي الجديد في افغانستان. ان دعاة عودة ظاهر شاه هم المنتفعون الانهزاميون الذين لا يستطيعون ان يعيشوا حياة اسلامية ويفضلون عليها سلوكا غربيا نرفضه.

● **وماذا عن اعضاء حزب الشعب؟**

ـ لن نقبل بهم بأي حال من الأحوال فهؤلاء مجرمون يتحملون وزر الدماء التي أريقت في افغانستان ولو قبلنا بهم لكان ذلك تزكية لهم، فالشعب الافغاني المسلم الذي ذبح بيد هؤلاء الجلادين لن يقبل بهم ابدا.

● **ما تعليقكم على التطورات الأخيرة في باكستان، هل لمستم اي تغيير من قبل الباكستان خصوصا وانها تتعرض لاتهامات من حكومة كابول والسوفيات انها تنتهك اتفاقية جنيف؟**

ـ ما جرى في باكستان شأن داخلي، ولكننا لا يمكن ان نغفل موقف الرئيس ضياء الحق المشرف الذي لم يتأثر في دعمه للجهاد في افغانستان.

● **ماذا سيكون موقفكم لو ضيق عليكم في الباكستان واقفلت الابواب في وجهكم هناك؟**

ـ من يتوكل على الله فهو حسبه، نحن بدأنا الجهاد دون ان نفكر في من سيساعدنا ومن اين ستأتي الأسلحة والمؤن؟ والحمد لله ساعدنا الله عزوجل ورزقنا من حيث لم نحتسب وارض الله واسعة ولدينا القواعد والامكانيات في الداخل ونأمل ان تكون ذخائر واسلحة العدو هي مصادر سلاحنا.

● **صرح الأمريكيون انهم سيستمرون في دعم المجاهدين في مالو استمر دعم السوفيات لنظام كابول هل لمستم نتيجة لهذا الوعد؟**

ـ هذه مسكنات وكلمات جوفاء يقصد الأمريكيون بها اسكاة دعاة دعم المجاهدين لديهم. فوزارة الخارجية الأمريكية اعدت امرا ما مع الروس واتفقت معهم على تصفية الجهاد ولم يبق امامهم الا هذه الوعود.

وجاءت الاتفاقية لتحرم المجاهدين من الدعم ولتضعهم تحت حصار سياسي وعسكري واعلامي فنحن لم نعد واثقين تماما من مقاصد الحكومة الأمريكية.

● **ماذا عن الدعم الذي يأتيكم من الدول العربية والاسلامية؟**

ـ اضافة الى موقف الباكستان المشرف نجد موقف المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا الذي وقف مع الجهاد الأفغاني طوال السنين الماضية ونأمل ان يستمر والجهاد في احلك واشد مراحله. اما موقف الشعوب الاسلامية فقد كان من الطبيعي والمتوقع مؤازرتهم لاخوانهم الأفغان فأفغانستان بوابة العالم الاسلامي الشرقية غير ان الاهتمام لم يكن على مستوى خطورة القضية والمساعدات ولو كانت قليلة فنحن نقدرها اما بالمقارنة الى حجم المشكلة وبما يقدمه الغرب لاغاثة المهاجرين نجد ان المساعدات العربية قليلة جدا.

● **تسرب بعض العناصر المدعية علاقة بالمجاهدين اخبارا عن بيع المجاهدين اسلحة لايران كان آخرها صواريخ ستينجر فما مدى صحة ذلك؟**

ـ ان من يدعي ان المجاهدين باعوا اسلحة لايران او غير ايران ليس الا عميلا للاستخبارات الروسية. وتروج لمثل هذه الأكاذيب اذاعة كابول او الاذاعة السوفياتية. لو باع مجاهد كلاشينكوفا واحدا فسوف يفضح بين الجميع، فكيف عن بيع صاروخ «ستينجر».

المجاهدون الافغان بدأ العد التنازلي لحكمهم

برهان الدين رباني

ميتران

روكار

فابيوس

حكومة فرنسا الجديدة «خلطتها» غريبة

وزارات السيادة لرجال ميتران والخدمات الاجتماعية لنجوم روكار

باريس ـ «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش:

لاول مرة في تاريخ الجمهورية الفرنسية الخامسة، اي منذ ثلاثين عاما تقريبا، تكتفي الاغلبية الرئاسية او البرلمانية بنصف مقاعد الحكومة. فحكومة ميشال روكار الثانية تضم ٤٨ وزيرا وسكرتير دولة من بينهم ٢٤ اشتراكيا او من حركة راديكاليي اليسار المتحالفة منذ سنوات طويلة مع الحزب الاشتراكي. واما الوزارات الباقية وعددها ٢٤ وزارة ايضا فقد منحت لشخصيات غير اشتراكية. بعضها يميني موال لريمون بار او لجيسكار ديستان وبعضها الآخر من الشخصيات العامة المعروفة في اجهزة الاعلام بنشاطها المهني ـ الاجتماعي.

وعلى الرغم من رغبة ميتران في الانفتاح على وسط اليمين. والحاح ميشال روكار في تحقيق هذه المهمة بنجاح، فان احدا لم يكن يتوقع ان ينجح ميتران ـ روكار في التقدم خطوة فعلية وملموسة في هذا الاتجاه، بسبب تعنت احزاب اليمين. والضغط الذي يمارسه الاكثر يمينية على قوى وشخصيات الوسط، ولذلك كان متوقعا ان تأتي هذه الخطوة المنتظرة بعد الانتخابات البلدية في العام ١٩٨٩، اي بعد ان تضمن قوى وشخصيات الوسط الحفاظ على مواقعها في السلطات البلدية ذات الأهمية القصوى لجميع الاحزاب، باعتبارها هي التي تمنح وتهيىء قنوات وادوات العمل السياسي باتجاه الانتخابات السياسية البرلمانية والرئاسية.

وقد اعترفت الصحافة اليمينية بأن الثنائي ميتران ـ روكار قد نجحا في التقدم بضع خطوات صغيرة نحو الانفتاح حسب تعبير صحيفة «لوفيجارو» مثلا. فالشخصيات التي نجح روكار في استقطابها الى حكومته ذات وزن متميز في قوى اليمين. وقد منحت وزارات مهمة في الحياة الاقتصادية ـ الاجتماعية التي تمس الفرنسيين والمؤسسات الاقتصادية. فجان بيير سواسون احد مؤسسي الحزب الجمهوري وقد استلم عدة وزارات في عهد جيسكار ديستان، ويعتبر الآن احد المقربين جدا لريمون بار وزوجته رئيسة بلدية دوفيل الشهيرة، وقد منح وزارة كانت محسوبة لليسار لانها تهم النقابات بالدرجة الأولى.. الا وهي وزارة العمل واما جان ماري روش وهو احدى الشخصيات اليسارية المهمة من خلال موقعه كرئيس بلدية لمدينة نيم، فقد منح حقيبة التجارة الخارجية، وهو شخصية معروفة بقدرتها على التسيير، تسيير المال والرجال في الوقت ذاته.

واذا كان فرانسوا ميتران قد احتفظ بكبار وجوه الحزب الاشتراكي في وزارات السيادة المهمة: ليونيل جوسبان في التربية وبيير بيرغوفو في الاقتصاد وورولان دوما في الخارجية وبيير جوكس في الداخلية وجان بيير شوفنمنت في الدفاع، فلرغبته في طمأنة قواعد الحزب الاشتراكي وناخبيه، من ان هذا الانفتاح سيقتصر بالدرجة الأولى على ميدان التسيير بينما ستبقى الوزارات السياسية بيد الحزب الاشتراكي عبر باروناته الكبار بل ان فرانسوا ميتران اراد ايضا ارضاء كل اجنحة الحزب الاشتراكي، ملغياً بذلك امكانية قيام أية معارضة داخل المنزل الاشتراكي.

بصمات انسانية

وأما الشخصيات الأخرى التي دخلت الحكومة، فقد حملت بصمات ميشال روكار وسمات شخصيته التي تركز على قضايا المجتمع الانسانية. فقد اختار لوزارة الصحة اشهر اطباء فرنسا في مرض السرطان ليون شوارتزينبرج المعروف كثيرا في الشارع الفرنسي من خلال نشاطه الانساني ـ العلمي. ومن خلال دعوته الملحة لاتباع لغة صريحة جدا مع المرض.. كما اختار ولاول مرة في تاريخ فرنسا شخصية «معوقة» مشلول الرجلين واليدين ليصبح وزيرا للمعاقين في فرنسا.. والوزير المعاق يبلغ من العمر ٤٣ عاما وقد اصيب بالشلل من جراء حادث طائرة هليكوبتر قبل تسع سنوات. وكان رجل اعمال ناجحا، ومنذ ذلك الحين صرف جهده للنضال من اجل تحسين شروط المعاقين ومساعدتهم على الدخول الى النسيج الاجتماعي بشكل كامل على الرغم من عاهاتهم. وتشكل جمعية لهذا الغرض تضم خمسين الف عضو وتشارك فيها الممثلة والمغنية المعروفة جين بيريكين، وكان يقدم صباح كل يوم برنامجا اذاعيا بعنوان «تحيا الحياة.. ساعدونا»! وتجدر الاشارة الى ان عدد المعاقين في فرنسا يبلغ ٥ ملايين شخص، ويشكل بذلك شريحة اجتماعية وانتخابية مهمة.

ومن الشخصيات التي تلفت النظر في حكومة روكار الثانية وزير الفرانكوفونية اي الوزير المسؤول عن تطوير اللغة الفرنسية عبر العالم.. فهو احد نجوم التلفزيون الفرنسي، حيث يقدم برنامجا تاريخيا منذ سنوات عديدة.. يروي فيه التاريخ بشكل مستوف يثير اهتمام الجماهير الشعبية.

وهكذا فالحكومة الجديدة هي حكومة «ميترانية» و«روكارية» في الوقت ذاته. وهذا يعني ان فرانسوا ميتران حريص على ممارسة الدور الرئيسي في الحكم.. فسلطة ميشال روكار على الوزراء الاشتراكيين المرتبطين بميتران ستكون محدودة جدا خصوصا وان فرانسوا ميتران وضع في مجلس النواب رجاله المباشرين، فقد فرض لوران فابيوس رئيسا للبرلمان.. ولويس ميرماز رئيسا للجمعية الاشتراكية، بحيث يضمن توازن القوى داخل الحزب الاشتراكي الأمر الذي سيزيد من حرية حركته.. وسيحجم الى حد كبير حركة وهامش ميشيل روكار كرئيس للحكومة. وبالتأكيد فان هذا الأخير يعي بوضوح النوايا الرئاسية تجاهه، ولكنه يراهن على الزمن وعلى صورته المقبولة في الشارع الفرنسي.. وعلى اسلوبه الجديد الذي كان ناجحا بشكل مذهل في تحقيق الاتفاق حول كاليدونيا الجديدة.

ان ميشيل روكار يريد ان ينجح في الميدان الاقتصادي.. ولكنه في الوقت ذاته يريد ان ينجح في الجانب الاجتماعي.. انه يريد تعبيد الطيق لنفسه نحو الانتخابات الرئاسية المقبلة وهو يعرف بأن الوجود على رأس الحكومة لا يعني مزيدا من الحظوظ لتحقيق الهدف.. ودليله على ذلك ما حدث لجاك شيراك.. بل ما حدث له ايضا فخلال الشهر ونصف الشهر الذي قضاه على رأس الحكومة الأولى هبطت شعبيته في مقاييس الرأي بنسبة ١٥٪ وهو امر لم يسبق حدوثه من قبل مع اي رئيس حكومة.

اول قرار للحكومة الجديدة كان رفع الحد الأدنى للأجور بنسبة ١٪ وهي هدية صغيرة لمغازلة النقابات العمالية.. وهذا سيعني بأن الفئات العمالية ستقف الى جانبه وتشد أزره.

نتائج الانتفاضة الفلسطينية ومستقبلها في دراسة لمعهد بروكنجز الأمريكي:

انتهى دور السياسيين التقليديين والجيل الجديد لا يخشى أحدًا جنرالات الحجارة تجنبوا الإعلام وأعطوا المنظمة قوة دفع متنامية

التطرف الديني هو النتيجة الحتمية لفشل جهود التسوية السلمية

واشنطن ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد صادق:

«التطورات السياسية في الضفة الغربية منذ عام ١٩٦٧» عنوان دراسة صدرت في كتاب يوم الثلاثاء الماضي عن معهد بروكنجز في واشنطن. والكتاب الذي جاء في حوالي ٣٠٠ صفحة، قسمه المؤلف الدكتور اميل ساحلية، الاستاذ في جامعة «نورث تكساس»، الى ثمانية فصول عرض فيها التطورات السياسية في الضفة الغربية منذ عام ٦٧ حتى الآن والمتغيرات والحقائق السياسية والاجتماعية التي استجدت خلال تلك الفترة: والقوى السياسية التي خبا دورها، وتلك القوى الجديدة الشابة التي باتت تمتلك زمام القيادة وتلعب دورا اساسيا في الحياة السياسية في الأرض المحتلة ومقاومة العدو الاسرائيلي.

بدأت فكرة الدراسة كما قال د. ساحلية في حديثه لـ «الشرق الأوسط» عام ١٩٨٢ عندما عاد الى الضفة الغربية وبدأ التدريس في جامعة بيرزيت حيث شرع في التحضير وتجميع المواد والمقابلات واستمر الاعداد حتى عام ٨٤. ثم بدأ الكتابة الفعلية التي انتهت في عام ١٩٨٦. وقد دعم الدراسة معهد بروكنجز الذي عمل فيه فترة من الزمن استاذاً زائرا، وغير ذلك من المؤسسات العملية ومؤسسات البحوث والدراسات في الولايات المتحدة.

ويقول المؤلف ان دراسته انصبت على تطور الأوضاع السياسية في الضفة الغربية، دون القطاع (قطاع غزة)، لأنه كان بمقدوره الاعداد لدراسة فيها اكثر من القطاع. وتتمحور الدراسة ونتائجها على انه منذ منتصف السبعينات الى اليوم بدأ الوضوح في الرؤية السياسية والعقائدية لدى أهل الأرض المحتلة، وبدأت تتضح بشكل كبير معالم الوطنية الفلسطينية، والتي تحددت في دعم منظمة التحرير الفلسطينية.

اما الحقيقة الثانية فهي انه منذ اوائل الثمانينات حتى اليوم برزت ظاهرة المشاركة في الحياة السياسية في الضفة من قبل قطاعات وقوى اجتماعية لم يكن لها قبل عام ٦٧ أي دور سياسي.

وفي ما يشبه تقسيم العشرين سنة الماضية الى مرحلتين كما فعل المؤلف، فان العمل السياسي قبل عام ٦٧ ومنذ الهزيمة حتى منتصف السبعينات كان حكرا على القيادات التخبوية التقليدية في الأراضي المحتلة. لكن ومنذ عام ٦٧ وحتى اليوم جرت متغيرات وبرزت حقائق. فاتسعت دائرة المشاركة السياسية اتساعا هائلا. وان هذا كان نتيجة لفتح الجامعات ونشاط الحركات العمالية والنسائية والطلابية والنقابات المهنية الأخرى بالاضافة الى ظهور الحركة الشيوعية. وكذلك بروز الجماعات والحركات الاسلامية في الأراضي المحتلة. ونتيجة لكل ذلك ولظهور هذه الحركات التي تتمتع بدعم جماهيري واسع، يصل المؤلف الى نتيجة وهي ان مركز النخبة السياسية التقليدية، اهتز كثيرا الى درجة انها اصبحت في اواسط السبعينات بمثابة قوة الى جانبها العديد من القوى السياسية الجديدة، التي لم يكن لها دور فعال بل لم تكن موجودة قبل عام ٦٧.

قوى تقليدية متراجعة

ويخصص المؤلف في حديثه عن فترة ما قبل ٦٧ فصلا يتحدث فيه عن القوى السياسية التي كانت هي القوى الوحيدة فيقول: ان اللاعبين في الساحة السياسية التي كانت هي القوى الوحيدة فيقول: ان اللاعبين في الساحة السياسية في الضفة الغربية قبل عام ٦٧ كانوا من خارج الضفة مثل الأردن، او البريطانيين او العثمانيين من قبلهم، وقد ادارت هذه القوى من الخارج الشؤون السياسية في الداخل، عبر النخبة السياسية التقليدية.

وبعد عرض يقدم خلاله المؤلف خلفية عن الحياة السياسية في الضفة قبل عام ٦٧، يعود الى التركيز على محور دراسته فيقول: انه خلال العشرين سنة التي اعقبت عام ٦٧، ازدادت الحركات السياسية والقوى الاجتماعية، وهي تتمتع اليوم بدعم جماهيري، واصبح لديها اولويات تقوم على:

ـ ضرورة ايجاد دولة فلسطينية وانشائها.

ـ دعم منظمة التحرير الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

ويستنتج المؤلف في دراسته التي تم اعداد جزء كبير منها عبر مقابلات اجراها مع الكثير من الشخصيات وقيادات الجيل الجديد ولم يشر الى اسمائهم لدواع امنية تتعلق بسلامتهم تحت الاحتلال.. يستنتج بان ٧٠٪ من سكان الضفة الغربية اليوم هم ممن تقل اعمارهم عن ٢٥ عاما، وهم الذين يشكلون الدعم الجماهيري للقوى والحركات السياسية الجديدة. وتبين الدراسة ان دعم هذا الجيل الجديد يذهب الى منظمة التحرير الفلسطينية وقسم منه الى التيار الاسلامي والحركات والجماعات الاسلامية، وغياب أي دعم للقوى السياسية التقليدية في الضفة من جانب هذه القوى الجديدة.

وفي سياق عرضه للحركات السياسية والقوى الاجتماعية يقول المؤلف انه منذ عام ٧٧ الى اوائل او اواسط الثمانينات فقدت القوى التقليدية قوتها، اضافة الى ان اسرائيل ضيقت الخناق على القيادات الوطنية. والتي تمثلت سياستها في الابعاد ومصادرة الحريات السياسية واقالات رؤساء البلديات المنتخبين.

في هذه الفترة، ورغم السياسة القمعية الاسرائيلية بدأ نجم الحركات الجديدة في الصعود. وبدأت تتكون ارهاصات الانتفاضة التي تشهدها الأراضي المحتلة، وهي الانتفاضة التي يقول المؤلف بأنها يجب الا تكون مفاجئة لأحد، بل هي نتيجة حتمية للسياسات الاسرائيلية التي استمرت ٢٠ سنة.

ويقول في دراسته، ان الحركات الجديدة، وخاصة منذ منتصف الثمانينات وهي التي يقودها الطلاب، والشباب الذين نشأوا في ظل الاحتلال، ازدادت ٦ اضعاف ما كانت عليه في السبعينات. وقد نظمت هذه الحركات ونفذت ما بين ٣٠٠٠ ـ ٢٥٠٠ تظاهرة واعتصام. وان هذه الحركات الجديدة والتي يشكل الجيل الشاب عمودها الفقري اخذت على عاتقها رفض القيادات النخبوية السياسية التقليدية والطرق التي اتبعت لحل القضية الفلسطينية في السابق. واخذت على عاتقها مقاومة الاحتلال والمطالبة بحق تقرير المصير. وهي المقاومة التي تتجلى اليوم في الانتفاضة التي يعد الجيل الجديد وقودها ومحركها الأساسي.

ونتيجة لكل ذلك، كما يقول المؤلف في دراسته، يمكن فهم وادراك المحاولات الرامية الى ايجاد حل سياسي عن طريق ايجاد قيادات محلية، وهي المحاولات التي تقوم بها اسرائيل، ولكن دون نجاح.

ويستنتج في دراسته، ان كل المحاولات الرامية الى ايجاد قيادات محلية في الضفة والقطاع محاولات لن ترى النجاح، لأن القرار السياسي اصبح للقيادات الجديدة.

نتائج الانتفاضة

ويتطرق المؤلف الى الانتفاضة، واسبابها ونتائجها التي يقول ان واحدة من تلك النتائج تتمثل في فقدان النخبة السياسية التقليدية لدورها ولكل تأثير في الحياة السياسية في الضفة. وان القرار السياسي اصبح للقيادة الجديدة التي بات همها الأساسي هو استمرارية الانتفاضة وليس الاهتمامات الديبلوماسية مثلما كان الحال عند النخبة التقليدية والجبهة الوطنية الفلسطينية وغير ذلك من القوى التي كانت في الستينات. وتؤكد الدراسة ان القيادة الجديدة الخفية ليست مهتمة بالاعلام والأضواء والظهور وفي هذا ناحية ايجابية كبرى.

ويتطرق المؤلف في دراسته الى ان القيادة الخفية الجديدة واهتماماتها لا تتعارض مع اهتمامات وسياسات منظمة التحرير، ولا تشكل بديلا لها. وان الجيل الجديد من القيادة يؤيد المنظمة، رغم ان النشاطات التي تتم في الداخل مثل الإضرابات واصدار المناشير تتم من قبل القيادة المحلية.

ويشير الى ان استقلالية قرار قيادات الداخل لا يشكل نقيضا او تصادما مع منظمة التحرير. فهذه القيادات بعدما كانت تتلقى القرارات التي تتم من جانب المنظمة في الخارج، اخذت على نفسها مسؤولية استمرار الانتفاضة واتخاذ القرارات لتصعيدها، وهو توجه مكمل لتوجه منظمة التحرير الفلسطينية.

وتؤكد الدراسة على ان استقلالية القرار هذه لم تعط أي دليل او مؤشر يوحي بأنها تتحدى منظمة التحرير الفلسطينية. بل على العكس ان هذه القيادة تؤيد منظمة التحرير وحق تقرير المصير، وتشكل رافدا يدعم ويزيد من قوة المنظمة.

ومن نتائج الانتفاضة، كما يقول المؤلف انها تلزم المنظمة بأن تركز في نضالها على الأراضي المحتلة، وبالتالي فان الانتفاضة تؤكد على ان المنظمة هي القائدة، وفي المحصلة فانها أدت الى المزيد من التلاحم بين الداخل والخارج، قيادة وشعبا، واعطت المنظمة قوة دفع وزادت من قوة موقف قائدها ياسر عرفات.

ضربة للاستيطان الاسرائيلي

ويورد المؤلف نتيجة اخرى للانتفاضة، فيقول: انها احدثت انعكاسات كبرى وتحديا كبيرا لاسرائيل، وزعزعة للمقولات التي يتمسك بها قادة الكيان الاسرائيلي، فهي من ناحية ألغت او خلخلت فكرة الحزام الأمني الاسرائيلي، فمع الانتفاضة لا يمكن لاسرائيل ان تدعي بأن هذه الأراضي (الضفة والقطاع) تشكل حزاما لأمنها، كما ان الانتفاضة اثرت على المشروع الاستيطاني، فقد بات المستوطنون مترددين في الاستيطان في الأراضي المحتلة، وشلت مخططاتهم الاستيطانية. ومن جهة اخرى، جعلت الانتفاضة احتلال اسرائيل للأراضي مكلفا ومرتفع الثمن، بعدما كان مفيدا لها ولاقتصادها في السابق.

ويقول: ان دعوة قادة الانتفاضة بالاعتماد على النفس وتقليل الاعتماد على الاقتصاد الاسرائيلي. (العمل في المصانع والمزارع... الخ) ومقاطعة ذلك الاقتصاد كل هذا قلل من الفائدة التي تجنيها اسرائيل من الأراضي المحتلة. بل اكثر من ذلك ألحقت خسائر بالاقتصاد الاسرائيلي.

وتأتي الدراسة الى نتيجة اخرى وهي: ان القيادة الشابة الجديدة والانتفاضة، اثبتتا في النهاية ان الصراع في وجهه المباشر صراع فلسطيني ـ اسرائيلي. وبالتالي فان الحل يجب ان يتم من قبل الاسرائيليين والفلسطينيين.

وتؤكد الدراسة انه اذا أريد التوصل الى حل دائم فانه يجب ان يكون قائما على التفاوض بين الفلسطينيين من جهة والاسرائيليين من جهة ثانية. وان السلام يجب ان يتم من خلال الشعبين لا من جهة خارجية. ولذلك فانه لا بد من ان تتعامل اسرائيل مع الشعب الفلسطيني.

وتخلص الدراسة التي تعرضت في فصولها الى المسألة الفلسطينية وظهور القيادات التقليدية وافول نجمها، وظهور النخبة السياسية الوطنية الجديدة من عام ٧٣ ـ ٨٠، وظهور التيار الشيوعي وتسييس الحركة الطلابية والاسلام كبديل والقيادة في الداخل.. وتخلص بعد هذا العرض، الى ما هو متوقع بالنسبة الى مستقبل التطورات السياسية في الضفة والقطاع.

وفي هذا الصدد يرى المؤلف انه اذا لم يتم حل الصراع فسيكون هناك دعم اكبر للحركات السياسية الجديدة والجماعات الاسلامية (والتي خصها في فصل كامل) ويرى ان التطرف سيزداد عند الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني ويقول: بعد ١٠ سنوات من الآن، واذا لم تحل القضية فان من المتوقع للجيل الذي سيصبح عمره ٣٠ عاما، ان يصبح متشددا ومتطرفا في مواقعه السياسية والدينية عند الفلسطينيين والاسرائيليين ولا يستبعد المؤلف ان يلجأ الناس الى الاسلام الذي سيجدون فيه الحل والبديل.

ويعتقد المؤلف في استنتاجاته ان هذا الجيل الجديد الذي يواجه الاحتلال منذ ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٧ (الانتفاضة) والذي لا يبالي بالموت والسجن هو الذي سيقرر مصيره ومستقبله. ويقترح بأنه اذا أريد لهذا الجيل ان يكون اكثر قوة وفعالية وتأثيرا، عليه ان يشكل قيادته من بين المجموعات والحركات السياسية والعقائدية المختلفة هناك، كما عليها هي ان تتخلى عن خلافاتها. وهي خلافات يعترف بأنها محدودة. إذ انها متفقة على مقاومتها للاحتلال.

والمؤلف من مواليد مدينة القدس، درس في الجامعة الأمريكية في بيروت وحصل منها على درجتي البكالوريوس والماجستير في العلوم السياسية (عامي ٧٢ و٧٣)، حصل على درجة الدكتوراه من جامعة جورج تاون في واشنطن، التحق بمعهد بروكنجز مدة عام. درس في جامعة بيرزيت بين عامي ٧٨ و٨٤. يعمل اليوم استاذا في جامعة نورث تكساس.

وصدر له عام ١٩٨٦ كتاب بعنوان «منظمة التحرير ما بعد حرب لبنان» ويعد عدة كتب منها «الصحوة الدينية والسياسية».

الجيل الجدد لا يخشى احدا وسيزداد تطرفا اذا لم تنجح جهود التسوية

اشهر معرض لخبراء التسلح في بريطانيا

عربة تموين قاهرة للصعاب ومتطلبات العرب معدات صحراوية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تزور بريطانيا هذا الاسبوع وفود من جيوش ووزارات دفاع اكثر من ثمانين دولة لحضور معرض معدات الجيش البريطاني المقام في «الديرشوت» في الجنوب الشرقي من انجلترا.

يقام هذا المعرض كل عامين، ويأتي معرض هذا العام في حجم اكبر من سابقيه بسبب اشتراك ٣٨٦ شركة تعرض انواعا كثيرة ومتعددة من المصنوعات الدفاعية.. وكان اكثر من ٢٥ الف مدعو قد قبلوا الدعوة لحضور هذا المعرض، علما ان المعرض ليس مفتوحا للجمهور.. ويلاحظ غياب العسكريين الايرانيين عن حضور المعرض.. بينما يتوقع ان يكون ربع الخبراء الزائرين من البلدان العربية وتشتمل الوفود العربية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول الشمال الافريقية والدول العربية الأخرى.

وأغلب الدول العربية التي تحضر المعرض لها علاقات دفاعية مع بريطانيا من خلال المعدات الدفاعية التي لديها او بفعل الدورات التدريبية التي يتلقاها الفنيون العرب في الكليات والمراكز الفنية البريطانية، او بسبب دعوتها للتعاون والمساعدة المتخصصة او على أساس الصلات التاريخية.

وفي معرض هذا العام ـ كما في السنوات الماضية ـ وضعت منصات عرض المعدات الثابتة في قرية «بجاسوس»، ولكن الجديد في معرض هذا العام هو العرض اليومي لثلاثة استعراضات قصيرة الأمد في مناطق التدريب القريبة من ارض المعرض حتى يتمكن الزوار من مشاهدتها خلال تجوالهم في المعرض.. ومن هذه الاستعراضات مرور دبابات جديدة متنوعة وسيارات مصفحة ومدافع ذاتية الدفع وعربات تموينية تعرض العمل الذي يبين صعودها الى الأعالي ونزولها الى المنخفضات وعبورها الحفر والمعوقات الأخرى وتكشف امكانياتها المتعددة الجوانب.

وتجري عمليات انقاذ ملفتة للنظر ترفع فيها سيارات مصفحة من الحفر التي تقع فيها باستعمال «حبل الطاقة المتحرك» والطائرات السمتية من نوع لينكس وبلاك هوك على شكل طابور، لتفرغ حمولات السيارات التي انقلبت فوقها وتبحث بفرق الانقاذ باستعمال الحبال الشديدة المتانة.

ونجمة المعرض هي سيارة تموينية خفيفة الحركة ذات اطارات تستطيع ان تسير صاعدة على عائق بشكل حاد كسكين يشكل زاوية قدرها ٣٠ درجة وخلال هذه العملية الباهرة يتم رفع هيكلها رفعا فعليا عن الأرض.

والعرض الثاني يتناول سيارات هندسية تموينية ومعمل ومعدات تخصصية تقوم بأعمال مثل القاء الألغام وكنسها. والعرض الخارجي الثالث يتناول اسلحة صغيرة من انواع متعددة ومعدات لها صلة بمحاكاة الآثار التي تحدثها الأسلحة (أعمال تدريب واقعية في مناورات لطرفين متقابلين بدون معونة المحكمين من البشر) وكذلك

تعرض اطرزة متنوعة من الدروع الواقية للجسم والمعدات اللازمة للسيطرة على الاضطرابات واجهزة التنفس واجهزة التخلص من المتفجرات.

يتمثل التطور المتسارع في حقل الالكترونيات الدفاعية واجهزة الاتصالات تمثيلا وافيا في المنطقة الثابتة من المعرض الرئيسي، ففيها تعرض الشركات المختلفة اجهزة حماية الجندي من النوع «السهل التشغيل» وهي تعالج المواقف والمشكلات المتزايدة التعقيد التي يواجهها. وهناك منصات للصانعين فيها كل ما يحتاجه الجيش الحديث من الزي العسكري والشارات والأجهزة الشخصية والأحذية والأردية الواقية من الحرب النووية والكيماوية: وهناك الأسلحة الشخصية من المسدسات الى البنادق الرشاشة الثقيلة، ومدافع الهاون ومدافع الميدان الثقيلة ومطلقات الصواريخ المتعددة الاطلاق والسيارات المصفحة الخفيفة ودبابات المعارك الكبيرة.

ان الدرس الذي يتعلمه كل صانعي المعدات الحربية اليوم، ومنهم الذين يعرضون في هذا المعرض، والذين يسعون للحصول على طلبيات تجهيز هو ان الوضع الآن لا يشبه ما كان عليه قبل عدد من السنين، لأن الوفود الزائرة والقادمة من خارج انجلترا والتي تشكل اسواقها امكانيات لها، صارت الآن شديدة التدقيق والتعمق فيما ترغب فيه، وهذا الأمر لا يتعلق باحتياجاتها فحسب ولكنه يتعلق بالمعدات المقدمة لتلبية احتياجاتها على سبيل المثال فان غالبية الدول العربية في الشرق الأوسط تشترط الآن ان تكون عرباتها المصفحة الخفيفة مزودة ببرج يعلوها فيه مدفع سريع الاطلاق ومنصات اطلاق وتكييف هواء وان تكون مضادة لانفجار الألغام. انهم لا يريدون انماطاً اوروبية من هذه العربات بل يريدون نمطاً قادراً على الحرب الصحراوية. وقبل كل شيء يتطلبون، وهم محقون في ذلك، المعدات الصحيحة القادرة على العمل في مجالهم، ومن النوعية العالية وان تكون معتمدا عليها كل الاعتماد في جميع الأحوال: وهم لا يجدون غير ذلك جديرا بالشراء.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● اتفقت معظم الصحف البريطانية الجادة على اختيار خبر محلي واحد ليحتل الصدارة في العناوين الرئيسية وهو المقترحات الجديدة التي اعلنها وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد من اجل تعديل أجزاء رئيسية في قانون اسرار الدولة.

واشارت الصحف الى ان سلسلة من التغييرات على القانون ستعني ان جزءا كبيرا من المعلومات التي كانت محظورة في السابق ستصبح في المتناول. الا ان «ديلي تلجراف» قالت في خبرها ان التعديل يعني سد الفجوات الحالية الموجودة في قانون الاسرار الرسمية.

● كذلك طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى وفي مقدمتها الخلافات الحالية داخل حزب العمال البريطاني وتطورات مباريات بطولة التنس في ويمبلدون، واعتقال شخص بتهمة قتل المرأة الحامل التي تعطلت سيارتها على احد الطرق العامة الرئيسية في بريطانيا في الاسبوع الماضي. وقد وجهت اليه تهمة قتلها وسيقدم الان الى المحاكمة. وكانت القصة قد اثارت اشمئزازا شعبيا شاملا في البلاد.

● اما اهم اخبار الصفحات الاولى فكانت متابعة مناقشات المؤتمر الخاص الذي بداه الحزب الشيوعي السوفياتي في الكرملين. ولكن «التايمز» ركزت على جانب من المناقشات وهو كلمتا مندوبي جمهوريتي ارمينيا واذربيجان وما كشفت عنه الكلمتان من وجوب تسوية النزاع بينهما على اقليم ناجورنو كاراباخ.

الصحف الامريكية

● واهتمت الصحف الامريكية ايضا بانباء المؤتمر الخاص الذي يعقد في موسكو ولكن «واشنطن بوست» ركزت من بينها على ما قالت انه هجوم عنيف شنه بعض المندوبين الذين يحضرون المؤتمر على سياسة الانفتاح التي بدأ الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في تنفيذها.

● ومن الاخبار الاخرى التي اوردتها الصحف الامريكية الدعوة التي وجهتها صحيفة الشعب الشيوعية الصينية الى وجوب اجراء توسع كبير في المشاريع والاعمال الخاصة. كما نشرت الصحيفة تشريعات جديدة تهدف الى تشجيع مصالح الاعمال الخاصة في ما ترى الصحف انه ابتعاد اخر عن الخط الشيوعي التقليدي.

● وابرزت «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي انباء مؤتمر موسكو. لكنها اهتمت ايضا بالقرار الذي اصدره احد القضاة الامريكيين ضد امر الرئيس ريجان باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

● ونشرت الصحيفة عددا من الاخبار الاخرى من بينها اعتقال سلطات الجمارك الامريكية مواطنا بريطانيا واتهامه بالتآمر مع السفير الايراني في اسبانيا على بيع عشر طائرات هليوكبتر الى ايران، وموافقة مجلس الوزراء الفرنسي الجديد على وجوب تولي الحكومة مؤقتا السلطة الشاملة في مستعمرة كاليدونيا الجديدة.

● ومن اخبار الصحف الامريكية ايضا مذكرة التعاون الجديدة بين الولايات المتحدة واسرائيل لانتاج صاروخ مضاد للصواريخ نظرا لقلق اسرائيل على امنها من الصواريخ التي تملكها الدول العربية. ومضاعفات القتال الاخير بين انجولا وجنوب افريقيا.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية:

«شعار حكومة روكار الجديدة هو المصالحة الوطنية». «النار تحت الرماد في بولندا». «ردود فعل مثيرة في العالم على ثورة جورباتشوف».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الاتية:

«تقرير جورباتشوف يحدث بلبلة في الدول الشيوعية». «رئيس الوزراء الفرنسي يدعو الى تحقيق مصالحة وطنية شاملة». «جولة جديدة لجورج شولتز في منطقة الشرق الاوسط».

وركزت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية في صفحتها الاولى على كارثة القطار الاخيرة في باريس ووضعت العنوان الاتي «عشرون ساعة في الجحيم».

المخيمات بين المدافع والمهاجم

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «القدس» الصادرة في القدس المحتلة مقالا جاء فيه:

من الذي كان يدافع عن مخيم شاتيلا؟ ومن الذي كان يهاجم هذا المخيم المنكوب؟ وهل علينا ان نتوقع امتداد عمليات الهجوم والدفاع عن باقي المخيمات الفلسطينية في بيروت وفي جنوب لبنان؟ وهل اصدر العرب قراراتهم المؤيدة والمدافعة عن الحقوق الوطنية الفلسطينية في قمة الجزائر، حتى يحولها البعض الى قنابل وقذائف تتساقط فوق رؤوس الابرياء والعزل في مخيمات اللجوء؟

«ابلغ العرب ان يتركونا وشأننا ويمكننا ان نتدبر امورنا دون تدخلهم».

هذا ما قالته احدى نساء مخيم شاتيلا المكنوب والمدمر، وكأننا نقول للعالم اجمع ان الانظمة العربية مازالت تحاول وضمن لعبة المحاور السياسية العربية ان تحول منظمة التحرير الفلسطينية الى جامعة دول عربية مصغرة، وكأن اعادة الاستقرار الى لبنان لا يمكن ان تتم الا من خلال دمار المخيمات الفلسطينية وخرابها.

لم يعد مهما تحديد الجهة التي تقوم بقصف المخيمات وحصارها وافتعال حروب المخيمات، ففي الماضي وتحت شعار امن لبنان ووحدته شنت حركة «امل» حربا شعواء على المخيمات على امل احتواء القرار الوطني الفلسطيني المستقل، وحرمان ابناء الشعب الفلسطيني من الدفاع عن انفسهم، وحركة «امل» لم تكن سوى اداة للتنفيذ.

وادوات التنفيذ قد تتعدد وتتنوع، الا ان الاهم يكمن في الجهة او الجهات التي تقف وراء افتعال حروب المخيمات، اذ ان الهدف السياسي وراء حملات الدمار على المخيمات تتمثل باضعاف منظمة التحرير وزعزعتها وتحويل انظار العالم عن الانجازات الكبيرة التي حققها ابناء الشعب الفلسطيني خلال الاشهر القليلة الماضية.

ان ما يحدث في المخيمات يتجاوز حيز الخلافات الفلسطينية، فاي هجوم على اي مخيم ليس سوى جريمة تكراء تستهدف ارباك واحراج القرار الوطني الفلسطيني المستقل الذي تعزز الى ابعد الحدود خلال الفترة الاخيرة.

الا اننا نقول ان المساعي الامريكية لطي الملف اللبناني وقناعة بعض العرب بضرورة هذه المساعي ودعمها وتشجيعها، لا يعني افتعال حروب المخيمات، فطي الملف اللبناني يعتمد الى حد بعيد على قناعة اللبنانيين بمبادىء ودعائم وحدة وأمن واستقرار وسيادة لبنان، اما شن الحروب ضد المخيمات، فان ذلك يدخل ضمن محاولات تصفية القضية الفلسطينية من خلال اخضاع الشعب الفلسطيني وحرمانه من ممارسة حقه في قراره الوطني المستقل.

اسرائيل تتلاعب بالنظام الديمقراطي في الولايات المتحدة

شن مدير معهد الدراسات الدبلوماسية في جامعة جورجتاون ديفيد نيوسوم هجوما عنيفا على تلاعب اسرائيل بالنظام الديمقراطي في الولايات المتحدة وقال انها استغلت تماما العلاقة الى مدى لا مثيل له من اي دولة اخرى.

واضاف نيوسوم في مقال نشرته صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» ان موقف اسرائيل مع الكونجرس وتعاطف ادارة ريجان سمحا لها باستخدام معدات عسكرية امريكية للقيام بعمليات ضد الدول المجاورة لها.

وأشار الى ان القوانين التي تمنع دولا اخرى من مثل هذا الاستخدام للمعدات التي زودتها الولايات المتحدة بها نادرا ما طبقت على اسرائيل.

وقال ان ما فعلته اسرائيل ليس الا مثالا بسيطا على كيفية اخضاع دولة صغيرة ارادة دولة كبيرة لاغراضها الخاصة.

واضاف نيوسوم ان العلاقات الامريكية - الاسرائيلية تخدم الاخيرة بعدة طرق منها ان النظام الديمقراطي الامريكي خلق كونجرس قابلا للاختراق من قبل الاقلية التي تستطيع دفع اموال الى الحملات الانتخابية.

ومن هذه الطرق ايضا القوانين التي تسمح باعفاء التبرعات للاغراض الخيرية من ضريبة الدخل استغلت بشكل واسع لتزويد اسرائيل بالاموال لتنميتها واستغلال هذا الدعم ولو بصورة غير مباشرة لاقامة المستوطنات المثيرة للجدل في الاراضي المحتلة.

«كريستيان ساينس مونيتور»

مناقشات صريحة وعاصفة ومريرة في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي

وصفت صحيفة «فايننشال تايمز» المناقشات التي شهدها المؤتمر الخاص للحزب الشيوعي السوفياتي المنعقد في الكرملين بأنها كانت مريرة وعاصفة وسط صراحة جديدة ونقد ذاتي لم تتعود عليه الوفود من قبل.



جورباتشوف

فقد اصبح المحافظون يقفون الان في وجه الراديكاليين الذين يؤيدون برنامج الاصلاحات التي يريد الامين العام للحزب ميخائيل جورباتشوف تطبيقها.

خلافات حادة

فوراء الابواب المغلقة في الكرملين ظهرت خلافات حادة بين الوفود على نطاق الاصلاحات ومجالها وسرعتها مع انه لم يجرؤ احد على انتقاد خط الاصلاح في حد ذاته.

وكانت كلمات النقد القاسية موجهة الى اجرأ الصحف والمجلات السوفياتية التي بدأت حملة الانفتاح وفضح «النقاط السوداء» في التاريخ السوفياتي. ومن ذلك جرائم ستالين والفساد والرشوة بين رسميي الحزب في عهد بريجينيف.

تأييد قوي

الا ان هذه الحملة الاعلامية نالت في الوقت نفسه تأييدا قويا حتى من جورباتشوف نفسه عندما قال: «ان الاعمار سيموت اذا ما تخلينا عن عملية تشجيع الانفتاح والديمقراطية. فقد بدأنا السير على الطريق - طريق الانفتاح وسوف نواصل هذه الطريق دون وجل».

وقالت الصحيفة: على الرغم من ان الاجتماعات جرت وراء ابواب مغلقة ولم يحضرها سوى نخبة من الصحفيين السوفيات فان تقارير كاملة تقريبا صدرت عما جرى في المناقشات. اذ ان وكالة انباء «تاس» الرسمية والتلفزيون السوفياتي ودائرة الدعاية في الحزب اعطت ملخصات شبه وافية عما جرى».

وتشير هذه الملخصات الى وجود خلافات لا مثيل لها في السابق بين شخصيات رئيسية في جهاز الحزب.

اذ ان الدكتور ليونيد ابالكين وهو احد كبار المستشارين الاقتصاديين بصفة مدير المعهد الاقتصادي لاكاديمية العلوم تعرض للاتهام بأنه يعتقد ان الاعمار مسألة مستحيلة التحقيق في دولة يحكمها حزب واحد.

اسلوب قديم

كذلك تشير الملخصات الى ان سكرتيرا للحزب في منطقة موسكو وهو فلاديمير بليانوف لقي تصفيقا بطيئا جدا تحول الى صمت عندما تحدث لفترة طويلة عن «منجزات معروفة في البلاد». فهذا هو بالضبط نوع الخطابات المألوفة التي كانت تعد سلفا في السنوات السابقة لجورباتشوف.

اما ان تؤدي سياسة الانفتاح الى حدوث اشد الانقسامات فهذا امر ليس مستغربا اذا ما اخذنا في اعتبارنا دور الصحافة في فضح الرشوة والفساد ومحاولة اعادة كتاب التاريخ السوفياتي.

وقد بدأ تلك الحملة فلاديمير كاربوف رئيس نقابة الكتاب الذي اتهم بعض زملائه من الكتاب بأنهم «يذيئون» في نقدهم. ومضى يقول: «ان بعض الناس يفهمون الانفتاح على انه انحلال». كما قال ان بعض الصحفيين حرموا من حقهم في الرد.

رشوة وفساد

كما ان فيليب يبيوف زعيم الحزب في منطقة التاي على الحدود المنغولية واصل الاستشهاد بـ «التشويهات وحالات الغباء والتزوير والاختلاق والاهانات والشتائم». وأبرز مقالة في مجلة اوجونيوك الاسبوعية تقول ان اثنين من المندوبين الذين يحضرون المؤتمر كانا يتعاطيان الرشوة.

الا ان الهجمات التي شنها المحافظون على الانفتاح ادت الى دفاع قوي من اناس بينهم ميخائيل اوليانوف رئيس اتحاد المسارح السوفياتية. اذ اتهم اعضاء الوفود بأنهم يتحدثون «بالطرق البالية وهي طرق الجمود».

وقال: «لقد كان هناك وقت لدكتاتورية النهج عندما كان البيروقراطيون ينقضون كل شيء وكان حقهم في النقض هو نهاية المطاف لكل شيء». ومضى يقول: «اننا نعيش الان في لحظة جديدة من تاريخنا».

الصعيد الاقتصادي

اما على الصعيد الاقتصادي فقد كان هناك قبول اوسع كثيرا لمبدأ وجوب ازالة المركزية وتقليل دور نظام التخطيط المركزي في الانتاج الصناعي.

ومهما يكن من امر فان النقاش العام في هذا المؤتمر بدأ كما يظهر تبعا للخطوط التي اشار اليها ميخائيل جورباتشوف الذي دافع عن «جماعية الاراء» بدلا من «احتكار جديد».

«فايننشال تايمز»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسة عن زيارة رابين لواشنطن و آخر ما تم تحقيقه والضمانات الامريكية لاسرائيل خاصة بخصوص خطر الصواريخ التي تحدث عنها رابين.

اما العناوين الاخرى في الصحف فكانت:

● منشور رقم ٢٠ لم يحقق اهدافه ومر يوم توحيد القدس بهدوء.

● تهديدات وتهجمات ترافق انتخاب مرشحي حيروت.

● الولايات المتحدة حظرت على اسرائيل استخدم المساعدات العسكرية التي تحصل عليها في الاراضي المحتلة.

● فصل ٢٥٠ من عمال مصنع «اليانس».

● رئيس الاركان لزعماء المستوطنين: لن نشدد الاساليب المتبعة ضد المتظاهرين في الاراضي المحتلة.

● انتخاب تسبن على رأس قائمة مبام.

● وزارة الدفاع: اسلوب الابعاد سيستمر ولن يطرأ اي تغيير على سياسة الابعاد.

● السوق الاوروبية المشتركة يجب عدم التسليم بالوضع القائم في الاراضي المحتلة.

● ابا ايبان وحنا سنيورة في لندن: الانتفاضة اثبتت ان الوضع القائم لا يمكن ان يستمر.

● الادارة المدنية لن تمول علاج سكان الاراضي المحتلة في اسرائيل.

● السبعة الاوائل في قائمة مبام، تسبن، اورون، بلوس، سرطاني يتسبب، جلنون، غروب.

● اقامة «شرطة للانتفاضة».

● وزارة الخارجية الاسرائيلية وثيقة ابو شريف مهمة ومعتدلة.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الذي افتتح في موسكو والاصلاحات التي سيطرحها جورباتشوف اضافة لزيارة رابين لواشنطن وعرضه امام المسؤولين الامريكيين خطر الصواريخ التي تنوي الدول العربية شراءها من الصين وازمة مصنع «كور».

حول الموضوع الاخير كتبت «هارتس» تقول: الخسائر التي اعلن عنها في النصف الاول من سنة ١٩٨٧ وصلت الى ٦٠ مليون دولار وفي الاشهر الاولى من سنة ١٩٨٨ قدرت الخسائر بمئة مليون دولار.

واشارت الصحيفة الى ان الخلل القائم حاد نتيجة السياسة الاقتصادية الفاشلة التي اتبعتها الحكومة منذ تموز سنة ١٩٨٥.

ورغم التصريحات التي تدعو لاجراء اصلاحات في المصنع الا ان الحقائق غير مشجعة رغم تأييد سكرتير عام الهستدورت لها.

صحيفة «عل همشمار» تحدثت عن مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي فقالت ان الاحداث التي تشهدها موسكو تشير الى ان المؤتمر سيحسم مصير جورباتشوف ومؤيديه الذين يطالبون باجراء اصلاحات.

ويقترح جورباتشوف اجراء تغييرات في تركيبه السلطة وهذا التغيير يحمل في ثناياه شبح تدخل الحزب في الشؤون الاقتصادية والسياسية الداخلية.

يدركون في الاتحاد السوفياتي ان الاصلاحات ضرورية لاخراجه من الجمود الذي عاشه فترة طويلة وان نجاح جورباتشوف يعد انجازا ليس على الصعيد الداخلي وحسب بل على مستوى العالم كله.

جورباتشوف يتبادل ملاحظات مع اندريه جروميكو الذي يجلس بجواره ونيكولاي ريشكوف رئيس مجلس الوزراء (على اليمين) اثناء المناقشات التي دعا خلالها مندوبون لازاحة القيادات القديمة وعلى رأسها جروميكو

اليوم الثالث لمؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي:

المندوبون ينتقدون بطء تنفيذ السياسات الإصلاحية «مضت ثلاثة أعوام ومازال اللحم غائباً عن موائدنا»

موسكو - ا. ب. والوكالات: «مضت ثلاثة اعوام ومازال اللحم غائبا عن موائدنا كما ان البضائع الاستهلاكية مازالت مفقودة». كان ذلك واحدا من اقوى الانتقادات التي وجهها المشاركون في مناقشات اليوم الثالث للمؤتمر الموسع للحزب الشيوعي السوفياتي لبطء تطبيق سياسة الانفتاح او «البيريسترويكا». كذلك طالب مندوب اخر بضرورة تخلي رجال الحرس القديم في قيادة الحزب عن مناصبهم وافساح الطريق لكوادر اكثر شبابا. وعلق مندوبون آخرون على التعديلات الديموقراطية التي اقترحها جورباتشوف مطالبين بمزيد من المسؤولية الفردية وتحديد اختصاصات القيادات.

كذلك احتلت المناقشات حول الصراعات العرقية جانبا مهما من اجتماعات اليوم الثالث وطرحت عدة اقتراحات لحل مشكلة منطقة ناجورني كاراباخ المتنازع عليها بين اذربيجان وارمينيا رغم ان جورباتشوف أوضح في تقريره الافتتاحي رفض اجراء تعديلات في الحدود مؤكدا ان ذلك يتعارض مع الدستور السوفياتي.

وكانت اقوى الملاحظات التي طرحت خلال المداولات تلك التي جاءت على لسان احد المندوبين وهو عامل بمصنع للصلب يدعى فلاديمير ملينكوف وقال فيها انه «بعد ثلاث سنوات من بدء تطبيق سياسات جورباتشوف الاصلاحية مازال اللحم غائبا عن موائدنا كما ان البضائع الاستهلاكية قد اختفت من الاسواق».

كما انتقد مركزية الادارة الاقتصادية وقال ان الحكومة وعدت بمكافأة العمال اذا زاد الانتاج ولكنها بدلا من ذلك قلصت اعانات السكن كما انها مازالت تستولي على مكاسب المصنع الذي اعمل فيه، رغم ان المفترض من سياسة الانفتاح هو منح مزيد من الحوافز للعمال. ودعا الى تحقيق استقلال مالي للمصانع ووضع جدول زمني لتطبيق برنامج جورباتشوف كما دعا ايضا الى محاسبة القيادات الرسمية في حالة فشلها في تطبيق ذلك البرنامج.

كذلك وجه مندوب آخر انتقادات شديدة لقيادات الحزب وقال ان عملية اعادة تشكيل اللجنة المركزية للحزب تسير ابطأ مما يجب وطالب بتغيير القيادات الحالية قائلا ان الكوادر التي كانت تقوم بتطبيق سياسات العهد الماضي هي نفسها التي اوكل اليها تنفيذ السياسات الجديدة.

وقد رد عليه جورباتشوف طالبا منه توضيح كلامه اكثر وقال هل تقصدني بحديثك عن تغيير القيادات ام تقصد اشخاصا آخرين؟

ورد المندوب بقوله: انه يقصد بالدرجة الاولى سولومنتسيف وجروميكو واورباتوف وافاناسيف. ويلاحظ ان هؤلاء الاربعة قد تخطوا جميعا السبعين من عمرهم ومضت عليهم عشرات السنين على قمة الجهاز السياسي السوفياتي.

وطالب مندوب من منطقة تولا الزراعية باعادة النظر في العرف السائد بعدم توجيه النقد للقيادات الحزبية قائلا ان ذلك ادى الى ايجاد طبقة من السياسيين تشعر انه لا يمكن المساس بها.

على صعيد آخر طفت قضية الصراعات العرقية مرة اخرى على سطح المناقشات واحتلت جانبا كبيرا من مداولات يوم امس وشارك في الحديث عنها زعماء الاحزاب الشيوعية في كل من ارمينيا واذربيجان حيث يجري صراع حول اقليم ناجورنو كاراباخ ذي الاغلبية الارمنية منذ عدة شهور. كما تحدث مندوب لاتفيا التي تعاني هي الاخرى من قضايا قومية.

وقال زعيم الحزب في اذربيجان عبد الرحمن وزيروف الذي عين في ٢١ مايو (ايار) الماضي بعد اقالة سلفه اثر نشوب اعمال عنف عرقية في اذربيجان - ان الصراع في ناجورنوكاراباخ قد اتخذ منحى خطرا يهدد استقرار اذربيجان وارمينيا على السواء ودعا الى تشكيل لجنة او وزارة مركزية تعنى بالعلاقات العرقية في الاتحاد السوفياتي لحل مثل هذه النزاعات.

اما زعيم الحزب في ارمينيا - والذي تولى المنصب يوم ٢١ مايو (ايار) ايضا نتيجة لنفس الاحداث - فقد اشار الى توتر الموقف في ارمينيا ودعا الى تعديل الدستور ولكنه لم يوضح التعديل المطلوب. ولكن المعروف ان نصا دستوريا يقتضي موافقة جميع الاطراف المعنية لاجراء أي تعديل في الحدود قد حال دون نقل منطقة ناجورنو كاراباخ من اذربيجان الى ارمينيا رغم موافقة سلطات الاقليم وارمينيا على ذلك.

وفي كلمة اخرى هاجم المسؤول الحزبي من لاتفيا اولئك الذين يستغلون المشاعر القومية، ولكنه في الوقت نفسه عكس بعض مشاعر جمهوريته القومية حين انتقد ادخال اعداد كبيرة من العمال من جمهوريات اخرى اليها بما يهدد اللاتفيين ان يتحولوا الى اقلية في بلادهم.

ويذكر ان لاتفيا قد شهدت عدة مظاهرات وتحركات شعبية تعكس هذا القلق خلال الشهور الاخيرة.

المجاهدون الأفغان يسقطون ٦ طائرات سوفياتية خلال الاسبوع الماضي

اسلام اباد - ا.ف.ب: اكدت مصادر دبلوماسية ومصادر المجاهدين في اسلام اباد ان القوات الجوية السوفياتية الأفغانية التي تحمي انسحاب القوات السوفياتية وتقصف الحاميات التي يتم اخلاؤها تحت ضغط المجاهدين منيت بخسائر جسيمة في الأسابيع الماضية.

وقالت المصادر نفسها ان ست طائرات على الأقل بين قاذفة مطاردة وطائرة نقل ومروحية دمرت في الأيام الثمانية الممتدة بين ١٦ و٢٤ يونيو (حزيران) الحالي في افغانستان في هجمات على المطارات او نتيجة اطلاق صواريخ ارض - جو من طراز ستينجر.

ويقوم الطيران السوفياتي الأفغاني منذ اسابيع عدة بطلعات على علو منخفض او مرتفع ويقصف في شكل خاص عواصم الأقاليم الأربع والعشرين الرئيسية التي يحتلها المجاهدون الأفغان.

وأكد احد الدبلوماسيين ان الحامية التي تسقط بأيدي المقاومة يبدأ القصف بشكل آلي عليها بعد يومين او ثلاثة من سقوطها.

وقد دمر المجاهدون او ألحقوا أضرارا جسيمة الجمعة الماضي بما بين ثماني واثنتي عشرة قاذفة سوفياتية من طراز سوخوي اس يو/ ٢٥ كانت متوقفة في مطار كابول.

وأوضح الدبلوماسيون ان طائرتي نقل تحطمتا بعد اصابتهما بصواريخ ستينجر الأولى قرب مطار خوست (اقليم باكتيا) ليل ١٦ - ١٧ يونيو (حزيران) مما أدى الى مصرع ما بين ٣٠ و٤٠ شخصا والثانية في كونار شرق في ٢٤ يونيو (حزيران) ويرجح ان عشرات من الجنود كانوا على متنها.

وأوضح احد الاخصائيين ان الامداد عن طريق الجو لمدينة خوست التي يحاصرها المجاهدون تزداد خطورته لأن مجموعات المجاهدين المجهزة بصواريخ ستينجر تستطيع اصابة طائرات النقل حتى في الليل وعندما تطلق الطائرات اشراكا خداعية لتفادي الصواريخ.



رجال الاسعاف ينقلون احد المصابين في محاولة اغتيال الزعيم الفلبيني اليساري نيميسيوبرودنت امس.

ريجان يضع ثقله خلف بوش لتضييق الفجوة بينه وبين دوكاكيس

واشنطن - ا.ف.ب: وضع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان ثقله في الحملة الانتخابية لمساعدة خلفه المحتمل نائب الرئيس جورج بوش على تحصيل الفارق الذي تشير اليه استطلاعات الراي بينه وبين خصمه الديموقراطي حاكم ماساتشوستس مايكل دوكاكيس الذي ما زال متقدما عنه رغم اتجاه الفارق للتناقص تدريجيا.

ومنذ عودته من موسكو بات الرئيس ريجان - الذي لا يحق له ترشيح نفسه لمرة ثالثة - يكثر من الربط بين نجاح ادارته ووجود بوش.

وقد شن ريجان ليلة امس حملته الأولى الواسعة على المرشح الديموقراطي دوكاكيس خلال وجوده في فلوريدا واغدق في الوقت نفسه على نائبه بوش بالمديح.

والرئيس الأمريكي اعاد استخدام التعابير التي استخدمها عامي ١٩٨٠ و١٩٨٤ لجذب الناخبين الى الصف الجمهوري. ودوكاكيس بالنسبة اليه «يريد زيادة الضرائب بدلا من مراقبة المصاريف الحكومية».

والمهم هو اقناع الناخب بأن الجمهوريين المحافظين مثل رونالد ريجان وجورج بوش يخفضون الضرائب بعكس الديموقراطيين الليبيراليين مثل مايكل دوكاكيس الذين يزيدونها.

ورغب الاستراتيجيون الجمهوريون الا يدخل ريجان ساحة المعركة قبل منتصف شهر اغسطس (آب) المقبل موعد اختيار مرشح الحزب. لكن المشاكل التي يواجهها بوش في تثبيت نفسه والخروج من دائرة الظل في البيت الأبيض اقنعت معظمهم بضرورة تقديم دعم واضح لنائب الرئيس الأمريكي.

ويوم الاربعاء تحول الانتعاش الاقتصادي الذي تشهده الولايات المتحدة منذ ست سنوات الى انتعاش ريجان - بوش حسب تعبير الرئيس الأمريكي ويوم السبت الماضي اكد ريجان ان برنامج العمل الدولي حول المخدرات الذي اقر في مؤتمر تورونتو كان في قسم منه بمبادرة من بوش.

اصابة زعيم يساري بارز في كمين بالفلبين

مانيلا - ر: ذكر البوليس ان زعيما فلبينيا يساريا بارزا اصيب بجروح خطيرة وقتل ثلاثة من حراسه في كمين نصبه ستة مسلحون مجهولون يرتدون ملابس مدنية في أحد شوارع مانيلا خلال ساعة الازدحام الصباحية أمس.

وقال ناطق في مستشفى لوردس بمانيلا ان نيميسيوبرودنت (٥٩ سنة)، الذي نجا من هجوم مماثل في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، اصيب بجروح خطيرة لكن حالته مستقرة.

وذكر البوليس ان اثنين على الاقل من المارة اصيبا بجروح في الكمين الذي نصب على بعد كيلومتر تقريبا من قصر الرئاسة.

ويعتبر برودنت، الذي قام بدور بارز في نشاطات حقوق الانسان، صديقا شخصيا للرئيسة كورازون اكينو.

وقتل شخص في الهجوم الذي استهدف برودنت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ووقع الهجوم اثر اتهامات من البوليس بأنه يؤوي ثوارا شيوعيين في الجامعة الفنية التي يرأسها.

شجون

عمادالدين أديب

احترام السلف !

حينما يتم انجاز ما، مثل افتتاح مشروع صناعي، او بناء حضاري ينسى البعض او يتناسى ذكر الدور الذي لعبه من سبقه من زملاء المسؤولية.

مثلا حينما يتم الاعلان عن مشروع استغرق الاعداد له ٤ سنوات، ثم يأتي وزير وتكون فترة تواجده في المسؤولية ٣ او ٤ اشهر ثم يصرخ فرحا فخورا بأن انجازاته هي التي أدت الى اكتمال هذا المشروع الضخم، فان ذلك تجن على الواقع واجحاف بالتاريخ.

ومنذ ايام شاهدت على شاشة تليفزيون جمهورية عربية افتتاح مشروع تشترك فيه عدة جهات منها جهة دولية.

وفي هذا الافتتاح تحدث الجميع عن المشروع، لكن الشخص الوحيد الذي اشاد بجهود سلفه السابق هو ممثل الجهة الأجنبية.

ان «محو» جهود السابقين لا يجب ان يكون مثلما كان الفراعنة الأوائل يفعلون. كلما جاء فرعون جديد حذف من فوق المعابد النقوش التي تتحدث عن السابق.

اننا في اعمالنا كافراد وشركات وجماعات واحزاب ودول وهيئات دولية علينا ان نعطي لكل من ينجز حقه.

وليس معنى اختفاء شخص مسؤول عن الساحة لأي سبب من الأسباب معناه انه لا يستحق التقدير خاصة اذا كان هذا التقدير في موضعه السليم.

لا اطلب الاشادة بمسؤول ادانه القضاء مثلا لأنه افسد، او الاشادة بمسؤول ادى بالدلائل الى تحقيق الخراب الاقتصادي لبلاده، ولكنني اعتبر ان الاشادة بأي انسان صغر او كبر منصبه انجز وعرق وعمل باخلاص هي حق وليست منحة.

ان من يتصدى للعمل العام، يستحق، ان يأخذ نصيبه من التقدير.

وهذه ليست دعوة للنفاق، لأن النفاق هو ان تعطي صفة رفيعة لشخص لا يستحقها!

واسأل نفسي لماذا يوجد تقليد راسخ لدى الأوروبيين والأمريكيين والآسيويين ان يكرموا اسلافهم في العمل والمسؤولية، بينما يتلاشى ذلك الشعور عندنا، رغم انه من خصائص تقاليدنا؟

انني لا اتحدث عن قضية ثانوية، بل عن قضية اساسية تمس صميم الشعور «بالعدالة».

ولن يبدع انسان اذا كان يشعر بانه لن يحصل على حقه كاملا وان التاريخ لن ينصفه مهما عمل.

انها قضية سياسية وليست مسألة اخلاقية فحسب.

وسط توقعات بتدخل طوكيو وزيادة الفائدة الألمانية

الدولار يتراجع في بورصة طوكيو ويتقدم أمام الين الياباني في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراجع الدولار امس امام جميع العملات العالمية بما فيها الين، لكنه عاد وتقدم امام العملة اليابانية وتجاوز علامة الـ ١٣٣ ينا بهامش مريح للغاية وسط توقعات مفادها ان الدولار الامريكي يتجه الى علامة الـ ١٣٥ ينا.. الامر الذي يعني ان العملة الامريكية ستواصل التقدم (ربما) على اعتبار ان معدل الاستبدال بين الين والدولار هو المؤشر الدليلي حاليا لسلوك اسواق المال.. ولذلك فقد اهتمت اوساط المال امس بتصريح صدر عن محافظ البنك المركزي الياباني، ساتوشي سوميتا قائلا ان الدولار قد يرتفع الى مستويات تجبر على اتخاذ خطوات مناسبة للحيلولة دون تراجع الين بخطوات كبيرة.. يضاف الى ذلك مؤشر آخر لا يقل اهمية في الحكم على سلوك الدولار، ذلك هو انتظار رفع البوندسبانك سعر الفائدة المحسومة (اي سعر الاقراض للبنوك التجارية) من ٢،٥ الى ٣ في المائة، الامر الذي من شأنه ان يحدث تعديلا كبيرا في معدل الاستبدال بين الدولار والمارك الالماني الغربي.

وكان سوميتا، محافظ بنك اليابان، قد صرح اول من امس بقوله ان البنك المركزي لن يقف مكتوف الايدي اذا ما وصل الدولار الى علامة ١٣٥ ينا، لكنه كان امس اكثر تحفظا تجاه الامر مكتفيا بقوله ان البنك سيعير اهتمامه لحركة معدلات الاستبدال.

● في طوكيو، احتفظ الدولار بقوته امام العملة اليابانية وبلغ علامة الـ ١٣٣ ينا قبل ان يتراجع قليلا بواقع ٠،٢٠ من الين عن سعر اقفال اليوم الاسبق.

افتتحت العملة الامريكية المداولات في موقع قوي بسعر ١٣٢،٩٠ ين صعودا من سعر الاقفال ليوم الاربعاء حين كان ١٣٢،٤٠ ين.. وبلغ الدولار ذروته خلال المعاملات حين وصل الى ١٣٣ ينا ثم تراجع قليلا ليقفل عند ١٣٢،٢٠ ين.

وفي تفسير هذا التراجع البسيط اوضح المتعاملون ان شركاء السوق يقفلون مواقعهم الان استعدادا للعطلة الطويلة في البورصة الامريكية، ذلك ان اسواق المال في الولايات المتحدة ستعطل يوم الاثنين المقبل لمناسبة يوم الاستقلال الامريكي.

ونسب الى احد تجار طوكيو قوله ان من كانوا يشترون الدولار بسعر ١٣٣ ينا في بداية المعاملات تراجعوا الى سعر ١٣٢ انتظارا لانتهاء العطلة.

ويقول كينج اوجيتو لدى مؤسسة جولدمان ساكس ان البنوك المحلية حاولت في وقت من الاوقات رفع العملة الامريكية فوق علامة ١٣٣ ينا ولكن كان لا بد لها من التراجع امام مقاومة السوق.

الاسهم في طوكيو

من ناحية اخرى واصلت حركة الاسهم في البورصة اليابانية انتعاشها وهكذا حقق مؤشر نيكاي المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا كسبا قدره ١٦٢،٠٧ نقطة (او ٠،٥٨ في المائة زيادة في القيمة) ليقفل عند ٢٧٧٦٩،٤٠ نقطة وكان المؤشر قد كسب يوم الاربعاء ٢٠٩ نقاط (او ٠،٧٦ في المائة زيادة في القيمة).

واوضح المتعاملون ان اسهم شركات السيارات والادوات الكهربية الثقيلة هي التي تصدرت المعاملات امس ودفعت مؤشر نيكاي الى تحقيق جانب كبير من مكاسبه.

وقدر حجم المبادلات امس بنحو ٢،٥ الف مليون سهم دون تغير عن حجم مبادلات الاربعاء.

الدولار في اوروبا

● في لندن واسواق اوروبا الاخرى، تراجع الدولار عند افتتاح المعاملات ثم صعد بعض الشيء ليستقر عند مستوى دون ذلك الذي حققه في اليوم السابق.

لكن العملة الامريكية واصلت تقدمها امام الين في معاملات اوروبا بعد اقفال بورصة طوكيو.. وتجاوز الدولار علامة ١٣٣ ينا بهامش مريح للغاية اذ بلغ سعر الاستبدال في لندن ١٣٣،٤٠ ين، بزيادة قدرها ١،٢٠ ين عن سعر اقفال طوكيو لليوم نفسه.

ورغم تراجع الدولار امام جميع العملات الاوروبية فان تقدمه امام الين في اسواق اوروبا يعطي المؤشر الدليلي لحركة المعاملات المقبلة.

واجمالا كانت الصورة العامة لاداء العملة الامريكية في اسواق المال الاوروبية على النحو التالي عند الضحى امس مقارنة باسعار الاقفال ليوم الاربعاء:

- ١،٨٢٠٥ مارك الماني غربي هبوطا من ١،٨٢٩٠
- ١،٥٠٩٨ فرنك سويسري هبوطا من ١،٥١٥٥.
- ٦،١٣٧٥ فرنك فرنسي هبوطا من ٦،١٦٣٥.
- ٢،٠٤٩٢ جيلدر هولندي هبوطا من ٢،٠٥٤٥.
- ١٣٤٩،٥٠ ليرة ايطالية هبوطا من ١٣٥٠،٧٥.
- ١،٢١٥٠ دولار كندي هبوطا من ١،٢١٧٣.

الاسترليني

وسجل الجنيه الاسترليني صعودا رمزيا امام الدولار امس تمشيا مع الاتجاه العام لحركة المعاملات بلغ سعر الاستبدال ١،٧٠٧٥ دولار للجنيه وكان ١،٧٠٦٠ عند اقفال يوم الاربعاء.

لكن اداء العملة البريطانية على هذا النحو لا يستبعد بعد وجود ضغوط على الخزانة البريطانية لتوجيه البنك المركزي (بنك انجلترا) الى زيادة سعر الاساس للفائدة مرة اخرى.

الذهب

سجل الذهب زيادة في القيمة تجاوزت ثلاثة دولارات ونصف الدولار للاوقية.

افتتح المعدن الثمين المعاملات امس بسعر ٤٣٦،٨٠ دولار. ثم اتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون على تحديد السعر الموصى به لفترة الضحى بـ ٤٣٦،٨٥ دولار، صعودا من سعر الاقفال ليوم الاربعاء وهو ٤٣٣،٣٠ دولار للاوقية.

وفي زيوريخ بيعت اوقية الذهب بسعر ٤٣٦،٧٥ دولار صعودا من ٤٣٣،٥٠ دولارا لاقفال الاربعاء.. لكن الذهب كان قد تراجع في وقت اسبق في هونج كونج بواقع ٨٦ سنتا ليقفل عند ٤٣٩،١٨ دولار للاوقية.

● وخالفت الفضة القاعدة امس، فقد هبط السعر الى ٦،٦٤ دولار للاوقية من ٦،٦٦ دولار عند اقفال الاربعاء.

وسجلت حركة المعاملات في الاسهم ببورصة لندن ارتفاعا في الاسعار رغم هدوئها لمناسبة انتهاء الربع الثاني من السنة الشمسية. وهكذا حقق مؤشر «الفايننشال تايمز» للمائة سهم كسبا قدره ٧،٣ نقطة (او ٠،٢٥ في المائة زيادة بالقيمة (ليصل الى ١٨٦٢،٤ نقطة عند الساعة ١٢،٣٠ بالتوقيت المحلي.

وكان المؤشر قد افتتح المعاملات متقدما بواقع ١،٨ نقطة ثم واصل الى ٨،٩ نقطة قبل ان يتراجع الى ٧،٣ نقطة.

وجاء حجم المعاملات خفيفا اذ بلغ عدد الاسهم المتبادلة ٢٦٣،٣ مليون سهم مقارنا بـ ٢٠٤،٧ مليون سهم للوقت نفسه من يوم الاربعاء.



واحد من تجار بورصة طوكيو في معمعة العمل

وزير الطاقة السوداني لـ«الشرق الاوسط»

نسعى لردم الفجوة القائمة في حاجة البلاد من المحروقات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال السيد بكري احمد عديل وزير الطاقة السوداني ان زيارته الاخيرة الى الكويت قد تمخضت عن اتفاق لامداد السودان باحتياجاته من الجازولين وبنزين العربات لفترة السنوات الاربع المقبلة وذلك بسعر مخفض وتسهيلات في الدفع وبدون طلب اي ضمانات او تعاقدات مسنودة غير ما يستطيع السودان توفيره.

واضاف عديل في حديث أجرته معه «الشرق الاوسط» اثناء مروره بالمملكة العربية السعودية ان هذا الاتفاق اضافة الى الاتفاق القائم مع ليبيا قد غطى جزءا كبيرا من احتياجات البلاد، لكن هناك تبقى فجوة تتراوح بين ٥٠ الف و ١٠٠ الف طن شهريا من المواد الخام وذلك لمقابلة حجم الاستهلاك والذي يبلغ ١،٢ مليون طن سنويا في حده الادنى ويرتفع الى ١،٦ مليون في فترة الذروة الممثلة بالموسم الزراعي.

واوضح ان السودان سوف يسعى الى استكمال هذا النقص لا عن طريق المنح وانما عن طريق الشراء وكل ما يطلبه المراعاة في التسديد وفترات السماح والشروط الأخرى.

وقال الوزير ان السودان جاد في استثمار واستغلال ما تم اكتشافه من مصادر نفطية خاصة في الجزء الشمالي من جنوب السودان في منطقة «بنتيو» حيث تقول التقديرات الاولية ان النفط المخزون هناك يمكن ان يوفر ما بين ٧٠ الف برميل يوميا وانه اذا تم استغلال هذا المخزون فانه سينعكس ايجابيا على ميزان المدفوعات وحصيلة البلاد من النقد الاجنبي والتي تمتص فاتورة النفط الجزء الاساسي منها.

توفير الحماية

وكانت شركة (شيفرون) الامريكية التي اكتشفت النفط في السودان قد اوقفت عملياتها هناك منذ بضع سنوات بسبب الاحوال الامنية وحول هذه النقطة يقول عديل ان هناك محادثات تجري مع الشركة لاقناعها باستئناف عملياتها والحكومة ملتزمة بتوفير الحماية الامنية بصورة مكتملة لاعمال التنقيب والتكرير في «بنتيو» في الجنوب وحتى الآن وافقت (شيفرون) على العودة الى منطقة المجلد في غرب السودان، لكن هذا ليس كافيا والحكومة جادة في استثمار واستغلال هذه الثروة لكنها لن تلجأ الى طرف ثالث الا في حالة فشل (شيفرون) لسبب او آخر في العودة الى الجنوب وفي هذه الحالة، لا بد من ايجاد حل يحفظ للشركة حقوقها ومبادرتها بالعمل في السودان وملايين الدولارات التي انفقتها وان يراعي الحل في الوقت نفسه ظروف السودان واحتياجاته وطموحاته القومية لاستثمار ثروته.

انخفاض حاد في اسعار النفط بعد قرار الامارات زيادة انتاجها

نيويورك ـ وكالات الانباء: سجلت اسعار النفط الخام هبوطا حادا في اعقاب انباء عن اعتزام دولة الامارات العربية المتحدة زيادة انتاجها من النفط عن حصتها الرسمية التي حددتها لها «اوبك» مما يعني زيادة امدادات النفط في سوق متخمة بالفعل بالمعروض منه.

وتراجعت اسعار الصفقات الاجلة عند اغلاق سوق نيويورك التجارية الى اقل مستوى لها منذ اربعة شهور تقريبا في جلسة تعامل متقلبة بسبب مخاوف من زيادة انتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك».

وهبط سعر خام غرب تكساس المتوسط وهو خام القياس الامريكي في المبيعات تسليم اغسطس (آب) ٣٥ سنتا وبلغ ١٥،٤٣ دولار للبرميل. وتراجع سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال في صفقات تسليم اغسطس (آب) ٦٠ سنتا الى ١٤،٧٠ دولار للبرميل في نيويورك.

وقد اذنت دولة الامارات امس الاول لشركات النفط العاملة في ابوظبي بضخ كميات تزيد بنسبة ٢٠ في المئة تقريبا عن حصة الامارات في يوليو (تموز) ويعني ذلك زيادة انتاج الامارات الى ١،٥ مليون برميل يوميا وهو ما يزيد كثيرا عن الحصة التي حددتها لها «اوبك» وقدرها ٩٤٨،٠٠٠ برميل يوميا.

وتظهر هذه الخطوة رفض دولة الامارات التام لحصتها التي حددتها «اوبك» في اجتماع عقد في فيينا في وقت سابق الشهر الماضي. واثارت تلك الخطوة تكهنات واسعة النطاق بين محللي شؤون النفط بان تحذو دول اخرى من اعضاء «اوبك» حذو دولة الامارات.

● من جانب آخر، ذكر في لندن امس انه من المتوقع ان تكشف عمليات الحفر والتنقيب في بحر الشمال عن جيل ثان من حقول النفط يبلغ مخزونها حوالي نصف ما تم اكتشافه من النفط حتى الان.

كما يتوقع ان تكشف هذه العمليات ايضا عن حقول غاز تكفي لسد احتياجات بريطانيا على مدى القرن المقبل.

ونقل عن رئيس قسم الاستكشافات في شركة «بريتش بتروليوم» بازيل بتلر قوله ان ثمة مخزونا يقدر بثمانية بلايين برميل من النفط سيتم اكتشافها في بحر الشمال مقابل ١٧ بليون برميل اكتشفت هناك حتى الآن.

واضاف قوله انه بينما لا يوجد ثمة احتمال باكتشاف مزيد من حقول النفط الضخمة الا ان صناعة النفط كانت تتولى اضافة ما بين ١٠٠ الى ٥٠٠ مليون برميل نفط يوميا وذلك من خلال اتباع تقنيات استكشاف جديدة واكتشاف حقول صغيرة.

وطبقا لما ذكره بتلر فان بحر الشمال يحتوي ايضا على مخزون غاز لم يمس بعد يقدر بحوالي ٤٠٠٠٠ بليون قدم مكعب.

بيان بقواعد العمل لمواطني دول التعاون في البحرين

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

اصدرت وزارة المالية والاقتصاد الوطني بدولة البحرين بيانا يتضمن القواعد والضوابط التي من شأنها تنظيم السماح لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بممارسة عدد من المهن الحرة والانشطة التجارية، وتلقت الامانة العامة لمجلس التعاون قرار الموافقة وبيان الوزارة بهذا الصدد.

واوضح البيان ان المهن المسموح بممارستها هي الفحص والمعاينة والتشغيل والصيانة وتأمين قطع الغيار والعمالة الفنية مع الالتزام بالقواعد المنظمة لممارستها.

٣٠ مليون دولار مساعدة من ايطاليا لمنظمة «الفاو»

روما ـ أ.ف.ب: وقعت الحكومة الايطالية ومنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «الفاو» امس في روما اتفاقا تقدم بموجبه ايطاليا مساهمة مالية استثنائية قيمتها ٣٠ مليون دولار لدعم برنامج التعاون الفني التابع للمنظمة.

وجاء في بيان للمنظمة ان السفير الايطالي المعتمد لدى المنظمة جان لويدجي فالنزا وقع الاتفاقية عن الجانب الايطالي بينما وقع عن المنظمة مديرها العام ادوار صوما.

وشكر صوما بالمناسبة ايطاليا على هذه المساعدة التي ستستخدم في تمويل مشاريع انمائية في العالم الثالث.

ويذكر ان برنامج التعاون الفني بدأ عام ١٩٧٦ لتمكين المنظمة من تقديم المساعدات العاجلة وقصيرة المدى من مواردها الخاصة لبلدان العالم الثالث

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكى	٣،٧٥٦٠	٣،٧٥١٠
جنيه استرلينى	٦،٥١	٦،٤٣٢٤
مارك المانى	٢،٠٧٧٠	٢،٠٦٠٩
فرنك سويسرى	٢،٥٠٨٠	٢،٤٨٩٩
فرنك فرنسى	٠،٦٢١٠	٠،٦١١١
ليرة ايطالية	٠،٠٠٢٨٣٠	٠،٠٠٢٧٨١
ين يابانى	—	٠،٠٢٨٢٧
جلدر هولندى	١،٨٢٧٠	١،٨٢٦٣
دولار سنغافورى	١،٨٦	١،٨٣٣٣
دولار كندى	٣،١١	٣،٠٩٧٤
شلن كينى	٠،٢٣	٠،٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠،١٨٥٠	٠،١٨٤٨
شلن نمساوى	—	٠،٢٩٢٩
كرون سويدى	٠،٦٠١٠	٠،٦٠٠٠
كرون نرويجى	٠،٥٧	٠،٥٦٩٠
فرنك بلجيكى	٠،٩٨٦٠	٠،٠٩٨٤٧
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١،٧٨	—
دينار اردنى	١٠،٤٢	—
دراخما يونانى	٠،٠٢٥٩٠	٠،٠٢٥٨٣
روبية هندية	٠،٢٤٣٠	٠،٢٦٥٤
روبية سريلانكا	—	٠،١٢٠٢
تاكا بنجلاديشية	—	٠،١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠،٢٠٣٠	٠،٢٠٨٥٤٧
دينار كويتى	١٣،٣٢	١٣،٣١٧٨
دينار تونسى	٤،٢٠	٤،٢٩٩٣
دينار جنوبى	٩،٣٠	١٠،٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩،٩٦	٩،٩٥٢٠
ريال عمانى	٩،٧٦	٩،٧٤٤٣
ليرة سورية	٠،١١٠٥	٠،١٨٨٥
درهم اماراتى	١،٠٢٢٠	١،٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١،٠٣٣٠	١،٠٣١٢
درهم مغربى	٠،٤٥٦٠	٠،٤٥٣٣٦٧
كرون دنمركى	٠،٥٤٤٠	٠،٥٤٣٥
بيزتا اسبانى	٠،٠٣١٢٠	٠،٠٣١٠٢
ريال يمنى	٠،٣٤٨٠	—
جنيه سودانى	٠،٦٠	—
دينار عراقى	١،٥٨	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية

للاستفسار ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

لا شك ان وجهه صار مألوفا لديك لكثرة ما التقيت به في اكثر المواقف تأزما وعصبية!

قد يكون صغيرا او متقدما في السن، قد يرتدي بدلة مدنية او بدلة عسكرية، قد يتكلم العربية او احدى لغات البشر الاخرى، قد يكون داكن السمرة او داكن الحمرة، ولكن في وجهه علامات لا يخطئها البصر، عقد حاجبين وزم شفتيه وعلق رأسه في السماء حتى ظهر لانفه ظل ينطرح فوق الارض. وارسل اليك من علياته نظرة تحملك وحدك مسؤولية ما يقع في الدنيا من جرائم النهب والاغتصاب، وحروب العرق والدين بين أهل السند والهند، والمجاعات التي يعيشها الاحباش والبنغال. وما ان تراه حتى تدرك ان الله قد ابتلاك به وانه لا نجاة لك من لحظات بؤس ونكد لانك تعرف امثاله ممن يدخرون حقدا على البشر ويمتلئون بعقد السادزم وايذاء الاخرين وها انت تسقط الآن في شباكه فلا حول ولا قوة الا بالله. وهو يعرف كيف يختار اماكن العمل التي تتيح له فرص التنفيس عن امراضه النفسية، ستلقاه واقفا بانتظارك امام المحاكم ومراكز الشرطة ومصارف القرض العقاري، اما افضل الاماكن بالنسبة له فهي الموانىء والمطارات ونقاط الحدود، وبرغم وفرة الناس الطيبين في هذه الاماكن الا ان سوء الحظ قد يسوقك اليه حيث يقف هناك ينتظر ضحاياه عند مفترق الطرق، في تلك المنطقة الواقعة بين عالمين حيث يتضاءل نفوذ السلطات الاخرى، فيتسلل هو ليبسط نفوذه ويبني لنفسه بابا عاليا. اذ ان اولى مزايا هذا المكان انه يتيح له فرصة لممارسة الهيمنة والسلطان برغم ضآلة مركزه وقلة شأن وظيفته. وثاني هذه المزايا انه يلتقي باناس مهما كبر مركزهم فهم هنا اما خارج بلدانهم واما خارج مناطق نفوذهم، انهم دائما في موقف ضعف وهو في موقف قوة، وثالث هذه المزايا ان هذا المكان بعكس الاماكن الاخرى التي قد يجد فيها فرصة لممارسة القهر والهيمنة على عدد محدود وفئة معروفة من الناس كالسجون واصلاحيات الاحداث. فهو هنا يلتقي بعدد لا ينتهي من البشر على مختلف فئاتهم ومقاماتهم، يتجددون بتجدد الايام. ويمنحونه فرصة نادرة لاستعراض عقده ومركبات نقصه.

واكبر هذه المزايا انه هنا ومهما اساء استعمال صلاحياته فان لديه من الذرائع والحجج ما يمكن ان يبرر به اية جريمة يرتكبها وذلك باسم حماية الوطن من الارهابيين والمهربين والمجرمين الهاربين من بلدانهم وهو يعتبر كل انسان يلتقي به عضوا في احدى العصابات الدولية التي تشتغل بالنهب والاغتصاب والتهريب والقتل!

● الرباط

إلى الأنامـــل الجافـة..!

شعر: د. محمد عبده غانم

لم تغدري بأخ الهوى حتى تجفي يا أنامل
او تقلبي ظهر المجن لصاحب رجب الشمائل
غر الدخيلة دائما والله اعلم بالدخائل
حتى ولو أدى انقلابك للتناقض والتحامل
والى الاصابة من زميلك في المفاصل والمقاتل
شأن الألى ظلعوا مع الاشرار في شتى المنازل
يا طالما ناضلت عن حق الضعيف مع المناضل
يا طالما دافعت عن حق اليتامى والارامل
يا طالما وجهت للأدب الرفيع فتى مصاول
فجعلته يطأ الذرى بعزيمة البطل الحداحل
يا طالما كافحت في نشر العلوم بلا مقابل
ولقيت في صد الاذى ما لا يطاق من الغوائل

* * *

قال الطبيب ولم يداهن في المقال ولم يجامل
ان لم يفارقك الجفاف فلا علاج له تحاول
واصبر له صبر الكرام لعله يوما يزاول
فالله أجدر ان يعجل بالشفا لا ان يعاجل

● لندن

حوار

الروائي السوري محمد ابراهيم العلي لـ «الشرق الأوسط»

من يريد جائزة نوبل عليه أن يخدم الفكر الصهيوني!

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

ادباء في الجانب الآخر.. لعل هذه العبارة خير مفتاح لتقديم الروائي السوري محمد ابراهيم العلي.

تسع روايات ومجموعة قصصية واحدة كلها مطبوعة. والاسم مايزال بعيدا عن القارىء العربي.. لماذا؟

قبل ان ابدا الحديث مع وعن محمد ابراهيم العلي، لا بد من الاشارة بانني لا اطرحه كقيمة متفوقة في الفن الروائي، بقدر ما يهمني طرحه كقيمة ملتزمة بقضية من كتب عنهم.

عندما التقيته كنت اود اجراء حوار ساخن مع هذا الكاتب الذي طرح تسع روايات خلال تسع سنوات. وما ان بدأت مقدمة الحديث، حتى اختفت من ذاكرتي اسئلة كثيرة.

اديب صادق مع نفسه، لا يجيد كثيرا لعبة الاعلام، ولا حركات الادباء المحترفين.

قال عن بداياته:

ـ لقد كانت متأخرة كتبت بعد سن الاربعين..

لماذا كتبت؟ لا اعرف .. ربما يكون التحدي هو السبب

وتتحدى من؟ ايضا لا اعرف.. لقد شعرت بان معظم الروايات العربية التي قرأتها ماتزال بعيدة عن هموم الانسان العربي، بعضها يزوره لدرجة فقدان الهوية، والبعض الاخر يكسره لدرجة الهزيمة.

كنت ابحث عن رواية، اريدها لنفسي فلم اجدها، فقررت ان اكتب. وكتبت الرواية الاولى عام ١٩٧٧ ونشرتها في العام ذاته وكانت بعنوان «المرابي».

المرابي

وماذا قلت فيها؟

ـ قلت من هو المرابي الحقيقي في وطننا العربي، ومن هم اسياده؟

ثم شعرت بانني لم انته بعد فكتبت الرواية الثانية ١٩٧٨ «الطغيان» ولانني لم انته كتبت الجزء الثاني من الطغيان، ولان الدفقات ماتزال تتسرب من اعماقي كتبت الرواية الثالثة «المطاردون» ثم عدت الى المرابي في روايتي الرابعة وجعلتها جزءا ثانيا للمرابي الاول.

وكتب الرواية الخامسة «القناديل» ثم كتب عن الحرب رواية «نجمة الصبح» التي ترجمت الى اللغة الروسية، وبعدها كتبت رواية «التحول الكبير» التي ترجمت الى الروسية ايضا.. وتعبت قليلا فكتبت مجموعة قصصية.. وعاد نشاطي الي وها انا اكتب من جديد رواية جديدة..

الشهرة.. والقهر!

● **يا ترى هذا الكم الكبير ـ لماذا لم يقد صاحبه الى الشهرة؟**

ـ بتواضع انا مقهور لا بسبب الشهرة، ولكن مما يطرح في الساحة الادبية. لقد تناولت رواياتي الانسان العربي، صحيح ان مكانه كان في سورية عبر حروفي، لكن معاناة الانسان العربي واحدة. في رواياتي حاولت ان اسجل تاريخا حافلا لفترة عشتها خلال اربع وخمسين عاما. لقد اكتشفت منذ زمن بعيد ان الصهيونية وراءنا حتى العظم. فكتبت عن مخلفاتها المرابي ـ الطغيان ـ المطاردون.

انا غير نادم على كتاباتي ورواياتي، ولكن لا بد من الاشارة بان لدينا «مافيا» من الطراز الادبي تسيطر باساليبها على السوق الادبية، فتفرض كاتبا وترفض آخر، والسبب معروف خذ مثلا.

في المانيا يحاولون الان ترجمة رواية لي، لقد تأخر موعد طباعتها كثيرا. لقد كانت المساومة حذف بعض الافكار، لا لتصورها الفني، بل لجرأتها في طرح الحقيقة.. ما رأيك؟!

سيرة ذاتية!

● **رأيي ان نبدأ في تشريح اعمالك. عندما قرأت رواياتك وجدت انها تسجيل لسيرة ذاتية تقريبا.. البطل لديك غائب. المجموع احيانا يشكل البطل، وهذا ليس خطأ. ولكن السيرة الذاتية، تجعل كاتبها يقع في احراجات ومطبات احيانا. ولعلك وقعت في مثل ذلك..**

ما فائدة الحديث عن فترات سابقة اشبعت ضوءا..؟!

ـ الا تتفق معي بان معظم ما قدم مزور.. لقد كتبوا عن الفلاح كثيرا. كانوا يكتبون بلغة الوصاية والعطف عليه.

انا كتبت من الفلاح لا عنه لانني فلاح ابن فلاح اعرف جيدا قيمة العلاقات الانسانية التي تتحكم بوجوده.

كتبوا عن الحرب، لا انقص من الكتابة، ولكن ابن المقاتل الذي كتب عنها. انا مقاتل ضابط اعرف العلاقات الانسانية في الحرب، واعرف كيف يفكر المقاتلون من خلالها..

ارأيت الفرق؟!

● **قد اكون متفقا معك، ولكن ليس من الضروري ان يكون الاديب كل شيء يكتب عنه. هناك الرؤيا والاحساس.. ولكن جميل ان يكتب ابن الشيء عن الشيء.**

يا ترى ما هو موقف القراء والنقاد من كتاباتك؟!

ـ القارىء تبهره لعبة الاعلام الذكية. واكتشاف قارىء ما لكاتب، لا يكفي لشهرة الكاتب، فالقارىء لا يملك جهازا اعلاميا. ان اكتشافه مهم، لكن الاهم اكتشاف النقاد والاعلام.

وانت تعرف في اي صف يقفون؟!

روايتان مترجمتان للروسية

● **هل تنتظر طويلا لكي تظهر في ساحات اهتمام القارىء العربي؟!**

ـ للاسف ترجمت لي روايتان الى الروسية بمعدل ستين الف طبعة للرواية الواحدة، ورواياتي بالعربية ما تزال بعيدة عن متناول القارىء العربي، والذنب ليس ذنبي...!!

● **لم تجبني على سؤالي؟**

ـ استطيع ان ادخل ميدان الشهرة والضوء وبسرعة فانا في موقع قيادي رسمي ـ قائد للجيش الشعبي في سورية ـ ورتبتي برتبة وزير.

واستطيع ان اتدرج قليلا في سلم جائزة نوبل.. والطريق واضح، من يريد الجائزة من الادباء العرب عليه ان يخدم الفكر الصهيوني.

وشهادة تقدير لكتابنا العرب بانهم لم ينالوا مثل هذه الجائزة، رغم ان البعض يسعى اليها. والبعض الآخر يعرف الطريق، ولكن خوفه من السقوط التاريخي في وجدان الانسان العربي، هو الذي يمنعه من ذلك. فانساننا العربي حساس ويعرف اللعبة، دون الحاجة الى فلسفتها.

يكفيني انني اكتب عن جماهير اعرفها، واعرف حسها، ويكفيني ما الاقيه من حسد حتى من بعض زملائي.. فالكتابة لدي التزام بقضايا الامة. لا يهمني الشكل كثيرا، أسعى لان اكون شاهدا حيا على عصر اعيش به.

● محمد ابراهيم العلي

حارس الأثر!

محمد مستجاب

من بين العدد الهائل من القصص القصيرة التي نشرتها مجلة «الثقافة الجديدة» في عددها الخاص بهذا النوع الادبي. تقف قصة جمال الغيطاني «حارس الاثر» متفردة باللغة الرقة والاتقان. ومن بين كل قصص ـ وروايات ـ هذا الكاتب الدؤوب الفنان. تظل «حارس الاثر» عملا خاصا ونسقا نثريا شديد العذوبة. ولو روجعت بدقة لتخليصها من بثور الاخطاء النحوية ـ والغيطاني مسؤول عن كثير منها ـ والاخطاء الطباعية. لكانت هذه القصة الانسانية قد اكملت دورة ادائها في الوجدان والعقل دون اعاقة وتعطيل وتعثر.

وبطل القصة عاشور النعماني، حارس اثر مملوكي هو قبة السلطان قلاوون الشهيرة بالقاهرة. لكن الحارس لم يعد حارسا، بل اصبح تكوينا متداخلا في تشكيلاتها الجصية والخشبية والرخامية. هو اللحم والدم والاحساس حينما يتحول الى شرايين للاثر المحروس، وتتحول النوافذ والحوائط والارضية والزجاج الملون واستدارات الاركان والضوء المنساب والظلام التسفيف الى خلايا في جسد وعقل ونظر حارس القبة عاشور النعماني هذا التلاحم الحي السلخن هو الذي يقاوم المستشرقين والعابثين ولصوص الاثار ونزوات الرعاع، ولا يملك هذا الحارس غير احساسه بالقبة. لا يعرف تاريخها اوفنية تشكيلاتها او عراقتها او موقعها في فنون الحمارة بالدقة التي يعرفها غيره من الزائرين والقاصدين والدارسين، لكن واحدا من كل هؤلاء ـ مهما علا شأنهم وغزر علمهم ـ لم يملك احساسا دافقا نبيلا فطريا ـ وغريزيا ايضا كالذي وهبه الله لعاشور، وهو ما اخرج القصة عن دائرة القبة لتتحول الى قصة وطن، اي تخرج عن الاداء المحدود للنص النثري ليستشرف افلاكا يطل من خلالها على الوطن كله، على الظاهر فيه والباطن، الخشن والناعم، النبيل والشرير، في تضاريسه البارزة على جسد القصة، والناتئة فوق سطحها الحار كالدهن المحمر، البارد كملمس الرخام.

ومع ذلك فان اخطر ما في قصة «حارس الاثر» انها اشبعتني، اي صنعت في مزاجي هذا الاشباع الفني الذي تحدثه فينا الموسيقى الرفيعة والكتابة الناضجة، وهو ما لا تحدثه ـ الا نادرا ـ الاعمال الشائعة المتعددة، وهذا الاشباع لن يصادره كون قصة «حارس الاثر» جزءا من رواية طويلة

● القاهرة

قصة قصيرة

الى س. خ

صهيل الماء..!

صلاح...

كان علي ان اعبر النهر الكبير الى الغروب، حين بلغت شاطىء النيل، اغراني النيل والصباح الجميل، فتمهلت، خشيت ان تسرع قدمي كما تفعل كل صباح وتلقي بي الى الشوارع الصاخبة والزحام المجنون.

بقلم: فؤاد قنديل

استدرت الى وجه النهر عند منتصف الجسر الضخم، وتفتح صدري للفرح الغامض.

توقفت امام السور المعدني الغليظ. رسوت بساعدي فوق صلابته الباردة. من اعمق اعماقي اقتلعت تنهيدة. حومت نظراتي فوق الماء. لطالما تعلقت بهجتي بموكب المياه الذي يمضي في جلال وثقة. ظللت اتأمله واصيخ السمع لعله يبوح.

كان الماء يتقلب في حضن الموج ويتلوى ويستحم وينتعش، ثم يغيب ويحلم ويغوص ويطلع في نعومة، وكأنه يبحث عن شيء حبيب بلا غضب، ثم تفور قبلاته ويتألق سادرا في سبيله بلا مبالاة، وحيدا في العالم يمضي. وكان للماء صهيل وغناء.

تهادى النيل الاسمر بين الضفتين، متشحا بالحنان والكبرياء. رمتني النسمات ببرد اذاه المقدس، افاقت روحي وابحرت اكثر.

انتشرت فوق سمائه طيور بيض لها مناقير طويلة، حومت وانقضت على الماء، التقطت الاسماك المطمئنة، صعدت، دارت هنا وهناك نقطا من الضوء المتناثر في الفضاء الرمادي.

لم تطلع الشمس والغمام ترنقة حول الافق العريض.

عادت الطيور وغمست رؤوسها في الماء، وطلعت على المدى تحمل الاسماك. كانت الدواسات الصغيرة تتلوى وتحتضن بعضها، وتكاد تنطق، حاولت الدواسات الصغيرة ان ترسم شكلا. لكن الملامح لم تتحدد، وكلما حاولت مع الشكل تبدد.

تنبهت ان فتى الى جواري، يتألق الماء في وجهه وينتصر.

ذابت روحه في احتضان الوجد المتدفق تحت الجسر. من بعيد قدم على عجل زورق كبير ذو محرك، دمدم وزأر، دفع الماء امامه ومضى مسرعا صوب الجنوب، وتبعه ثالث ورابع بالهدير والجبروت.

استدارت المويجات في سكون. تحولت في اثر الزوارق. دارت الطيور حول نفسها حائرة، بلغتني تمتمات مبهمة، والماء القاتم وجهه يختنق. تشبثت بالجسر الحديدي سمعت الفتى يهتف:

النيل يرجع .. النيل يرجع
لوث الزوارق عنق الماء. النيل يرجع

تحولت الى الماء. صوبت اليه نظرات حدقة ومتحفزة سرت في جسدي قشعريرة. لمحت بضع دوامات صغيرة تلتف حول بعضها وتتلامس وتدور، ترسم شكلا.

كان الشكل صورة الفتى الذي يجاورني ويهتف، وكانت له عيون تبتسم، سمعت جلبة واصواتا مكتومة.

اندفعت نحو الفتى اشباح مجهولة. دهموه، قاوم، جروه وبينما كان وجهه يبتعد، ماتت في اذني وعلى شفتيه نصف صرخة وسال في القلب دمه.. سال.

● القاهرة

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K
الشرق الأوسط

تعقيب على زاوية «عالم بلا حدود»

معرفة اسباب الظاهرة اهم من معرفة تاريخها

تعقيبا على فاروق لقمان في زاوية «عالم بلا حدود» بعنوان «الادمغة العربية الشاردة» في العدد ٣٤١٨ اقول له: لا شك في ان الموضوع مهم وشيق، ويطرح قضية تعاني منها الدول العربية منذ زمن ليس بالقريب... وهجرة الادمغة العربية تشكل خسارة فادحة على خطط التنمية والاصلاح ومواكبة التطور التي تعيشها الامة في شتى المجالات.

وارى ان على الكتاب والمثقفين العرب ان يهتموا باسباب الظاهرة قبل الاهتمام بتاريخها لان معرفة الاسباب تعين على تفادي المشكلة.

وقد يقول الاستاذ فاروق ان الاسباب بديهية وسيجد من يوافقه لكن يبدو ان غالبية الموافقين يفعلون ذلك لانهم لا يدركون الاسباب او ليست لديهم القدرة على التعليل.

ولانني من الذين لا يعرفون الاسباب كلها اتساءل ما الذي يجعل العربي يترك اهله ووطنه ويختار العيش في دول الغرب؟ بل ويسعى الى الحصول على جنسية ذلك البلد المضيف.

لا بد ان هناك اسبابا جوهرية وراء هذا السلوك الانساني، خاصة وانه يصدر من مثقف يعرف قيمة الوطن والاهل. وارى ان الدواعي المؤدية الى ذلك هي:

● عدم توفر الامكانات المادية والعلمية التي تساعد المختص في تجاربه واعماله العلمية.

● الروتين الذي يقصم الظهر في كل مكان وتتضاعف قسوة الروتين حين يخص الامر بأهل العلم والفكر.

● عدم اهتمام مجتمعاتنا ودولنا بالموهوبين والمخترعين وخلو انظمة التعليم من برامج تشجيعهم وتوفير الاجواء اللازمة.

● تضييق تحركات المفكرين والعلماء في بعض الاقطار العربية مما يحرمهم من متابعة المؤتمرات العلمية والنشاطات الفكرية في العالم.

وهناك اسباب اخرى لها علاقة الى حد ما بالحريات الشخصية في بعض الاقطار العربية. لكنني اعتقد ان العامل الاقتصادي له النسبة الكبرى في هجرة كثير من العقول العربية الى العالم الغربي. لهذا ارى ان يعني الكتاب ـ وهم في سبيل تشخيص اسباب الهجرة ـ بهذا الجانب من المشكلة.

راشد محمد الفوزان ـ الرياض

فاروق الباز: احد الادمغة العربية المهاجرة ومن علماء الفضاء البارزين

تعقيب على زاوية شجون

عماد الدين اديب ينعم بالوهم

تعقيبا على الكاتب عماد الدين اديب في زاويته شجون من يوم الاحد الموافق ٢٩/٦/٨٨ العدد ٣٤٩١ تحت عنوان «مجلس ادارة الأزمات».

حقيقة لقد كان المقال ممتعا متفائلا جدا جدا الى حد كبير، مع ادراك الكاتب الفاضل صعوبة التفاؤل في هذا الزمن الذي طابعه خلاف العربي مع العربي.

لقد كانت اماني الاستاذ ـ عماد ـ كبيرة كما ورد في مقاله ولقد، كان حلما كبيرا بالنسبة لي اذ كيف يأتي يوم نجد فيه كعرب حلا للمشاكل الحدودية بين الدول وغيرها كثيرة من المشاكل التي لا تحصى للاسف الشديد.

لقد تفاءل كثيرا او بمعنى اصح بالغ مبالغة كبيرة لا يمكن بحال من الاحوال ان تطبق لانه ببساطة لا تحتاج الى عبقرية اوتفكير وهذا يكفي.

يقول الاستاذ عماد «الدول المتقدمة نادرا ما تفاجأ اليوم بأي أزمة، كل شيء محسوب وكل صراع متوقع معروفة ابعاده وحدوده وطرق التعامل معه».

وانا ازيد على ما يقوله الاستاذ عماد باننا نحن القراء ـ ناهيك عن اصحاب الاهتمام ـ لا نكاد نصدق حدوث ازمات بين الدول المتقدمة حول الحدود اوقيام انقلابات عسكرية في تلك الدول، لهذا ارى انه من الاجحاف ان نقارن بلادنا بالبلدان المتقدمة لاننا نختلف حول اشياء نستغرب نحن المواطنين كيف يمكن ان تكون موضع خلاف.

اننا ـ في نظري ـ نحتاج الى مئات السنين لكي نصل الى النضج السياسي الذي وصلت اليه الدول الصناعية.

واعجب كيف يطالب الاستاذ عماد بتكوين مجلس لادارة الازمات.

واسأله كيف ينشأ هذا المجلس؟ وما هي مبادئه وهناك دول عربية لا تعترف ببعضها؟

قبل ان نفكر بانشاء هذا المجلس علينا ان نفكر كيف يمكن ان تكف بعض الدول العربية عن تأييد ايران التي تحارب بلدا عربيا شجاعا يدافع عن وطنه وعروبته.

فكر اولا يا استاذ عماد كيف لهذه الدول التي تكون عالمنا العربي ان تجعل مصلحة مواطنيها الخطوات الاولى نحو الوحدة بدلا من وضع الشعارات على قمة المطالب.

راشد الفوزان

الدين ليس جزءا من التراث

بالنيابة عن عدد من الاخوة وبالاصالة عن نفسي هناك ملاحظة ارجو ان تؤخذ بعين الاعتبار وهي اختياركم عنوان (دين وتراث) لاحد الصفحات، وجمعكم بين الدين والتراث يعطي الدين صفة التراث، و(التراث) كما جاء في (المعجم الوسيط) الجزء الثاني ص (١٠٢٥). الاراث، والاراث هو ما يورث.

وفي اعتقادي ان الدين ليس جزءا من التراث، بل هو اعتناق عن فهم واعتقاد عن يقين، وجمعه في صفحة واحدة مع قضايا التراث خطأ كبير لاننا عادة لا نجمع بين شيئين الا اذا كانت بينهما صفات مشتركة، وإلا هل جمعتم بين فن واقتصاد؟؟ بالطبع لا، لان الشيئين لا يملكان صفات تسوغ الجمع بينهما.

ام حمزة

كتابات

نيويورك .. يهودية حتى العظم

لم يكن الاحتلال الاسرائيلي اليهودي مهيمنا على ارض فلسطين ذات الوجه العربي الاسلامي وحسب وانما امتدت تلك الهيمنة لتشمل بقاعا اخرى في عالمنا المترامي الاطراف.

فهذه مدينة نيويورك اكبر مدن الولايات المتحدة الامريكية والتي تتميز بسمات كثيرة ومتفوقة منها على سبيل المثال لا الحصر تفوقها في المجال العددي للسكان.. فعدد سكانها يربو على عشرة ملايين نسمة كما ان لها شهرة ملأت الآفاق بما تحويه من ناطحات السحاب والتي تتعدى المائة طابق.. كما لا ننسى السمعة الكبيرة التي تتميز بها في المجال المالي والاقتصادي. فنيويورك مدينة الاسواق العالمية الضخمة .. مدينة البنوك.. بل يطلق عليها الكثير من الناس بانها عاصمة المال في العالم باسره بعد لندن.

واخيرا وليس بآخر.. المكانة السياسية النابعة من الحضوة التي اكتسبتها من وجود هيئة مقر الامم المتحدة على ارضها والذي يشكل هو الاخر ناطحة سحاب شامخة تقف بكل كبرياء الى جوار مثيلاتها في منطقة (مانهاتن) التي تتوسط مدينة نيويورك.

ولكن ومع كل هذه الامور فنيويورك ترزح تحت السيطرة اليهودية الصهيونية فاليهود ذوو كثرة عددية كبيرة جدا.. اصحاب البنوك وسدنة المال وملاك الكثير من المحلات التجارية هم من اليهود.. فهم يسيطرون وباقتدار على حركة الاسواق العالمية.. اضافة الى سيطرتهم على الفكر والاعلام فملاك كبريات الصحف والمجلات «النيويوركية» يهود ايضا.. عمدة نيويورك من اصل يهودي حتى عدد من سائقي سيارات التاكسي في نيويورك لهم جذور يهودية..

فالمتجول في اسواق «مانهاتن» او السائح الذي يود الصعود على ناطحات السحاب مثل ناطحة (المركز التجاري) والتي تسمى بالتوأم او ناطحة (امبايرستيت) فسيجد اليهود امامه وخلفه بملامحهم التقليدية التي يحافظون عليها حيث يسدلون الشعر ويجدلونه.. لابسين قبعاتهم الصغيرة التي يضعونها عادة على مؤخرة الرأس ذوي وجوه ملأت صلافة وشحوبا واشمئزازا من بني البشر.

وهذا هو السر في ان مقررات هيئة الامم المتحدة لا يلقى لها بال من الطغمة الصهيونية الحاكمة في تل ابيب حيث يحيطون اليهود الصهاينة بهذه الهيئة ويعيثون على ارضها ويساومون ويتنكرون لقراراتها.. ولهذا اذا عرف السبب بطل العجب!

اسماعيل محمد مفرح
المملكة العربية السعودية

هل آن لنا أن نستيقظ؟

كنا نظن ان الاستقلال سيفجر لنا ينابيع المياه العذبة فتزداد رقعة الأرض المزروعة وتتحول الصحارى إلى غابات فسيحة تتخللها الحقول والأشجار الباسقة.. لكن هذه الآمال لم تكن سوى سراب او سحابة عابرة، وبدلا من ان نخطو إلى الامام بدفعات قوية عدنا إلى الخلف، هزمنا! هزمتنا الأزمات الطاحنة.. هذا هو حال غالبية دول العالم الثالث.

فما هي الاسباب التي أدت إلى هذا التخلف؟ وهل هي جريمة من جرائم الاستعمار خططها قبل أن يحمل عصاه على كتفه ويرحل؟!

إن الاستعمار حين منحنا وثيقة الاستقلال كان يعرف سلفا اننا غير مؤهلين لحملها.. وخيل لنا في لحظات حماسنا الوطني اننا اجبرنا المستعمرين على الركوع أو الخضوع ولم نكن ندري ان الاستعمار كان قد رتب نفسه على الرحيل بعد أن استهلكت الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ـ ١٩٤٥ موارده وطاقاته المادية والبشرية.. اي باختصار شديد كان يعرف سلفا اننا سنلجأ إليه بعد حصولنا على هذه الوثيقة اذا اشتدت بنا الأزمات او اجتاحتنا الأعاصير.

في تلك الأيام من تاريخ البشرية الحزين ضاعت حبيبتنا فلسطين، ولم يكن ضياعها نتيجة تخاذل وضعف فحسب، بل كانت نتيجة مؤامرة شاركت بها القوى العالمية.

ولقد استغلت القضية الفلسطينية في ذلك الوقت أبشع استغلال، فلقد كان الوصول إلى الحكم او إلى البرلمان لا يتم إلا بالخطب الرنانة او وعد بتحرير القدس ويافا وحيفا من براثن الصهيونية الغاشمة.

وفي ظل غياب الوعي الثقافي أو الديمقراطية الصلبة هوت أو تساقطت عروش وانظمة.. وحلت محليا قيم ومبادىء جديدة، تبدو براقة للوهلة الأولى، ولكن سرعان ما ذبلت وتساقطت كما تتساقط أوراق الشجر، لأن البيت الذي لا أساس له تتخلله السقوط او تجتاحه الأعاصير.

إن مأساتنا ومأساة غالبية دول العالم الثالث، كما قال أحد الكتاب المصريين الكبار، اننا أمة تبكي على الاطلال أو الأمجاد الغابرة. صحيح اننا هزمنا عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ اذا استثنينا حرب عام ١٩٥٦ على اساس ان اسرائيل قد لعبت دور مخلب القط، لكننا انتصرنا في حرب عام ١٩٧٣ وحطمنا اسطورة جيش الدفاع الاسرائيلي الذي لا يقهر، لكن نكسة عام ١٩٦٧ لاتزال بادية على الوجوه بكل آلامها وأحزانها.

إننا لسنا أول أو آخر من هزم، لقد هزمت من قبلنا امبراطوريات كان يعمل لها ألف حساب، هزمت ألمانيا واليابان شر هزيمة، ولكن عادت لهما الحياة كما كانت وبصورة لم يسبق لها مثيل. لقد آن لنا ان ننسى.

قبل نبدأ عملية البناء أو رأب الصدع للحاق بالركب الحضاري دون تردد، أم نظل نذرف الدموع أسفا او حزنا على ما ضاع؟ يبدو اننا لن نستيقظ قبل وقت طويل

نزار الرملي

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
رئيس التحرير
عثمان العمير
تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
للمملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT. The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

حباً وعطفاً وخوفاً

يدخل اليمنان اليوم مرحلة متميزة جديدة من التفاهم في ما بينهما، عبر المسيرة الشعبية والرسمية من كلا العاصمتين، لفتح الحدود، وإلغاء الفواصل، والمرور بالبطاقات الشخصية.

خطوة متميزة، مهمة، في الطريق الطويل نحو الوحدة، نجد اننا من هذا الموقع البعيد نقف معها، ونؤيدها، ونتمنى استمرارها، بل وتصعيدها، لأن أي وحدة بين بلدين عربيين، أو حتى تفاهم على حدود مهمة في علاقاتها، يشكل مدماكاً مهماً من مداميك الوحدة العربية وحجراً يضاف إلى قواعدها.

لقد مرت علاقات العاصمتين العربيتين بمد وجزر، رغم مشاركتهما في المصير الواحد، والبلد الواحد، والشعب الواحد والسمات المشتركة الواحدة.

هذا المد والجزر والغيوم والامطار جسدها الشاعر اليمني الكبير عبد الله البردوني حين قال:

شماليون في صنعاء ... جنوبيون في عدن
يمانيون في المنفى ... ومنفيون في الوطن

لكن هذه الغمة كما نرى، انقشعت وزالت، عبر التطورات الجديدة في العاصمتين، والشعور الغامر من قبلهما بأن فعل الوحدة لدى العرب، ولدى اليمن الذي هو أصل العرب والعروبة اقوى بكثير من فعل الخلاف والتفرق. وان هذه السحب التي تزرع في أجواء العواصم العربية وعلى حدودها، ليست إلا عملاً واضحاً لإيقاف صراعنا مع التخلف، ومعركتنا في الاصلاح، والتقدم والبناء، وفي تحقيق مستوى متطور لشعوبنا العربية.

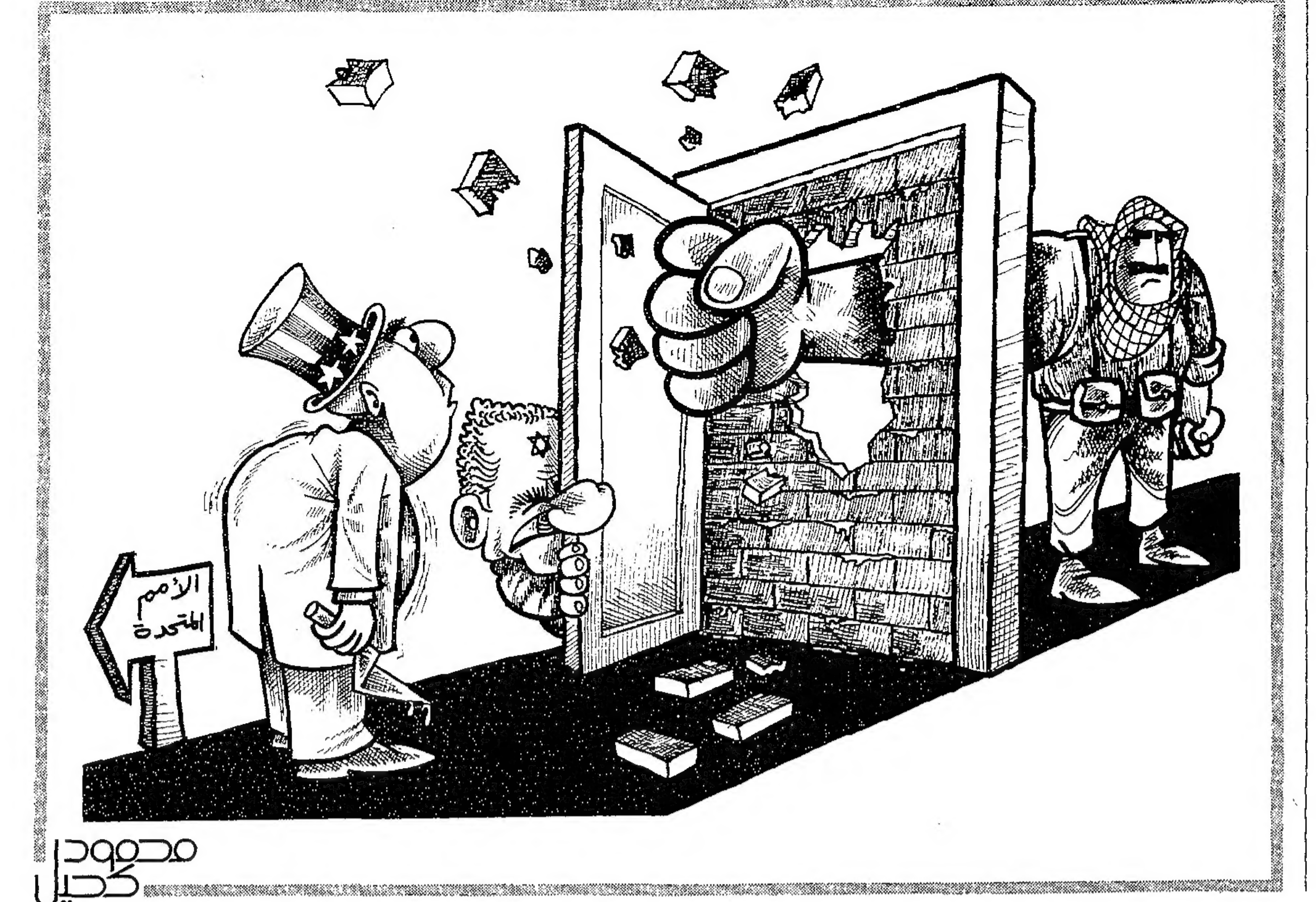
والمهم أن تكون هذه الخطوات التي ستتم اليوم، بداية عاقلة متعقلة، لمزيد من الوحدة والاتحاد بين البلدين اللذين فرقهما الاستعمار، وجعلهما عاصمتين لكل منهما علم، وجيش، وحدود، وسفارات، ومؤسسات. واهم ما في هذه الخطوة مقدرتها على استيعاب الواقع، والتواؤم معه، لأن المواطن اليمني، وكذلك المواطن العربي الذي يرى في هذه السياسة علامات تفاؤل وارتياح، يعتقد أنه صار اكبر بكثير من تلك الأحلام التي ترددها اجهزة الاذاعة واقوال الصحف، حتى إذا وصلت إلى الواقع ارتطمت به وتكسرت.

واليمنان، كما نعتقد، يريدان تجنب مثل هذه التجربة وقد رأينا ذلك جلياً في مسارعتهما لتوقيع الاتفاق النفطي بينهما، مما يعني أن وحدة المصالح والأهداف والوصول إلى حدود مقبولة من التعاون أهم بكثير من وحدة العواطف واجترار الذكريات، والماضي البعيد.

لقد خطت دول العالم المتقدم سواء منها المجاورة لبعضها البعض، أو التي تحمل صفات مشتركة، وتتقاسم لغة، أو ديناً، أو جغرافية واحدة، خطوات موفقة في ميدان تدعيم التفاهم، والوحدة في ما بينها، عن طريق البداية بالقواسم المشتركة، ذات البعد الكبير التي هي في النهاية تتناول هم المواطن العادي، وترتطم بحياته هو لا غير وهو ما نعتقد أن اليمنين يحاولان فعله، وهو ما نعتقد كذلك أنه الطريق الصحيح والسليم، للتعاون العربي، القائم على الواقعية لا المثالية وعلى الفهم العميق لجمل الواقع المعاش وتفاصيله.

واليوم يفتح اليمني نافذته لأخيه اليمني، يستقبله بالاحضان، ينسى هموم التفرق، والاجواء الملبدة، فسماء العاصمتين في منتهى الصفاء، والوضوح، وهذا ما يريده الجميع، ويتمناه الجميع، وقلوبهم دائماً معه، كالطفل حباً، وعطفاً وخوفاً.

«الشرق الأوسط»



نحن والمستقبل..؟!

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● نحن والمستقبل... والمستقبل بل والحاضر والماضي بيد الله سبحانه وتعالى... ولكن الله رسم لنا في دينه القيم الذي أنعم به على البشرية القواعد اللازمة لاقامة مجتمع سعيد.

●● الاسلام يدعو الى العلم... الى العمل... الى الاخلاص والصدق والامانة في التصرفات كافة.

●● تعالوا نسأل لماذا تقدمت دول ولماذا تأخرت دول؟

●● الجواب اوضح من ان يحتاج الى شرح. فالدول التي تقدمت هي الدول التي سعت الى العلم والتي تعمل شعوبها بهمة وعزيمة والتي يلتزم ابناؤها بالصدق والامانة.. وهذه كلها من تعاليم الله التي ضمنها القرآن الكريم... الدول التي تطبق هذه القواعد تقدمت والدول التي اهملتها تخلفت...

●● وللأسف الشديد كثير من الدول الاسلامية قد تخلفت لانها انصرفت عن العلم وعن الاخلاص في العمل والصدق في القول والامانة في التعامل.

●● واليوم تمر دول العالم في مفترق طريق خطير... فالدولة التي تواصل الاخلاد الى التخلف سيزداد وضعها واحوال شعبها سوءا وفقراً... فهل تستمر الكثير من الدول الاسلامية في ما هي عليه ام ان الواجب يحتم عليها أن تبادر الى تدارك الامر والى الاسراع في تنفيذ برامج جبارة تخرج الشعوب من التعليم السطحي ومن التخاذل وضعف الارادة الى ما يجب ان يكون عليه العلم والعمل والاخلاق.

●● في هذا الوقت يصدر كتاب للمفكر السياسي والاقتصادي جاك جان سرفان شريبر وقد حدثتكم عن رأيه الذي سجله في ذلك الكتاب الذي صدر تحت عنوان «اختيار اليهود» وقال فيه ان لا حياة لاسرائيل الا بالتخلي عن الاعتماد على القوة العسكرية وقبول انهاء الاحتلال للارض التي احتلتها سنة ١٩٦٧ واقامة اطيب العلاقات مع الدول العربية وتركيز كل جهدها في تملك الخبرة والتكنولوجيا التي توصلها الى قيادة الدول العربية عن طريق هذا التقدم العلمي!!

●● هل نقبل هذا... هل نرضى ان تقودنا اسرائيل علميا وعمليا وخبرة وتكنولوجيا...؟

●● على ضوء تصرف الدول العربية خلال السنوات القليلة المقبلة سيكون الرد على السؤال.

●●●

اذا لم نتطور.. ستتقدم علينا اسرائيل

أرجو ألا يغضب القارىء من هذا الرأي بل وأرجو أن يفزع الحكام للدول العربية والاسلامية للحقيقة التي حاولنا ان نخفيها على انفسنا فوصلت الامور الى ما وصلت اليه اسرائيل والى ما وصلت اليه الدول العربية.

باختصار شديد لا يمكن صد تيار اسرائيل بالخطب مهما كانت قوتها ولا بالشعارات البراقة.

ان اسرائيل لم يلجأ قادتها الى الخطب الحماسية ولم يرفعوا الشعارات فهم يعملون وفق خطط واضحة ولا يتخلون عن اي جزئية مهما كانت صغيرة من جزئيات هذه الخطط.

● بدأنا بالقول الذي يردد باستمرار «اسرائيل المزعومة» وها نحن قد انتهينا بأن نعرض على اسرائيل ان تجلو عن الارض التي احتلتها سنة ١٩٦٧ مقابل الاعتراف بها وبحقها في سلام شامل وهي تتدلل وترفض وتشترط.

● استطاعت اسرائيل أن تحطم الحصار الذي كان مفروضا عليها واضطرت عبد الناصر بعد حرب ١٩٥٦ الى ان يفتح سرا ممرات البحر الاحمر امام ميناء ايلات.

● ثم استطاعت بحرب ١٩٦٧ ان تستولي على كل الارض الفلسطينية بل وسيناء والجولان، واذا كانت مصر قد استردت سيناء فقد دفعت ثمن ذلك غاليا.

●● هناك من الحكام من لايزالون يرددون شعارات ضخمة ورغم مرور عشرات السنين لم يتخذوا اية خطوة في سبيل تحقيق هذه الشعارات.

●● نحن نعيش عهدا سيطرت فيه المادة على الناس ولذلك وجدنا البعض قد انتهز اقامة العلاقات بين مصر واسرائيل الى استيراد البيض منها لانه يحقق ربحا اكبر من استيراده من دول اخرى ناسين ان اسرائيل تسعى بالسياسة الاقتصادية المسماة «سياسة الاغراق DUMPING» وهي البيع لفترة بأسعار منخفضة سعيا الى غزو السوق ثم بعد ذلك الى التحكم فيه.

واذا كان الذين قبلوا التعامل مع اسرائيل قلة من المصريين فانه قد يأتي يوم يزداد فيه عدد المتعاملين فكل امر في اوله له صعوبته ورهبته ولكن مع مرور الزمن تختفي الصعوبة وتزول الرهبة.

●● يكفي ان نراقب عدد العرب الذين يتعاملون مع المتاجر التي يملكها زعماء الصهيونية في لندن او مع فنادقهم لتدرك ان ترك الامور على ما نحن فيه سيوصلنا شئنا او لم نشأ الى ان تقودنا اسرائيل.

●●●

الحل... ومصر...

أرى ان اقصر الحديث على مصر لعدة أسباب منها:

١- الكثير من الرؤساء لا يرحبون بالآراء التي قد تختلف مع آرائهم.

٢- لكل دولة من الدول الاسلامية والعربية ظروفها الخاصة ونظمها التي تختلف من دولة الى دولة.

٣- لا يمكن ان ادعي العلم بالاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية لكل دولة من الدول الاسلامية المنتشرة في ارجاء الارض.

●● لذلك أرى أن اتحدث عن مصر لاني اعلم ظروفها ولان رئيسها لا يضيق بالاراء.

●● هذا لا يمنع من القول بأن هناك قواعد عامة تنطبق على كل دولة تريد ان تتطور وتجاري التقدم العالمي.

١- التعليم ... التعليم الحديث اصبح يختلف اختلافا جوهريا عن ذلك الذي كان سائدا حتى وقت قريب. فلقد طور الكمبيوتر وسائل المعرفة تطويرا بالغا.

سبق ان تحدثت عن دراسة لاسباب التقدم الضخم الذي حققته «جزيرة تايوان» ونشرت الدراسة في جريدتنا «الشرق الاوسط» وجاء في هذه الدراسة ان من اهم اسباب التقدم هو الاهتمام بتحقيق اعلى درجات العلم سواء في معاهد الجزيرة او بارسال البعثات الى الخارج.

٢- الاقلال قدر المستطاع من سيطرة الدولة على تلك المشروعات الاقتصادية وتوفير كل وسائل تشجيع الافراد والشركات الخاصة على الاستثمار وتحقيق المشروعات.

٣- اعتراف الحكومات بحقوق الشعوب والبعد عن التحكم في امور شعوبها ودأبها على توفير العدالة الاجتماعية للطبقات العاملة دون الحاق الظلم باصحاب الاعمال.

٤- السعي الى توفير الغذاء للشعب عن طريق الانتاج المحلي خصوصا بالنسبة للدول ذات التعداد الكبير.

٥- اقامة تجمعات اقليمية تجمع بعض الدول مثل دول التعاون الخليجي او دول المغرب العربي والاهتمام في هذه التجمعات بالنواحي العلمية والروابط الاقتصادية بدل التركيز على الامور السياسية.

٦- التخفيف من غلواء التعصب الاقليمي بحيث تنفتح الابواب للتعاون المثمر في المشروعات والدراسات وان كان هذا الامر تعوقه الخلافات السياسية التي يفرضها بعض الحكام.

●● لننتقل بعد ذلك الى مصر.. مصر التي تراكمت عليها مخلفات حروب كثيرة واضطرابات اقتصادية متناقضة فمن انغلاق اقتصادي وتأميمات وحراسات ومصادرات الى انفتاح لم تتوفر له العناصر الضرورية كالنزاهة ويسر الاجراءات الحكومية الى وضع يحاول التوفيق بين الانغلاق والانفتاح.

●●●

مصر... والمستقبل

لم يعد من الممكن كي تتغلب مصر على ازماتها المتراكمة ان تستمر في اتباع الاسلوب التقليدي الذي تسير عليه. مصر في اشد الحاجة الى الانتقال من عالم الاصلاح الروتيني الى تبني مشروعات ضخمة تقفز بها قفزات واسعة نحو اقتصاد جديد.

● اقتصاد يوفر لها الغذاء.

● اقتصاد يوفر لشعبها ان يخرج من الحيز الضيق الذي يعيش فيه الى مجالات واسعة زراعية تمتد الى الصحارى وسياحية تمتد الى جميع سواحل مصر وتستغل كل ما تملك مصر من مرغبات لجذب السياح.

● اقتصاد يعفي الحكومة من مسؤوليات تعيين ملايين الشباب في وظائف وهمية تثقل من كاهل الميزانية وتجعلهم عالة على الدولة ويتسبب تعيينهم في عدم قدرة الحكومة على رفع مرتبات الموظفين الذين تحتاج الخدمات لهم الى المستوى اللائق.

●● قد يتصور البعض ان القفز بمصر من الازمات الى اليسر من الامور المستحيلة وهذا ولا شك تصور يقوم على اساس الاحتفاظ بالاوضاع على ما هي عليه.

●● لقد سبق ان تقدم مهندسون مصريون يتمتعون بمستوى عالمي في الخبرة والكفاءة بمشروعات جبارة تنقل مصر الى وضع مختلف تمام الاختلاف.

●● كما سبق ان تقدم مصريون كونوا ثروات ضخمة خارج مصر بمشروعات سياحية وزراعية على نطاق عالمي.

●● ومصر تملك من اصحاب الخبرة ورؤوس الاموال من يستطيعون ان يساهموا مساهمات كبرى في تطوير الاقتصاد المصري.

●● الامر ممكن اذا قامت الحكومة بالغاء كل المعوقات التي تصرف اصحاب المال او الخبرة العالية عن ميادين العمل في مصر.

●●●

مشروع: مصر سنة ٢٠٠٠

المهندس الدكتور ابراهيم مصطفى كامل الحائز على اعلى الشهادات العلمية من فرنسا وامريكا والذي يساهم بمكتبه في تنفيذ مشروعات عالمية في دول مختلفة تقدم للحكومة المصرية منذ اكثر من عشرة أعوام بمشروعه «مصر سنة ٢٠٠٠».

هدف المشروع: تحويل المياه والطمي من بحيرة السد العالي لاستصلاح الاراضي الزراعية والتوسع الزراعي.

●● لا اجد داعيا للحديث عن التفاصيل بالنسبة للاسس الفنية والتنفيذية لهذا المشروع ويكفي ان اذكر ان اكبر بيوت الخبرة الهندسية في امريكا قد راجعت المشروع ووافقت عليه ومن بين هذه الشركات الكبرى شركة «ارثر دوليتل انترناشونال» وشركة «بكتل انترناشونال» كما اعطى البروفسير رومند لافيلت الاستاذ بجامعة برن عاصمة سويسرا تأييده للمشروع بالاضافة الى اساتذة من جامعات مصر بينهم الدكتور يوسف حماد الاستاذ بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية.

هذه الشركات الكبرى والاساتذة المتخصصون ما كانوا ليوافقوا على مشروع الا بعد دراسات دقيقة ومفصلة.

هذا المشروع لو كان قد تم تنفيذه عند تقديمه سنة ١٩٧٤ لكانت مصر تجني ثماره الضخمة الان ولكن الغريب ان يأتي احد وزراء الري السابقين فيقرر عدم صلاحية المشروع بناء على اطلاعه على ما نشرته بعض الصحف المصرية.

هل من المعقول ان توافق شركات من حجم شركة بكتل انترناشونال ودوليتل انترناشونال واساتذة متخصصون على مشروع فيقرر وزير الري رفضه دون ان يناقش مقدمه او حتى على الاقل يطالبه بان يوافيه بتفاصيل مكتفيا بما قرأه في بعض الصحف اليومية.

● المشروع يستهدف الوصول بالرقعة الزراعية إلى ٢٥ مليون فدان بدل الستة ملايين الحالية والتي تتعرض الى النقص نتيجة التوسع الاسكاني.

● المشروع يحول مساحات ضخمة من الصحراء الغربية الى ارض تفيض بالزراعات والانتاج.

● المشروع يحقق زراعة سفوح الجبال المحيطة بوادي النيل وبذلك يوفر الى جوار الانتاج الزراعي الحماية للمدن والارض الزراعية من العواصف الرملية وكذلك من زحف الصحراء اليها.

● المشروع ينقل تنفيذه الى مصر اعلى درجات الخبرة العالمية.

● المشروع يستهدف الاستفادة من الطمي الراسب في قاع بحيرة السد العالي بسحبه وفرش مساحات من الصحارى به.

● المشروع فوق كل ذلك يحقق لمصر الاكتفاء الذاتي وينقل ملايين المصريين الى مناطق غير مستغلة مما يخفف الضغط عن القاهرة ومدن وقرى الوادي.

●● ان مثل هذا المشروع يحتاج الى دراسة قوامها الدقة والخبرة لا الى الرفض بناء على ما نشرته صحف يومية عنه.

●●●

مشروع لانقاذ القاهرة

المهندس الدكتور علي نصار تقدم بمشروع ضخم لانقاذ مدينة القاهرة. المرحلة الاولى من المشروع تقضي بتطوير وسط العاصمة الذي يبدأ من حي بولاق الى حي لاظوغلي الذي توجد فيه مباني الوزارات وكان المفروض ان يبدأ التنفيذ سنة ١٩٧٨.

هذا الجزء الضخم كان المشروع يعالجه على الوجه الاتي:

١- بناء في اطراف القاهرة مبان لجميع سكانه ومجمع للوزارات.

٢- هدم المباني القائمة عليه.

٣- تخطيطه على احدث الطرق وتجهيزه بكل المرافق والخدمات.

٤- استغلال الارض وفقا لنظام هندسي يوفر القواعد الصحية وسيولة المواصلات وجمال المباني وتناسقها.

وقام المهندس علي نصار بعرض المشروع على اكبر شركة مقاولات امريكية فوافقت على المشاركة في تنفيذه كما وافقت احدى اكبر الشركات السويسرية على المساهمة في تنفيذه وقبل ممولون كويتيون المساهمة في التمويل كما قبلت بعض البنوك السويسرية المساهمة ايضا في التمويل.

كل شيء كان مدروسا ومعدا وفق برنامج يرتبط بقواعد ومواعيد محددة.

●● المشروع لم يتم تنفيذه.

●●●

ومشروع آخر للتخفيف عن العاصمة

السفير المصري كمال خليل اثناء توليه منصب السفير في باريس دخل في مباحثات مع حكومة ريمون بار في النصف الثاني من السبعينيات ووصل الى اتفاق يقوم على الاسس التالية:

١- انشاء خمس مدن صغيرة في الصحارى المحيطة بمدينة القاهرة.

٢- هذه المدن تقوم الشركات الفرنسية ببنائها وتسليمها كاملة المباني والمرافق والحدائق والمدارس ومراكز كل الخدمات كالبوليس والمحاكم ومستشفيات.. الى اخره.

٣- تتسلم البنوك المصرية المباني السكنية وتتولى بيع جانب منها وتأجير الجانب الباقي.

٤- توصيل مترو الانفاق من وسط العاصمة الى هذه المدن الصغيرة بحيث يمكن الانتقال الى وسط العاصمة في اقل من نصف ساعة.

٥- شروط ممتازة للسداد.

●● السفير كمال خليل اقتبس فكرة هذا المشروع من العلاج الذي نفذه الرئيس ديجول عندما تولى رئاسة فرنسا سنة ١٩٥٨ فوضع برنامج بناء المدن الصغيرة المحيطة بالعاصمة لتخفيف الضغط عنها.

●● الحكومة الفرنسية اعطت شروطا ميسرة جدا لانها كانت تريد توفير مشاريع كبرى للشركات الفرنسية لتوقف حدة انتشار البطالة.

●●●

ومشروع سياحي

المشروعات السياحية التي تم تنفيذها على سواحل البحر الاحمر قليلة رغم انها من اجمل المناطق السياحية في العالم.

سنة ١٩٨٧ تقدم احد رجال المال المصريين الذي حقق ثروة ضخمة في لندن للحكومة بعرض يطلب فيه شراء مساحة كبيرة في المكان التي تحدده الحكومة على ساحل البحر الاحمر متعهدا ان يقيم فيه مطارا دوليا يستقبل اكبر الطائرات وطريقاً مزدوجاً سريعا يربط المنطقة بالعاصمة ثم يقسم الارض ويوفر كل المرافق ويمنح الحكومة كل المباني الحكومية التي تحتاجها المنطقة ثم يستغل الباقي من المساحة في فنادق وشاليهات ومنشآت سياحية.

●● عندئذ رفضت الحكومة لان الممول المصري كان يشرك معه في تمويل وتنفيذ المشروع ممولين من البرازيل.

●● قالت الحكومة انها لا تبيع الارض للاجانب!!

●●●

والامكانات لا حدود لها

امكانات مصر لا حدود لها فهي تستطيع ان تستقبل على ارضها فروعا لشركات صناعية يابانية واوربية وأمريكية فالشركات تبحث عن اليد العاملة المتوفرة والاقل سعرا ومصر تقع وسط الكرة الارضية وتملك فائضا هائلا من العمالة.

●● القفز بمصر ممكن ويتوقف على توفير العناصر الصادقة للجذب الاستثماري.

●● لا شك ان عشرات من الدول الاسلامية تتوفر لديها امكانات التطوير لو ان الحكومات يسرت بصدق استغلال هذه الامكانات.

●● والحديث يطول عن امكاناتنا وعن استطاعة الدول العربية ان تفرض وجودها في عالم التقدم والامثلة التي ضربتها عن المشروعات توضح مدى ما يمكن ان ننهض به ونسد الطريق على اسرائيل فمن غير المعقول ولا المقبول أن نقبل ان تقودنا فنيا وتكنولوجيا.. والله ينصرنا اذا أصلحنا من انفسنا.

المكاتب
U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
EGYPT: Cairo Office:
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.
الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

الرياضة المغربية: الدفاع الجديدي يخطو خطوة جديدة نحو الدرجة الاولى

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خطا فريق نادي الدفاع الحسني الجديدي الذي يلعب حاليا في مجموعة الجنوب بدوري الدرجة الثانية المغربي لكرة القدم خطوة كبيرة نحو الصعود الى الدرجة الاولى، بعد انتصاره في مباريات الاسبوع ما قبل الاخير من بطولة دوري الدرجة الثانية خارج ملعبه على فريق نادي القرض الفلاحي بهدفين لصفر. بينما اكتفى فيه منافسه العنيد فريق الاتحاد البيضاوي بالتعادل خارج ملعبه مع فريق دفاع آسفي دون اهداف.

فوز الدفاع الجديدي رجح كفته على كفة الاتحاد وزادت فرص صعوده اذ انفرد بالقمة بفارق نقطة عن الاتحاد وهو سيلعب المباراة الاخيرة في ملعبه يوم الاحد المقبل امام فريق اتحاد الفقيه بن صالح. وفوزه في هذه المباراة امر مرجح، مما يؤكد ان الدفاع الجديدي ضمن العودة الى الدرجة الاولى، حتى في حال فوز منافسه الاتحاد البيضاوي، الذي سيقابل في الدار البيضاء فريق المولودية المراكشية.

اخبار رياضية متفرقة

● عاد المنتخب المغربي للشباب الى المغرب بعد ان قابل منتخب مالي في العاصمة المالية باماكو في لقاء الذهاب يوم السبت الاخير في اطار تصفيات كأس افريقيا للامم للشباب المؤهلة للادوار النهائية لكأس العالم للشباب، وقد انهزم المنتخب في هذا اللقاء بهدف لصفر.

هذه النتيجة ايجابية بالنسبة للمنتخب المغربي الذي سيدخل معسكرا تدريبيا في معهد مولاي رشيد ابتداء من الاسبوع المقبل، استعدادا لمباراة الاياب التي ستجري في الرباط بين ٨ و١٠ يوليو (تموز).

● صرح اللاعب الدولي المغربي مصطفى الحداوي لاعب فريق نادي سانت اتيان الفرنسي، انه لن يترك سانت اتيان كما يشاع حاليا داخل الاوساط الرياضية المغربية، واكد الحداوي الذي يقضي عطلته الصيفية في المغرب انه سيلعب لسانت اتيان خلال الموسم المقبل.

● ينظم الاتحاد المغربي لكرة المضرب في مدينة الدار البيضاء خلال الفترة ما بين ١٩ و٢٣ يوليو (تموز) البطولة الوطنية الفردية للاقسام الصغرى (ذكورا واناثا) ويتضمن برنامج هذه البطولة الفردية ٥ لوائح مقسمة كالتالي: لائحة خاصة بمواليد ١٩٧٠ و١٩٧١ ولائحة خاصة بمواليد ١٩٧٢ و١٩٧٣ ولائحة خاصة بمواليد ١٩٧٤ و١٩٧٥، ولائحة خاصة بمواليد ١٩٧٦ و١٩٧٧، ثم اخيرا لائحة خاصة بموالي ١٩٧٨ وما بعدها.

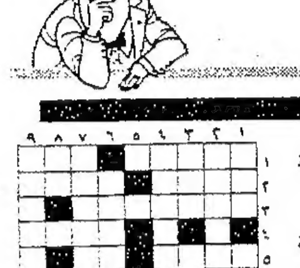
● دخل المنتخب المغربي للكرة الطائرة معسكرا تدريبيا في مدينة الدار البيضاء استعدادا لمختلف المنافسات الدولية المقبلة ومنها البطولة العربية للامم للسيدات التي ستقام في مصر والبطولة العربية للامم ذكور التي ستقام في السعودية.

تايسون يعلن اعتزاله الملاكمة

لندن ـ وكالات الانباء: فاجأ بطل الملاكمة العالمي مايك تايسون جمهوره صباح امس باعلانه اعتزال اللعب نهائيا. وذلك بعد اقل من ٢٤ ساعة من سحقه منافسه على اللقب مواطنه مايكل سبنكس بالضربة القاضية في ٩١ ثانية.

جاء نبأ الاعتزال المفاجيء وسط معركة قانونية وكلامية بين بطل العالم ومدير أعماله السابق بل كايتون ولم يعرف بعد مصير المباريات التي كان تايسون قد اتفق على الاشتراك فيها مع متحديه على اللقب العالمي البريطاني فرانك برونو.

رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

افقياً

١ ـ من المقامات الموسيقية ـ مدخل.
٢ ـ جلوس (معكوسة) ـ وكالة انباء عربية.
٣ ـ صحافي مصري راحل.
٤ ـ قاتل.
٥ ـ عزة نفس ـ متشابهان.
٦ ـ سحب ـ اكمة (مبعثرة)
٧ ـ من الحيوانات ـ تعب.
٨ ـ نظير ـ هز.
٩ ـ راقصة مصرية معتزلة.

عمودياً

١ ـ عاصمة عربية (معكوسة) ـ احزان.
٢ ـ دولة اوروبية.
٣ ـ ادراك ـ لدي.
٤ ـ صفاء
٥ ـ وحدة زمنية.
٦ ـ صفة وحالة ـ اترك.
٧ ـ ماركة سيارات.
٨ ـ حرف نصب ـ واعي
٩ ـ عاصمة تايلاند ـ نشف

الكلمة الضائعة

مرجان — ثعلب — سقيم
معجون — قبيلة — هزيل
سرحان — قربان — نحيل
حسام — فراش — قزم
قنطرة — مجهود — بطل
صعب

ن	ج	ي	ك	م	ه	ر	ي	ل
ب	ي	م	ي	ة	ن	ع	ن	م
د	ج	ق	ع	ا	ل	ا	ل	ر
و	س	ظ	ح	ج	ب	ي	م	ق
ه	ف	ر	ش	ر	و	ر	ب	ة
ج	س	ا	ق	م	ج	ن	ر	ق
م	ر	ح	ب	ا	ا	ط	ا	ل
ف	م	ل	ن	ع	ن	س	ط	د
ث	ع	ل	ب	ق	ص	ب	ح	ا

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مطرب مصري راحل

الحل السابق: سميرة احمد

الرياضة العالمية

بولستر انتقل من تورينو لاشبيلية

اشبيلية (اسبانيا) ـ الوكالات: ذكرت مصادر نادي اشبيلية الاسباني لكرة القدم ان المهاجم النمساوي الدولي توني بولستر وقع يوم الاربعاء عقدا مع النادي مدته ٣ سنوات. وكان بولستر قد سجل ٩ اهداف في الدوري الايطالي للموسم الماضي عندما كان يلعب في صفوف نادي اسي تورينو.

الفرنسي جاكو احتفظ بلقب فوق الوسط الاوروبي للملاكمة

هامبورج (المانيا الغربية) ـ ا.ف.ب: احتفظ الفرنسي رينيه جاكو بلقبه كبطل لاوروبا في الملاكمة لوزن ما فوق الوسط بعد فوزه على متحديه الالماني الغربي ارفين هيبر بالضربة القاضية الفنية في الجولة الـ ١١ من المباراة التي اقيمت امس الاربعاء في هامبورج امام ١٥٠٠ متفرج.

كأس السويد لنورشوبنج

استوكهولم (السويد) ـ ا.ف.ب: احرز فريق نادي نورشوبنج «كأس السويد» لكرة القدم بعد فوزه على اوريبرو ٣/١ في المباراة النهائية التي اقيمت مساء الاربعاء في سولنا احدى ضواحي استوكهولم.

الخواجة في الخليج والبوري في الفجيرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انهى المسؤولون بنادي الخليج في دولة الامارات العربية اتفاقهم مع محمود الخواجة المدرب المساعد لفريق نادي الزمالك لكرة القدم للعمل في الموسم المقبل مساعدا لحسن شحاتة مدرب الفريق الاول بالنادي.

بايرن ميونيخ يدفع ٣,٩ مليون دولار لضم لاعبين

نورمبرج (المانيا الغربية) ـ ا.ف.ب: فرضت لجنة الانتقالات في الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم على نادي بايرن ميونيخ دفع مبلغ ٦,٩٥ مليون مارك (٣,٩ مليون دولار) ثمنا للاعبي نادي ا.اف.سي. نورمبرج شتيفان رويتر ورونالد جراهامر.

ويعتبر الرقم الذي حددته اللجنة قياسيا بالنسبة للاعبين مغمورين دوليا.

البطولة البريطانية المفتوحة لكرة المضرب ـ ويمبلدون ٨٨

نافراتيلوفا في نهائي فردي السيدات مرة أخرى

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تقدمت اللاعبة العالمية الامريكية مارتينا نافراتيلوفا الى المباراة النهائية لفردي السيدات في البطولة البريطانية المفتوحة لكرة المضرب في ويمبلدون اثر تغلبها على مواطنتها العالمية كريس ايفرت بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة ٦ـ١، ٤ـ٦، ٧ـ٥ بعد ان عطل المطر المباراة لفترة غير قصيرة قبل انتصاف المجموعة الثانية.

ايفرت خسرت المجموعة الاولى دون مقاومة جادة لكنها صمدت بقوة في المجموعة الثانية وكسبتها عندما بدأت المجموعة الثالثة الحاسمة رجحت كفة نافراتيلوفا بلعبها الهجومي الا انها لم تتمكن من السيطرة على اللعب تماما وعندما كانت النتيجة ٥ـ٦ والارسال مع ايفرت واللعبات ٣٠ـ٤٠ لصالح نافراتيلوفا ارسلت ايفرت ضربة على الخط اعتبرها مراقب الخط خارج اللعب لتخسر الضربة ومعها المباراة.

يوم اول من امس كان قد انتهى بارتسام مقابلتي الدور نصف النهائي لفردي الرجال وقد اخرج الالماني الغربي العالمي بوريس بيكر خلفه البطل الحالي الاسترالي بات كاش اثر تغلبه عليه بسهولة غريبة وبعد عرض رائع ٦ـ٤، ٦ـ٣، ٦ـ٤.

بينما تقدم لاعب العالم الاول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل عبر الامريكي القوي تيم مايوت ٧ـ٦، ٧ـ٦، ٦ـ٣.

وكان التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير قد حقق مفاجأة كبرى يوم اول امس بتغلبه على المصنف الثاني السويدي العالمي ماتس فيلاندر دون ادنى صعوبة ٦ـ٣، ٦ـ١، ٦ـ٣.

واكمل السويدي ستيفان ادبرج عقد الدور نصف النهائي بتقدمه على حساب اللاعب الالماني الغربي غير المصنف باتريك كونن ـ قاهر جيمي كونورز ـ ٦ـ٣، ٦ـ٤، ٦ـ١، ٧ـ٦.

وهكذا سيتقابل في الدور نصف النهائي ليندل مع بيكر وميشير مع ادبرج.

في زوجي السيدات تقدمت الى الدور نصف النهائي الامريكيتان زينا جاريسون وكاترينا ادامز والسوفياتيان لاريسا سافشنكو وناتاليا زفيريفا.

أدامز وجاريسون هزمتا في ربع النهائي مواطنتيهما لوري ماكنيل وبتسي نيجلسن ٦ـ٤، ٦ـ٣.

بينما فازت سافشنكو وزفيريفا على الامريكية فيربانك والبورتوريكية فرنانديز ٦ـ٤، ٦ـ٢.

بيكر.. متشقلبا ابان المباراة مع كاش

كاش.. الخسارة على وجهه

الاهلي والمصري اليوم في كأس مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم فريقا الناديين الاهلي والمصري في استاد القاهرة ضمن دور الـ ١٦ لبطولة كأس مصر لكرة القدم.

يشارك الاهلي في البطولة بقرار من مجلس ادارته رغم اصرار جهازه الفني ومدرب الفريق على عدم الاشتراك لنقص الصفوف في الفريق بعد اصابة وايقاف ٧ لاعبين الى جانب الدوليين التسعة الموجودين في معسكر منتخب مصر في يوغوسلافيا.

ويمثل الاهلي اليوم: ثابت البطل ياسر محمدين ومحمود صالح وضياء السيد ومحمد سعد ومحمد السيد وطارق خليل وعادل عبد الرحمن واحمد رزق وحمادة المصري وشمس حامد.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

آل خضر وآل رزق

وأرحامهم وأقاربهم وأصهارهم

ينعون بمزيد من الأسى والحزن فقيدهم الغالي المرحوم

أحمد عبد الرحمن خضر

الذي وافته المنية فجر الأربعاء ١٥ ذي القعدة ١٤٠٩ بمصر

ويقام العزاء اليوم الجمعة بمنزل / عبد الرحمن خضر بشارع درب الجنائز أمام باب السلام بالمدينة المنورة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم ذويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

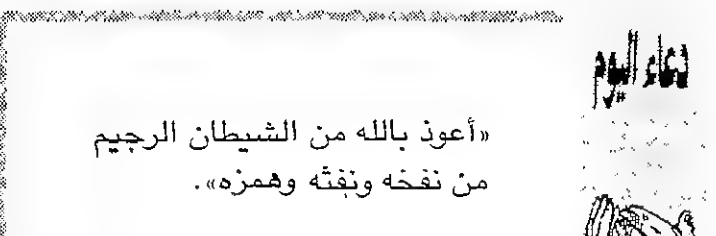


ومايَنطق عن الهوى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤.١٢	٤.٠٣	٢.٥٨	٣.٣٤	٤.١١	٣.٥٧	٣.٢٨	٣.١٣	٣.١٧	٤.١٨	٣.١٠	٣.١٧	٤.٠٢	٤.١٤	٣.٥٤	٣.٢٦	٤.٢٩	٢.٤٨	٤.١١	٢.٣٥
الشروق	٥.٤٢	٥.٣٧	٤.٣٦	٥.٠٨	٥.٥٧	٥.٢٧	٥.١٧	٥.٠٤	٤.٥٢	٥.٣٨	٤.٤٩	٤.٤٧	٥.٢٢	٥.٢٤	٥.٣٠	٤.٥٦	٦.٣٤	٤.٣٤	٦.٠٥	٤.٤٧
الظهر	١٢.٢٥	١٢.٢٦	١١.٤٤	١١.٥٧	١٢.٥٨	١١.٥٣	١٢.٣٦	١٢.٣٠	١١.٥٢	١٢.٢٢	١١.٤٢	١١.٣٢	١٢.١٢	١٢.١٣	١٢.٣٩	١٢.١٣	٢.٠٩	١١.٥١	١.٣٠	١.٠٥
العصر	٣.٤٣	٣.٤٦	٣.٢٤	٣.١٨	٤.٣٤	٣.١٦	٤.١٦	٤.١٥	٣.٢٦	٣.٥٨	٣.٠٨	٣.١٦	٤.١٢	٣.١٣	٤.٢٠	٤.٥٠	٦.١٠	٣.٣٩	٥.٣٤	٥.٢٨
المغرب	٧.٠٨	٧.١٥	٦.٥١	٦.٤٧	٨.٠٠	٦.٢٨	٧.٤٧	٧.٤٤	٦.٥٢	٧.٢٠	٦.٣٤	٦.٢٨	٧.٠٢	٦.٤٨	٧.٤٩	٧.٢٠	٩.٤٣	٧.٠٧	٨.٥٤	٩.٢٢
العشاء	٨.٣٨	٨.٤٥	٨.٢٣	٨.١٧	٩.٣٣	٧.٤٢	٩.٣٤	٩.٣٣	٨.٢٣	٨.٥٠	٨.٠٤	٧.٥٨	٨.٣٧	٧.٤٨	٩.٢٥	٨.٤٠	١١.٣٩	٨.٤٥	١٠.٤٠	١١.٢٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣.٣٠	٣.٢٧	٣.١٧	٤.٤٤	٣.١٩	٢.٣٥	٢.٣٨	٣.٥٥	٢.٥٤	١.٥٨	٢.٣٢	٣.٠١	٣.١٢	٣.٠٨	٣.٢٢	٣.٤٨	٣.٠٨	٤.٤٨	١.٥١
الشروق	٥.٤٩	٥.٣٧	٥.٣١	٦.٤٧	٥.٤٦	٤.٥٦	٤.٤٦	٥.٥٢	٥.١٦	٣.٣٤	٤.٢٨	٥.٤٤	٥.٢١	٥.٣١	٥.٢٧	٥.٤٥	٥.١٧	٦.٢٣	٤.١٩
الظهر	١.٥٦	١.١٥	١.٤٨	٢.٢٠	١.٤٠	١.٠٠	١.١٢	١.٣٣	١.١٩	١٢.٥٣	١.١٥	١٢.٥٨	١.٤٦	١.٣١	١.٠١	١.١٣	١٢.٥٦	١.٢٦	١٢.١١
العصر	٦.١٢	٥.١٨	٦.٠٨	٦.١٩	٥.٥٢	٥.١٥	٥.٣٦	٥.٤١	٥.٣٤	٥.٣٣	٥.٤٦	٤.٤٣	٦.٠٩	٥.٤٥	٥.٠١	٥.٠٩	٤.٥٨	٥.٠٢	٤.٢١
المغرب	١٠.٠٠	٨.٥٣	١٠.٠٢	٩.٥١	٩.٢٢	٩.٠١	٩.٢٥	٩.١١	٩.٢٠	١٠.١٠	١٠.٠٠	٨.١١	١٠.٠٨	٩.٢٩	٨.٣٣	٨.٤٠	٨.٣٢	٨.٢٨	٨.٠١
العشاء	١٢.٠٨	١٠.٥١	١٢.٠٤	١١.٤٥	١١.٤٧	١١.١١	١١.٣٢	١١.٠٠	١١.٢٩	١١.٣٨	١١.٤٥	٩.٤٧	١٢.٠٩	١١.٤٠	١٠.٢٩	١٠.٢٩	١٠.٣٢	٩.٥٧	١٠.١٦



قصيدة جديدة للشاعر محمد بهاء الدين الأميري

برقية مستعجلة ...

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

وصلنا قبل يومين آخر ما نظم الشاعر الاميري وقد قدم لها بنفسه كاتبا:

نشرت «الشرق الاوسط» في اعلى صفحتها الاولى من العدد «٣٤٧٥» المؤرخ في ١٩ من شوال ١٤٠٨ ـ ١٩٨٨/٦/٣ بعنوان كبير على طول الصحفة ما يلي: عملية جريئة امام الكنيست تنفذها فتاة فلسطينية عمرها ١٧ عاما. الفدائية اشهرت مسدسها وافرغته على رجل «كاهانا».

وخلاصة الخبر: ان فتاة من القدس اطلقت النار على واحد من غلاة اليهود الصهاينة، اسمه «اليعازار...» من جامعة الارهابي «كاهانا» وهو طالب في الثامنة عشرة يدرس في معهد «اليشيف التلمودي»... واضافت الجريدة ما ملخصه: وجاءت العلمية الفدائية بعد ساعات قليلة من تهديدات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ضد قادة الانتفاضة بان اسرائيل قادرة على قطع كل يد تمتد للنيل من الدولة اليهودية.

ومن ناحية اخرى نقلت وكالات الانباء تقارير جديدة عن الممارسات الوحشية التي يرتكبها الجنود الاسرائيليون: تقول التقارير الصادرة عن «حركة حقوق المواطنين» الاسرائيلية ان جنود الجيش اخذوا احد السكان وربطوه ثم وضعوه داخل حفرة فوق جبل وراحو يرجمونه لساعتين...!! وقد رصد مراسل «الاسوشيتدبرس» وجود بقع دم جاف في الحفرة بعد ايام من الواقعة!! كما ذكر ان جنود الاحتلال تركوا صبيا في الخامسة عشرة من عمره ينزف حتى الموت..!! كما وضع الجنود رجلا مسنا في السبعين من العمر داخل بئر في حديقة منزله واغلقوا فوقه غطاء البئر.. ثم انصرفوا..!!

إسمعوها.. إسمعوا: برقية مستعجلة
من فلسطين.. من القدس بدارا مرسلة

عبر سمع الدهر بالحق تعالى صوتها
صادقا يشرح للدنيا صميم «المشكلة»

من فتاة السلم.. من قوم الهدى
والندى.. ـ تاريخهم ما انبله ـ

صاحت البنت بمن هم بها:
ابتعدوا عني.. يا.. يا سفلة

انا لم اقتل «اليعازار».. لا
الف لا.. بل انتم يا قتلة!!

اكدت في ثقة... جازمة:
دون لبس، وانبرت مسترسلة:

انا لم اقتله.. كلا.. انما
شعب صهيون.. «كهانا» قتله!

سلوا تقاريركم عما جنت يدكم
هتكا.. وفتكا.. وازهاقا.. وتنكيلا

عن التحدي.. عن استفزازكم صلفا
للناس قد كبلوا بالغشم تكبيلا

حتى اذا ان منهم مثخن ألما
اسكتم صوته خنقا وتقتيلا

ألستم شر من تسعى به قدم
في الارض، زورا وبهتانا وتضليلا

ألستم انتم في ظل دولتكم
وظلمكم.. والخنا.. انشأتم الجيلا

فشب، والثأر في انفاسه حرق
كالاسد قد حرقوا من حولها الفيلا؟!

انتم قتلتم «اليعازار» لست انا!
انا ابنة «الرحمة المهداة» تنزيلا

مسدسي انتم اودعتموه يدي
مسددا نحو «اليعازار» فاغتيلا!!

لا تسالوا عن امري وأمركم
بل اسألوا الوحي.. توارة وانجيلا!

الاميري

متابعات

مسلمو امريكا يحاربون المخدرات

نيويورك ـ «الشرق الاوسط»:

تمكن جماعة مسجد التقوى في نيويورك من تطهير منطقة بروك لين من تجارة المخدرات بالتعاون مع الشرطة المحلية.

فقد نظم المسلمون هناك دوريات في المنطقة على مدى الاربع والعشرين ساعة بعد ان سلحوا انفسهم بأجهزة (واكي ـ تاكي) واشترك في هذه الدوريات خمسة وسبعون مسلما استطاعوا اجبار تجار المخدرات على اغلاق محلاتهم وايقاف نشاطهم. واشاد الكابتن (شارلز بيهن) المسؤول الاداري للمنطقة التي بدأ فيها المسلمون دورياتهم بالعمل الجبار الذي قام به المسلمون وعجز رجال الشرطة عنه في محاولات عدة وقال في تصريح لجريدة (واشنطن تايمز) ان المسلمين تمكنوا فعلا من تطهير المنطقة.

وعبر عدد من المواطنين عن شكرهم للمسلمين وما حققوه من نظافة المنطقة من المخدرات والدعارة.. فقد قالت السيدة (ماي ويب) ـ ٧٠ عاما ـ انها حاولت قبل ذلك منع تجار المخدرات من بيع المخدرات امام شقتها فلقيت منهم طلقات نارية... واضافت انه بينما كنا في السابق نخاف من الخروج الى الشارع فان الخروج الآن اصبح ممتعا ومسليا.

حلقة دراسية في الفكر السلفي بالمغرب العربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظم الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي حلقة دراسية خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، تتناول عدة محاور تتعلق بالفكر السلفي بالمغرب وتونس والجزائر وليبيا وموريتانيا، دعي للمشاركة فيها مفكرون اسلاميون من تلك البلدان المغاربية.

ومن بين المحاور التي ستهتم بها الحلقة:

أولا: تاريخ الحركة السلفية ببلاد المغرب العربي.

ثانيا: دور الفكر السلفي في التوجيه الديني والعلمي.

ثالثا: الحركة السلفية في مواجهة الاستعمار والاحتلال الأجنبي.

رابعا: السلفية ومراكز الاشعاع الديني والعلمي (القرويين ـ الزيتونة).

خامسا: التراث السلفي وكيف ينبغي الحفاظ عليه.

سادسا: اقطاب السلفية ببلدان المغرب العربي ورؤيتهم الدينية والوطنية أمثال العلماء: أبو شعيب الدكالي، محمد بلعربي العلوي، علال الفاسي، ابن بادس، عبد القادر الجزائري، محمد بن عاشور، محمد المختار، ماء العينين.

سابعا: كيف نؤرخ للحركة السلفية بالمغرب العربي.

مؤتمر اسلامي في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» من ياسر فرحات:

انعقد بالعاصمة البريطانية ـ لندن ـ الاسبوع الماضي مؤتمر اسلامي شارك فيه عدد من الشخصيات الاسلامية من مختلف انحاء العالم الاسلامي. بدعوة من ادارة منهاج القرآن بلاهور في باكستان لبحث وسائل التنسيق بين الاجهزة العاملة في حقل الدعوة الاسلامية والاعلام والسبيل الى وحدة الصف الاسلامي للعمل الى نبذ الفرقة والشتات والتصدي للتيارات الالحادية والانحلالية التي تسعى الى تقويض البنية الاسلامية من خلال تفتيت الصفوف وبث السموم والافكار غير الاسلامية.

صورة لاحدى جلسات المؤتمر

● اشار المؤتمر في بيانه الختامي انه ايمانا بالوحدة الاسلامية وضرورة الالتزام بها في حياة الفرد المسلم والجماعة المسلمة والامة المسلمة.. وايمانا بوحدة الهدف والغاية كما حددهما الوحي الالهي المنزل على خاتم الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم، واستجابة لدعوة الاسلام بالتعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق والصبر.. وتقديرا لخطورة الفرقة والانقسام التي تهدد كيان العالم الاسلامي والتي لم تتوقف لحظة واحدة، وعلى اساس من هدي الكتاب والسنة، ومن تعاليم الاسلام التي رسخت في ضمير هذه الامة وفي ضوء التجارب التاريخية القديمة والمعاصرة والتي تعرضت لها امة الاسلام منذ فجر الدعوة.

فان المؤتمر يؤكد على ضرورة صيانة المقدسات الاسلامية من اي عبث يعرض الحجيج للخطر والخوف.

ويطالب المسلمين جميعا مراعاة قدسية الحرمين الشريفين، والحفاظ على امنهما.. وعدم اثارة ما يعكر صفو امنهما وامن الحجيج.. وهذا امر واجب على كل مسلم.

وأوضح ان الحرب بين الدول الاسلامية ردة وان على الدول المتحاربة الاحتكام الى شرع الله ومنهجه في ايقاف هذه الحرب.. داعيا الى حقن دماء المسلمين التي اصبحت ارخص دماء في هذا العصر.

واكد العلماء والمفكرون ان استمرار الحرب بين العراق وايران خسارة فادحة تلحق بالامة الاسلامية.. لذلك لابد من التصدي لايقاف هذه الحرب، ولابد من التدخل لاصلاح ذات البين.

وحيا المؤتمرون انتفاضة الحجارة.. مؤكدين انها عمل مشروع لكي يسترد الفلسطينيون اراضيهم السليبة وخاصة فلسطين والمقدسات الاسلامية.. ومطالبا العالم الاسلامي شعوبا وحكومات بدعمهم ومساندتهم.

كما ناشدوا المجاهدين في افغانستان توحيد صفوفهم وكلمتهم الى ان يتم خروج السوفيات بالكامل من افغانستان وان يجتهدوا لقيام دولتهم الاسلامية المستقلة بنبذ الخلاف والشقاق.

واكد العلماء على تعميق معنى الاخوة الاسلامية بين ابناء الشعوب، وادانة كل محاولة تستهدف توهين هذه الرابطة.

ودعا المؤتمر الهيئات والمؤسسات الاسلامية والفكرية الى العمل على وقاية المسلمين من الغزو الفكري الذي يستهدف تقويض عقائد هذه الامة سواء اكان هذا الغزو صليبيا من الغرب ـ ام شيوعيا من الشرق.

«دير ياسين».. ليست المذبحة الصهيونية الوحيدة.. ضد الفلسطينيين!
قتل الأطفال.. انتهاك عرض الامهات.. ممارسات ارتكبها الجنود الاسرائيليون

ماريان ولفسن

مازال الصهاينة يدعون منذ وقعت مجزرة دير ياسين في ١٩٤٨، ان المجزرة كانت حادثة منعزلة. والواقع ان الحكومة الاسرائيلية نشرت كراسة رسمية في ١٩٥٨ تقول ان مذبحة دير ياسين «كانت المناسبة الوحيدة التي وقعت فيها عملية يهودية متطرفة في هذه الحرب (حرب ١٩٤٨)». وبغض النظر عن هذا الاسلوب الغريب في وصف القتل الشنيع لاكثر من ٢٥٠ رجلا وامرأة وطفلا من الابرياء، علينا ان نتساءل، اهناك اي صواب في هذا الادعاء من الحكومة الاسرائيلية؟ هذا ما تتناوله الصحفية ماريان ولفسن في بحث جديد لها.

الحقيقة هي ان مذبحة دير ياسين التي جرت في ابريل (نيسان) ١٩٤٨، قد تبعتها سلسلة من المذابح العديدة الاخرى في السنة نفسها، ولكن موجة الامتعاض العالمي التي ترتبت عليها، دفعت الصهاينة الى بذل كل مجهود لمنع الحقائق من الوصول الى الخارج. وبقيت وقائع تلك المذابح مطوية طيلة الثلاثين سنة التالية، او حتى بدات بالتسرب الى الصحافة الاسرائيلية. وعلى كل، فرغم الطبيعة المثيرة لهذه التقارير التي انكشفت، فان المراسلين الصحفيين الغربيين في اسرائيل (ويكاد يكونون جميعا من اليهود) لم ينشروا قط اي شيء عن تفاصيل المذابح. ويعود الكشف عن اول تلميح عما جرى الى الكاتب الاسرائيلي بركان الذي كتب في جريدة الهمشمار الاسرائيلية في ٣ مارس (آذار) ١٩٧٨، عن عمليات شمويل لاحيس، الامين العام للوكالة اليهودية (وهي الهيئة المنفذة للمنظمة الصهيونية العالمية المسؤولة عن هجرة اليهود في كل مكان وتوظيفهم في اسرائيل). وتعرضت للموضوع نفسه ايضا الصحيفة الاسرائيلية الواسعة الانتشار، «يديعوت احرونوت»، ومعلقو التلفزيون.

وقد اورد شيئا من تفاصيل القصة دوف يرميا الذي عمل كضابط في كتيبة الكرمل التي قامت بالاستيلاء على قرية الحوله قرب الحدود اللبنانية في العملية العسكرية التي تمت في ٢٤ ـ ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٤٨.

تجميع ثم قتل

وقصة هذه القرية هي ان معظم سكانها قد هربوا ذعرا ولكن بقي منهم نحو مائة شخص واستسلم هؤلاء للقوات الصهيونية. وتساءل قائد القوة الصهيونية من دوف يرميا، ما اذا كان عليه ان يبعث بهؤلاء المائة شخص الباقين ليلتحقوا باخوانهم الذين هربوا. واجابه دوف يرميا بأن من الافضل ان يذهب بنفسه ويستفسر من قائد الكتيبة عما يجب ان يفعلوه بهؤلاء الفلسطينيين القرويين. وعندما عاد في الصباح التالي يحمل امرا باخراج هؤلاء القرويين ليلتحقوا باخوانهم الذين سبقوهم، اكتشف ان ضابطين اثنين قاما خلال غيابه بتجميع القرويين في بيت واحد ثم اطلقا عليهم الرصاص من بندقية رشاشة وقتلاهم عن بكرة ابيهم ثم وضعا المتفجرات في البيت وهدموه فوقهم وكان الضابط المسؤول عن هذه المذبحة شمويل لاحيس نفسه.

وعندما قدم دوف يرميا تقريرا بالحادث الى الآمرين المسؤولين عنه، افراهام أيزنبرج وماكسي كوهين، حاول هذان القائدان اقناعه بضرورة تجاهل الموضوع، ولكنه رفض لك ثم قام باخبار البريجادير موشي كارمل، قائد الجبهة الشمالية بان آمر الكتيبة قرر كتم تفاصيل الحادث. وقد بذلت جهود كبيرة للتستر على الموضوع، ولكن الضابط دوف يرميا واصل الموضوع واصر على احالة شمويل لاحيس الى المحكمة العسكرية. وبالفعل نجح في الاخير بوضعه في قفص الاتهام في ١٧ اغسطس من العام التالي حيث حكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات، ولكن هذا الحكم عدل فيما بعد الى سنة واحدة بعد استئنافه ثم صدر قرار بالعفو عن لاحيس واطلاق سراحه فورا.

وبعد ١٨ شهرا من نشر قصة دوف يرميا، قامت صحيفة «دافار»، لسان حال الهستادروت، او اتحاد العمال الاسرائيلي، بنشر مقالة في ٤ سبتمبر (ايلول) سنة ١٩٧٩، بقلم ايال كفكافي، احد الاعضاء الصهاينة النشطين في حزب العمال، وقال فيها ان ابحاثه قادته الى رسالة كتبت بتاريخ ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٤٨ تقول بالنص وتشير الى «تقاليد قواتنا بالسيطرة على كل شيء ما عدا شهواتها الخاصة».

واحتوت الرسالة على دليل قاطع من جندي كان شاهد عيان للاحداث التي جرت في قرية دويمه في اليوم التالي لاحتلالها من قبل الصهاينة. وقد كتب تفاصيل الحقائق بخطه لانه لم يستطع ان يجد اي احد يصغي لما يريد ان يقوله. وقد وصل الى هذه القرية مباشرة بعد احتلالها من قبل اللواء ٨٩.

وكتب عندئذ قائلا: «لقد قتل جنودنا ما بين الثمانين والمائة عربي، رجالا ونساء واطفالا. وقد قتلوا الاطفال بتهشيم جماجمهم بهراوات ثقيلة. ولم اجد بيتا واحدا خاليا من الجثث. وقد وضعوا النساء والرجال العرب في بيوت بدون ماء او طعام. ثم جاء الجنود المشاة ونسفوا البيوت على رؤوسهم، وأمر القائد احد الجنود بوضع النساء العجائز في بيت استعدادا لنسفه عليهم. وقد رفض الجندي اطاعة الامر قائلا انه لا ينفذ الا الاوامر الصادرة من قائده هو. وعندئذ امر الضابط جنوده بوضع النساء في ذلك البيت ونفذوا امره».

وتتحدث الوثيقة نفسها عن التصرفات المشينة للقوات الصهيونية فتقول: «وقد تباهى احد الجنود عن كيفية قيامه باغتصاب عرض فتاة عربية ثم قتلها. واجبروا امرأة اخرى، اما لطفل، على تنظيف المقر. وقامت بذلك ليومين او ثلاثة ثم قتلوها مع طفلها.... لقد تحول الضباط الذين اعتبرناهم رجالا ذوي ثقافة وحضارة الى قتلة وحشيين. ولم يكن ذلك قاصرا على اوقات حماة المعركة وانما جرى تطبيقه كنظام مقصود لطرد السكان والتخلص منهم. فبقدر ما يقل عدد العرب يكون ذلك اصلح واحسن».

خطأ الفلسطينيين

وقد علق البروفسور اسرائيل شاهاك، الرائد الاسرائيلي المعادي للصهيونية وزعيم حركة الدفاع عن حقوق الانسان، فقال: «ان من اسوء اخطاء الفلسطينيين تركيزهم فقط على قصة دير ياسين على وجه الحصر تقريبا».

ومع ذلك تجرأ العقيد أفي زوهار، الضابط الاقدم للتعليم في الجيش الاسرائيلي. فكتب في المجلة العسكرية للجيش الاسرائيلي «باحمانية» بتاريخ ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٧٩ قائلا: «لم يحدث قط طوال جميع حروب اسرائيل، ان قام جندي اسرائيلي واحد باغتصاب شرف امرأة عربية». وعلق على هذا الكذب الواضح البروفسور شاهاك وقال: «اعمال انتهاك العرض اصبحت مألوفة، ولكن الجنود يقتلون المرأة دائما بعد اغتصابها».

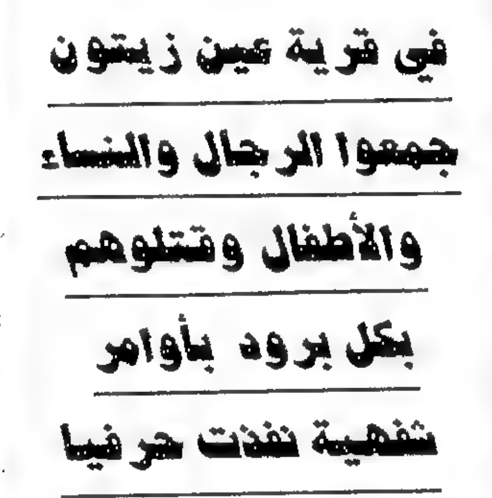
وبعد سنتين من ذلك، نشرت جريدة اسرائيلية اخرى هي «ذو هادرخ» مقالة في ٢٩ يوليو (تموز) سنة ١٩٨١ بقلم يوسف جاليلي الذي علق على برنامج من اذاعة صوت اسرائيل (كول اسرائيل) بعنوان «ابحاث في تاريخ حرب الاستقلال»، الذي اذيع في يوم ١٨ يوليو واعيد في ٢٠ يوليو ١٩٨١.

وعالجت المقالة ما دار في ندوة عقدت ضمن دورة دراسية نظمها اتحاد الاكاديميين للاداب والعلوم الاجتماعية. واشترك في هذا الندوة ثلاثة مؤرخين عسكريين هم البروفسور يهودا ولاخ والدكتور يوري ملشتاين والدكتور هنان اورين. وتحدث ملشتاين فقال: «هناك بعض الامور التي لا يمكن نشرها. وانا اتقبل ذلك كليا وارفض اعطاء اي تفاصيل عن الموضوع ولكنني سأحاول ان ألمح لشيء من ذلك، اذا سمحتم، ومن ذلك موضوع الاخلاق العسكرية. ان مما لا شك فيه لقد وقعت احداث خلال مجرى حرب الاستقلال تناقضت مع الادعاء القائل بان قصة دير ياسين كان حادثة استثنائية.. دير ياسين لم تكن استثناء لقد وقعت عدة حوادث مشابهة لها».

وتحدث يوسف جاليلي في مقالته الانفة الذكر فأشار الى التحريات التي قام بها شخصيا في سير الاحداث التي صاحبت الاستيلاء على قرية عين زيتون العربية وكتب قائلا: «لقد ادت بي ابحاثي الى اكتشاف عمل لا اود ان اشير اليه بالنظر لانني واثق بان الرقيب سيستغله لمنع هذا المقال. ولكن ما حدث في عين زيتون يجعل حتى مذبحة دير ياسين تبدو عملية شريفة. لقد قام باحتلال عين زيتون جيش البلماخ (اليد الضاربة للهاجانا، الجيش اليهودي السري في فلسطين اثناء الانتداب البريطاني) الذي كان يقوده ييجال الون (نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي فيما بعد). واضاف الكاتب فقال انه لو كشف عن كل ما جرى ونشره علنا، فان اسرائيل ذاتها ستواجه صعوبات جمة. وعليه فقد اعتذر عن اعطاء اي معلومات عن الموضوع ولكنه اعترف قائلا: «لقد قسم اليمين كل من اشترك في العملية الا يتفوه بحرف واحد عنها طيلة حياته».

هكذا كانوا يقتادون الفلسطينيين


اسرائيل شاهاك


في قرية عين زيتون
جمعوا الرجال والنساء
والأطفال وقتلوهم
بكل برود بأوامر
شفهية نفذت حرفيا


الون

القتل بأوامر شفهية

والآن، ما الذي حدث في قرية عين زيتون؟ يقول البروفسور اسرائيل شاهاك ان جميع سكان القرية رجالا ونساء واطفالا، وحتى من كان يرضع في المهد، قد قتلوا بكل برود وهدوء بناء على اوامر صدرت شفهيا وتم تنفيذها بحذافيرها. وكانت مذبحة عين زيتون قصة شائعة في المجتمع الاسرائيلي خلال الخمسينات. وسمعها اسرائيل شاهاك نفسه عدة مرات من عدة اشخاص، كان بينهم احد من شاركوا في عملية القتل الجماعي وأيد بانه اعطى قسما بتكذيب الخبر وحلف اليمين في تكذيبه اذا طرح الموضوع للسؤال والنقاش.

لقد ادعى الصهاينة واصدقاؤهم في الايام الاخيرة ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة هي نتيجة لرفض الفلسطينيين قبول قرار الامم المتحدة بالتقسيم عام ١٩٤٧، رغم قبول الجانب الصهيوني للقرار، بيد ان الابحاث التي جرت اخيرا في مستودعات الوثائق الصهيونية تعطينا صورة مغايرة كليا. وبموجب هذه الوثائق، يتضح ان الصهاينة وجدوا في صالحهم التظاهر مرحليا بقبول قرار تقسيم فلسطين استعدادا للانتقال الى المرحلة التالية وهي الاستيلاء على جميع التراب الفلسطيني، اذ كان ذلك دائما الهدف الصهيوني البعيد.

وقد بدأت الآن تظهر للعيان الحقائق المشينة عن الحركة الصهيونية. وهذه هي فرصة الفلسطيني لاستخدامها استخداما ذكيا في صالح نضالهم العادل، وفي اول ذلك الا ينسوا تفاصيل المذابح الاخرى التي نفذها الصهاينة بجانب مذبحة دير ياسين، ما كانت دير ياسين، وحيدة في تاريخها.

ماريان ولفسن، مؤلفة وصحفية بريطانية يهودية معروفة بمعاداتها للصهيونية ومناصرة حقوق الشعب الفلسطيني. من مؤلفاتها كتاب «انبياء من بابل» و«صورة فلسطيني» عن حياة بسام الشكعة

اساسيات التقنية الاحيائية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اي مطبوع جديد يمثل اضافة علمية متقدمة للمكتبة العربية يعتبر مكسبا كبيرا للباحث والقارىء العربي. وكنموذج مثالي لذلك كتاب «اساسيات التقنية الاحيائية» من تاليف جون سميث استاذ الميكروبيولوجيا التطبيقية بجامعة ستراتكلايد ببريطانيا. وقام بترجمته الدكتور عبد العزيز حامد ابو زنادة استاذ الميكروبيولوجيا بكلية العلوم بجامعة الملك سعود بالرياض وقامت بطبعه ونشره عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك.

واهمية هذا الكتاب وتوفيره للقارىء العربي ترجع الى اهمية الموضوع في حياتنا المعاصرة. وكما يقول المترجم في مقدمته «ولقد كان تحمسي لخوض هذا المشروع ـ ترجمة الكتاب ـ هو ايماني العميق باهمية هذا الفرع من العلم بالنسبة للسعودية خاصة والعالم العربي عامة.. وشعوري بان هذا العلم لم يلق بعد نصيبه من الاهتمام بالنسبة للبرامج الدراسية في الجامعات العربية الذي قد يكون راجعا لحداثة هذا الفرع من العلم على الرغم من ان تطبيقاته الصناعية تعتبر قديمة قدم الانسان على هذه الارض».

ويضيف المترجم «والحقيقة انه نتيجة للتطور السريع لهذا العلم والذي حدث في غضون السنوات القليلة الاخيرة، فقد اصبح له العديد من التطبيقات التي اسهمت بشكل فعال في وضع الحلول الحاسمة لكثير من مشكلات الانسان المعاصر، مثل انتاج الغذاء وانتاج الاعلاف غير التقليدية من مصادر زهيدة الثمن. وانتاج مصادر بديلة للطاقة وانتاج بعض العقاقير والادوية والعديد من المواد الصيدلانية، والتخلص من النفايات والمحافظة على البيئة.

تطبيقات سعودية

وكان مفيدا من المترجم ان يربط هذا الموضوع المهم بتطبيقاته وبحوثه بالمملكة العربية السعودية سواء في تقديمه للكتاب او في الهوامش القيمة المدعمة بالارقام والتواريخ.

يقول د. ابو زنادة في هذا الصدد: حظيت تقنيات انتاج البروتين وحيد الخلية من مصادر بترولية في الآونة الاخيرة باهتمام بعض الدول العربية ومن بينها السعودية، فتم تنظيم العديد من اللقاءات العلمية حول هذا الموضوع مثل الندوة العالمية لانتاج البروتين احادي الخلية من المشتقات الهيدروكربونية لتغذية الحيوانات والتي نظمها اتحاد مجالس البحث العلمي العربية بالجزائر عام ١٩٨٣م. وكذلك الندوة العالمية التي عقدت بالرياض عام ١٩٨٤م حول هذا الموضوع. كما تم تمويل بعض مشروعات الابحاث الهادفة الى دراسة ظروف انتاج البروتين وحيد الخلية في كل من السعودية والكويت والعراق ومصر وغيرها حيث تقوم مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بدعم بحث بعنوان «دراسات على انتاج البروتين الميكروبي من المصادر الهيدروكربونية» وهو خاص بانتاج البروتين الميكروبي من بعض المنتجات البترولية، مثل زيت الغاز وكذلك باستخدام الميثانول. وبحث آخر خاص بانتاج البروتين احادي الخلية من المواد البترولية. ويركز على استخدام زيت الديزل لانتاج هذا البروتين، وبحوث اخرى بمعهد الكويت للبحوث العلمية وبحث قدم لمؤتمر الامن الغذائي الذي عقد بالرباط في المغرب عام ١٩٧٨ ونظمته المنظمة العربية للتنمية الزراعية وعنوان البحث «انتاج واستهلاك اللحوم في الدول العربية في الفترة من ١٩٧٥ ـ ١٩٨٠) وقدمته منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول حيث قامت باجراء بعض دراسات الجدوى الاقتصادية التي توضح ضرورة الاهتمام بهذا الجانب من جوانب التقنية الاحيائية وذلك في ضوء الفجوة الغذائية التي يعيشها الوطن العربي بالنسبة للبروتين، وتوقعات العجز في المستقبل باعتبار انه يتوقع ان يبلغ العجز بالنسبة للحوم البيضاء حوالي ٣١٤,٤ الف طن، وبالنسبة للالبان ومنتجاتها حوالي ٦٣٢٣,٦ الف طن وذلك في سنة ٢٠٠٠م. ويشير د. ابو زنادة قائلا. هذا فقط بالنسبة لانتاج البروتينات، وهو مجال واحد من العديد من المجالات التي سيكون للتقنية الاحيائية دور فعال في معالجتها.

ما هية هذا العلم

ويصدر المؤلف جون سميث كتابه بمقدمة اضافية عن طبيعة علم التقنية الاحيائية والتطور التاريخي لهذا العلم حيث ساق المؤلف معلومات عن انتاج الاغذية والمشروبات بالتقنية الاحيائية منذ ٦٠٠٠ سنة قبل الميلاد. كما تحدث عن عمليات التقنية الاحيائية التي طورت اساسا تحت ظروف غير معقمة.. ثم بعد ادخال التعقيم لهذه العمليات عام ١٩٤٠م. ثم تناول الابعاد والامكانات الحديثة لصناعات التقنية الاحيائية مثل الهندسة الوراثية وتقنية الانزيمات والهندسة الكيمو حيوية، وهندسة النواتج والنظم. كما بحث المؤلف في تطبيقات التقنية الاحيائية ونمو هذا العلم والتخطيط الاستراتيجي له.

ويقول المؤلف: يمكن النظر الى التقنية الاحيائية على انها استخدام للكائنات والعمليات البيولوجية في الصناعات التكوينية. وتتضمن التقنية الاحيائية حقولا واسعة من التخصصات والموضوعات.

ولقد ادت تقنية التحكم في المورثات الى ابعاد جديدة في الوراثة التطبيقية. كما فتحت مجالا رحبا لعمليات صناعة جديدة مثل الانترفيرون البشري الذي امكن انتاجه بخلايا بكتيرية.

يقول الكاتب. التقنية الاحيائية مجال قابل للاتساع، وفرصها تشمل الكثير من اقسام الصناعة، بما في ذلك الزراعة والغذاء وعلائق الحيوان والمواد الصيدلانية وصناعات الطاقة والمياه. وعلى البعيد ستؤدي هذه التقنية الى انتاج مواد اعلاف كيميائية وتمكن من التحكم في تحسين البيئة وادارة ومعالجة المخلفات. وستعتمد هذه التقنية اساسا على المواد المتجددة التي يمكن ان يعاد استخدامها، ولذلك فهي تقنية اكثر ملاءمة لاحتياجات عالم ستصبح الطاقة فيه محدودة وباهظة التكاليف بشكل متزايد.



صدر في لندن

كتاب آخر عن الاصولية

مازالت دور النشر الغربية تدفع بمطبوعاتها عن الاسلام والعالم الاسلامي في غزارة في الانتاج وقلة في الاستيعاب وكان من آخر هذه المنتجات كتاب «الاصولية الاسلامية» للكاتب الهندي دليب هيرو، وهو كاتب اقرب الى الصحافة منه الى البحث الاكاديمي، ونشرت دار بلادين كتابه هذا بحجم مختصر وسعر متواضع للقارىء البسيط. ودليب هيرو من المغرمين بنظام الخميني وزار ايران عدة مرات خلال السنوات الاخيرة، وكان من الطبيعي لمشاعره هذه ان تلون مطالعاته عن حاضر العالم الاسلامي ومستقبله. اكثر ما في الكتاب معروف ومسلم به وما هو غير معروف فمشكوك فيه.

يستعرض الكاتب الحركات الاسلامية الاصولية في العصر الحديث ابتداء من الاخوان المسلمين في مصر الى الخمينيين في ايران. ويخلص الكاتب الى ان العالم العربي معرض الآن لموجة الاصولية واستلامها الحكم في البلدان المختلفة.

نص بدون هامش

مشكلة التاليف في العالم العربي تركت كثيرا من التشوهات والشذوذ في عالم الكتابة والنشر، والسر في ذاك عدم توازن المردود مع الجهد. فما لم تتبن الدولة او احدى المؤسسات مشروع البحث وتدفع بسخاء للباحث، فانه سيجد مشروعه للكتاب العالمي في حكم المستحيل، فانه سيجد مشروعة للكتاب العلمي في حكم المستحيل، او في مصاف الاستشهاد واضطهاد النفس. قلما يستلم المؤلف الباحث اي اجرة تذكر من دور النشر التجارية، عن الاشهر او السنوات التي يقضيها في اعداد كتابه. وكان من نتائج ذلك شيوع موضة نشر مجموعات المقالات. انها لا تكلف صاحبها اي جهد وسبق له ان استلم اجره عنها كمقالات منشورة. بدلا من ان يجد المؤلف ما يقيم اوده ويمكنه من اعداد بحثه ودراسته لموضوعه اعدادا عالميا مبرمجا ومنطقيا في تسلسله وتطوره، تراه يعالج موضوعه بشكل مقالات متقطعة، لكل منها استقلالها الذاتي، وربما تناقضت مع غيرها من المقالات. وفي كثير من الاحوال، نشر بعض الكتاب مجموعات تفتقر حتى الى الوحدة في الموضوع او الاسلوب.

هذا وضع طبيعي تحت الظروف الفكرية الراهنة للعالم العربي. وعليه فلن يلوم احد دار رياض الريس للكتب والنشر ولا الكاتب الصحفي يوسف الشويري على اخراج مجموعة اخرى من هذه المجموعات تحت عنوان «بين النص والهامش». الاعتراض الوحيد اننا وجدنا النص ولم نجد الهامش. ونشكر الناشر على اغناء الكتاب بفهارس الاعلام والاماكن، وتعويضنا بها عن جدول المصادر.

بين النص والهامش، دراسة في التاريخ والقومية والدين، كما يقول العنوان الفرعي. ويستغرق الكتاب حيزا كبيرا منه في مناقشة العلاقة بين العالم العربي وعالم الحضارة الغربية، والتمزقات الفكرية والدموية التي صاحبت مسيرة شعوب المنطقة في جيلنا هذا.

وفي تحليله لكل هذه التطورات ينطلق يوسف الشويري من كلماته التي ساقها في المقدمة «الديمقراطية الفعلية تبدو انها المنطلق الذي لا مهرب منه. والديمقراطية التي تشجع الرأي الحر...».

هذا كتاب في حوالي مائتي صفحة ولكن باستطاعة القارىء ان يقرأه كما لو كان في مائة صفحة.

فلسطين في اعين نسائها

زين غلاف هذا الكتاب «اسرائيل ارض العراك» بصورة امرأة مسلحة شابة تفحص اوراق امرأة يائسة عجوز. الاولى المرأة الاسرائيلية والثانية المرأة الفلسطينية والكتاب من تاليف بيتا لبمان ومنشورات باندورا بطبعة رخيصة رغم الصور. المؤلفة مهاجرة يهودية من المانيا قضت جل حياتها في افريقيا الجنوبية وكتبت عن التمييز العنصري فيها قبل استقرارها اخيرا في بريطانيا. واثناء ذلك العمر الطويل. قامت بجولة صحفية في الارض المحتلة ودونت ملاحظاتها عنها.



بيتا ليمان. من الصحفيات اللاتي شغلن انفسهن بتحرر المرأة، وشغلتها مشاكل المرأة، اليهودية والعربية، اكثر مما شغلتها مشاكل الاحتلال الاسرائيلي. كتابها هذا سلسلة من المقابلات والحوارات والمناقشات مع عدد من النساء الاسرائيليات والفلسطينيات عن حياتهن وافكارهن وتطلعاتهن. ومن وراء ذلك اثر النزاع الاسرائيلي العربي على وجودهن ومستقبلهن. العامل العربي ـ تقول المؤلفة ـ يتقاضى اجرة اقل من الاسرائيلي ـ ولكن العاملة العربية تتقاضى اجرة اقل من العامل العربي. المواطن الفلسطيني يعاني من حيف الاسرائيلي المحتل والمواطنة الفلسطينية تعاني من حيف الاحتلال وحيف الرجال.

صحتك في الحج

المرأة الحامل: كيف تستعد للحج

مريض السكري: ماذا يحمل معه وكيف يتصرف

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ عيادة «الشرق الأوسط» من اليوم نشر سلسلة حلقات حول الصحة في الحج تتناول ما يجب على ضيوف بيت الله الحرام مراعاته قبل وأثناء موسم اداء الفريضة.. اولى هذه الحلقات عما تحتاجه المرأة الحامل من ظروف طبية خاصة حرصا على صحتها وسلامة الجنين.

والتجارب العلمية تقول ان الجنين لا يستقر في الرحم الا بعد الاشهر الثلاثة الأولى.. ولذا فان المرأة الحامل التي تستعد لاداء فريضة الحج عليها اتباع عدد من الارشادات الصحية التي تقيها من اي ضرر قد يؤثر على حياة الجنين. ما هي هذه الاحتياطات وهل تختلف من امرأة لأخرى أو اذا كانت حاملا لأول مرة هل يلزمها حيطة خاصة عن الحامل بالمولود الثاني او الثالث.

«الشرق الأوسط» التقت مع الدكتور حسين محمد عثمان استشاري امراض النساء والولادة ورئيس اقسام النساء والولادة بمستشفى الملك فيصل التخصصي سابقا بالرياض يقول: اننا ننصح غير الحامل وتخشى ان تأتيها الدورة الشهرية خلال ايام «الحج» وتضطر لأخذ الحبوب الخاصة بعدم نزولها ان يتم ذلك عن طريق المختصين والا تشتري هذه الحبوب دون استشارة الطبيب لان استخدام هذه الحبوب بغير ارشاد طبي قد يؤدي الى نزيف وتناول حبوب الاستروجين بكثرة قد يؤدي الى مضاعفات اخرى غير النزيف كالام في المعدة. فالاستشارة تعطي للمرأة التوقيت السليم لفترة تناولها قبل الدورة مباشرة الامر الذي لا يطيل فترة التناول وبذلك لا تؤدي الى عكس الهدف المنشود.

ويقول الخطورة هنا انه لصيانة الغشاء المخاطي للرحم يلزم اخذ كمية معينة وحسب جرعات يحددها الطبيب أو الطبيبة.

اما بالنسبة للسيدة التي لم تتأكد من الحمل بعد وتنوي قضاء الفريضة إن شاء الله فيرى د. عثمان انه مهم جدا ان تجري تحليلا للدم حيث بواسطته يمكن اكتشاف الحمل مبكرا قبل ٥ الى ٧ ايام من موعد الدورة.

أما المرأة الحامل في الاشهر الاولى فيرى الدكتور عثمان ان حالات مختلفة تنتابهما من بدايات الحمل تختلف من امرأة الى اخرى وان كان المشترك والشائع هو الشعور بالقيء أو القيء لا مانع من اخذ نوع من الحبوب ضد القيء بارشاد المختص من الاطباء والطبيات وذلك لتزويد الجسم بالمياه وموازنة كميات الاملاح التي به.

اما حركة المرأة في الحج فيرى انه اذا لم يكن الحمل من النوع الخطير فيسمح لها بالحركة بشكل عادي في الطواف والسعي اما اذا شعرت باي نوع من النزيف فعليها الالتزام بالجلوس والراحة التامة التي تصل الى ٩٦ ساعة تقريبا بعد انقطاع الدم.

وينصح الدكتور حسين المرأة الحامل التي تتقيأ كثيرا ان تحمل معها بعض العقاقير ضد الحموضة وان تحرص على السوائل وتتحاشى باي شكل الحرارة الشديدة خاصة في فترات منتصف النهار. اما الحامل المصابة بسكر حمل او مرض السكري قبل الحمل فيوجه اليهن خاصة اذا كن في الاشهر الاخيرة، عدة ملاحظات اولها متابعة حركة الجنين خصوصا اذا كانت في الاسبوع الثلاثين، وان تحافظ على نسبة السكر، ولو بتعاطي كوب من عصير البرتقال حتى لا يحدث لديها انخفاض في النسبة مع متابعة العلاج المنظم سواء بالابر او باي نوع من الادوية ضد السكري.

ويوضح الدكتور عثمان ان على المرأة الحامل في الاشهر الاخيرة ان تتحاشى الاماكن المزدحمة جدا او قليلة الاكسجين لان الاكسجين مهم للجنين في هذه الفترة مع محاولة الاكثار من السوائل والماء بشتى الطرق.

وحول الحامل ذات الضغط المرتفع او المصابة بزلال وانتفاضات جلدية فيقول ان الامر صعب عليهن حيث ان المسألة تحتاج لدقة شديدة وحرص وراحة خوفا على صحتها وبالتالي صحة الجنين. وينصح الدكتور عثمان المرأة الحامل الذاهبة الى الحج ان تتجنب الصدمات والزحام والمزاحمة بعنف حيث ان هذا قد يؤثر على انفصال المشيمة احيانا ويعرض الجنين للخطر اضافة الى اللبس الفضفاض وتجنب لبس الاحذية العالية التي لا تعوق الحركة فقط بل لها اثر سلبي على الحامل.

ويرى ان النصيحة العامة عند الشعور بالدوخة او الهبوط ان تتناول المرأة الحامل عصيرا سكريا واستشارة اقرب مركز صحي بالشعائر المقدسة في منى او عرفات او مكة المكرمة او المدينة المنورة.

ماذا يفعل مريض السكري

واداء فريضة الحج بالنسبة لمريض السكر يحتاج منه بعض الحيطة والرعاية وتبدأ كما يقول الدكتور محمد شريف مبارك اخصائي الامراض الباطنية والسكر بالرياض لـ«الشرق الاوسط» ان على مريض السكري ان يراجع طبيبه قبل السفر للاراضي المقدسة مباشرة ليضع له تقريرا مفصلا حول حالته لان الطبيب المعالج هو الاقدر على اعطاء افضل الارشادات اللازمة من ناحية الوقاية والعلاج لمريضه.

ويرى الدكتور شريف على مريض السكري ان يراعى اولا اثناء تأديته المناسك الاهتمام بالصحة وان يكثر من شرب السوائل وعدم التعرض المباشر للحرارة والشمس حتى لا يصاب بالجفاف الامر الذي يؤثر بشكل واضح على مريض السكري، اما في حالة حدوث اي جرح يصاب به مهما كان سطحيا فعليه ان يتوجه الى اقرب مركز صحي من المراكز المنتشرة في مناطق المشاعر حيث ان جرح مريض السكر يحتاج لعناية وعلاج دقيق.

وفي حالة الشعور باي توعك صحي بصفة عامة عليه ان يبرز تقريره لاخصائي المركز ويبلغه اولا بما يحمل من تقارير تفيد انه مريض سكري. ومن الاشياء المطلوبة ان يحمل حقيبته الصحية والادوية الخاصة مع المطهرات المستخدمة عادة في الاسعافات الاولية التي تمكنه من استخدامها وقت الضرورة.

ويطالب الدكتور شريف مريض السكري بأن يهتم بحمل تقارير فحص البول التي تكشف عن نسبة السكر في البول وان يكون ملما باجراء الفحص حول نسبة السكر بنفسه بالطريقة السهلة العادية والتي تنتشر بشكل كبير بين مرضى السكري.. لان الفحص الذاتي يساعد المريض فاذا وجد اي اختلال في نسبة السكر عليه مراجعة اقرب مركز صحي.

والامر كما يرى لا يختلف كثيرا بالنسبة لمريضة السكري خاصة الحامل فعليها ان تكون على دراية كبيرة بطريقة اخذ حقنة الانسولين ولكن الامر بالنسبة لها يحتاج لرعاية شديدة جدا في الحركة والتعرض للشمس اذا كانت في الاشهر الثلاثة الاولى للحمل او الثلاثة الاخيرة له.

وبالنسبة للتحرك في مناطق المشاعر المقدسة يوضح الدكتور شريف ان على مريض السكري تجنب الزحام الذي له تأثير غير مباشر عليه وان عليه الا يكثف حركته بشكل مجهد الامر الذي يؤثر عليه وعلى حالته الصحية.

ومن ناحية ثانية يرى الدكتور عادل خيرت استشاري امراض السكري والغدد الصماء والمدير التنفيذي للجمعية السعودية للسكري والغدد الصماء ان القاعدة العامة للحاج المريض بالسكري ان يحاول الاقلال من المجهود واذا كان من الذين يتبعون اسلوب او نظام الحمية بالحبوب فعليه أن يقلل الجرعة بنسبة بسيطة كي لا يحدث له انخفاض زائد في نسبة السكر بالجسم نتيجة للمجهود الذي يبذله خاصة في الطواف والسعي.

اما الذين يستعملون الانسولين وخاصة اكثر من جرعة يوميا، فعليهم مراجعة الطبيب قبل الحج لاعادة جدولة عدد مرات الانسولين وبما يتناسب مع المجهود الخاص بفترة الحج. وينصح الحاج بالاكثار ايضا من السوائل وان يحمل معه حبوب الفيتامينات التي تعوضه عن أي نقص قد يوجد بالغذاء الذي يتناوله.

اما في حالة الشعور باعراض المثلث الخطر لمريض السكري وهي الدوخة والرعشة والعرق او الزغللة أو أي مظهر من مظاهر انخفاض السكر فعليه تناول كمية من السكر او الحلويات.

المراكز الطبية تنتشر في المشاعر المقدسة لاسعاف ضيوف الرحمن

تجنب الزحام خلال الحج أمر ضروري للحامل



الرسم بالحرارة

هل تعمل في مفاعل ذري ام انت من هواة جمع الاواني والتحفيات النادرة؟ مهما يكن جوابك يبقى يدور في ذهنك واذهان الكثيرين من عمال واداريين وتقنيين وتجار سؤال واحد: هل هناك عيب او شرخ في اجهزة هذا المعمل او في معدن هذه السيارة او في جدار هذه الانية الرقيق..؟ فاذا كنت من ضمن هؤلاء عليك ان تلغي القلق من «مفكرة» ذهنك اليومية. فاليوم يضع العلماء بين يديك تقنية التصوير الحراري الذي يمكنك من الكشف عن كل عيب او شرخ غفلت عنه عيناك او حدسك، يرمز الى هذه التقنية بالحروف الانجليزية (PVT) وهو من انتاج الشركة البريطانية «رانك تيلور هويسون»، ويؤمل أن ينفع هذا الجهاز في الكشف عن الشروخ الحاصلة في محركات الطيارات وفي ابراج وادوات التنقيب عن النفط وفي اجهزة المفاعلات الذرية وصناعة السيارات، وتجدر الاشارة الى ان التصوير الحراري التقليدي سبق استعماله في مكافحة الحرائق حيث يضطر رجال المطافىء الى استخدام كاميرات تعمل وفق تقنية التصوير الحراري لرؤية طريقهم وسط الدخان. كذلك استعمل التصوير الحراري في الاقمار الصناعية للكشف عن منابع الحرائق في الغابات.

اما التقنية الحديثة فتتلخص بتوليد دفقات حرارية قوية نتيجة لانطلاق ومضات ضوئية ساطعة جدا من مصابيح فلوريسنت ذات قدرة تنويرية كبيرة جدا مملوءة بالغاز الخامل «زينتولا». وتمر هذه الاشعاعات الحرارية عبر الجهاز المطلوب فحصه ليلتقطها من الجهة المقابلة جهاز رسام حراري مرتبط بجهاز فيديو يقوم بتسجيل كافة ابعاد التصوير.

يستغرق هذا الفحص بضع ثوان، مثلا عند فحص هيكل سيارة ما بينما يحتاج جهاز الفحص بالترددات الصوتية بضع دقائق لانجاز نفس المهمة.

وعلى الرغم من النقلة النوعية التي يوفرها هذا الانجاز الا ان قابليته محدودة حيث انه لا يعمل بصورة سليمة اذا زاد سمك الجهاز المطلوب فحصه على ١٥ ملليمترا.



أطباء من .. حديد

يبدو ان العقل الياباني لن يتوقف في يوم من الايام عن الابداع والتطوير في حقل التصنيع والتكنولوجيا. فبعد ان احتلت السيارات اليابانية شوارع العالم، وبعد ان اقتحمت الاجهزة الكهربائية وغير الكهربائية بيوت الناس في بلدان المشرق والمغرب، يستعد اليابانيون هذه المرة لغزو المستشفيات.. لا كمرضى.. بل كاطباء من حديد..!

لقد ابتكر الباحثون اليابانيون جهازا تشخيصيا قادرا على اكتشاف اورام الثدي الصغيرة جدا التي لا يمكن الكشف عنها باي وسيلة اخرى.



وقد تمت تجربة الجهاز على دمية في عرض مفتوح خاص حضرته نخبة من المسؤولين والمتخصصين والمهتمين بأمراض الثدي. ولهذا الجهاز أربع اذرع تتصل في نهاياتها الحرة مجسات حساسة لها القدرة على تمييز الانسجة السرطانية عن الانسجة السليمة.

ويذكر الباحث «ايشيرو كاتو» مدير الفريق الذي اشرف على تصنيع هذا الجهاز في جامعة «واسيدا» ان الاطباء الماهرين غالبا ما يلاقون صعوبة في تحديد اماكن الاورام الصغيرة التي يقل قطرها عن خمسة ملليمترات، بينما يتمكن «الطبيب» الآلي هذا من تحديد الاورام التي يصل قطرها الى ثلاثة ملليمترات.

ترى ما هي خطوة اليابانيين التالية؟ هل يصنعون «ملائكة رحمة» من حديد أيضا!

لقاح جديد.. للأيدز

اعلن الباحثون الامريكيون هذا الاسبوع عن اول نتائج ايجابية للقاح جديد مضاد للايدز تمت تجربته على ٥٩ متبرعا أمريكيا. وقد تولدت المضادات لدى ستة متبرعين من بين المجموع الكلي. وفي هذا الصدد اكد «انتوني فوسي» مدير المعهد الوطني للحساسية والامراض السارية، ان هذه النتائج مشجعة ولكنها البداية فقط. ويبدو ان الاهم حسب راي فوسي سلامة اللقاح التي اكدتها هذه التجربة بالاضافة الى قدرته على حث جهاز المناعة لانتاج المضادات.

ولم تتوفر بعد ادلة كافية توحي بان هذا اللقاح يصلح للوقاية من الاصابة بفيروس الايدز.. ويرى الباحثون ان الوصول الى هذه المرحلة يتطلب سنوات طويلة من البحث والتجربة! وقد سبق هذا الحدث باسبوع ما اعلنه الفرنسيون عن نتائج ايجابية ايضا تمخضت عن تلقيح الباحث الفرنسي «زاغوري» نفسه بلقاح تجريبي، كما يتهيأ البريطانيون الصيف القادم لاجراء اول تجربة للقاح مماثل على ٢٤ متبرعا.

على الرغم من هذا الانجاز الاولي يشك بعض الباحثين في قدرة اللقاح الجديد على توليد مناعة كافية تقي الانسان خطر فيروس الايدز. وهم يعزون ذلك الى خاصية اللقاح واذ انه مصنع بشكل يماثل مواصفات البروتينات الخاصة بجدار الفيروس. وفي هذا الصدد يذكر الباحث «انغوس دالغليش» من مستشفى «نورثويك بارك» اللندنية انه لا تتوفر براهين كافية تدل على امكانية توليد جسم الانسان مضادات كفوءة كرد فعل على هذا اللقاح. ويبدو ان الاتجاه السائد بين الباحثين الان يركز على اهمية اللقاحات ذات المواصفات المماثلة لبروتينات «لب» الفيروس لا جداره.



يتبين مما تقدم ان الطب لايزال في بداية الطريق المؤدي الى اكتشاف اللقاح الواقي المثالي. والى ان يتم ذلك ستبقى اسس الوقاية الصحية العامة السلاح الوحيد المتوفر لدى الانسان لحماية نفسه من خطر الاصابة.



يقدمها د. حسام الدين الراوي

السكر: هل ينتقل بالوراثة؟

● بعد ان مضى على زواجنا ثلاثة اعوام جميلة ورزقنا خلالها بطفل (سنتان)، معاق، بدأ زوجي يعاني من داء السكر، ومنذ ذلك اليوم وانا احرص على انتظام معالجته وتذكيره بنصائح الطبيب ولكنني احببت ان اتوجه اليكم بسؤال شخصي لعلكم تعرضونه على ذوي الاختصاص. ترى هل مرض السكر مرض وراثي.. اسأل هذا السؤال لاننا نخطط لحمل جديد وانا اريد ان اعرف اذا كان يتوفر فحص مبكر اثناء الحمل يدل على سلامة الجنين ام لا، وفي اي بلد يتوفر؟

مديحة...
ام درمان - السودان

- لا يوجد برهان قاطع يؤكد ان داء السكر ينتقل بالوراثة ولكن المعروف ان بعض العوائل لديها استعداد لنقل المرض الى بعض من احفادها. فاذا حدث وكان كل من الزوج والزوجة مصابا بداء السكر فان احتمالات اصابة بعض اولادهم تتضاعف ضعفين او ثلاثة اضعاف عن المعدل الطبيعي للاصابة.. وهذا ليس بالكثير نسبيا، وحسب علمنا لا تتوفر تحاليل يعتمد عليها للكشف ما اذا كان الجنين مصابا بالسكر أم لا.. الا انه تتوفر مراكز متطورة تعنى بدراسة وابحاث السكر في كل من الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية. يبقى انه مادمت تتمتعين بصحة جيدة ويخلو تاريخ عائلتك الطبي من اصابات بالسكر لدى والديك او اقاربك، لا ينبغي ان تقلقي كثيرا فعلى الاغلب لن يشتكي طفلاك من هذا الداء. ومع هذا يمكنك اجراء فحص سنوي لهما عند طبيب متخصص ليختبر الادرار والدم زيادة في الاطمئنان. وتجدر الاشارة ان ظروف التوتر والقلق والاجهاد التي يمر بها رب العائلة في بداية تكوين عش الزوجية تلعب دورا متميزا في نشوء مرض السكر، خصوصا. ان كان لديه استعداد للاصابة.

شجعي طفلك على التكلم

● المضغ واللطع والبلع كلها تمارين لعضلات النطق. لذا، حالما يتمكن طفلك من قضم قطع الخبز والبسكويت شجعيه على ذلك.

● يتعذر على الطفل ان يتكلم اذا كان يحاول التنفس من فمه في ذاك الحين. لذا احرصي ان يكون انفه نظيفا وانه يتمكن من التنفس خلاله بينما فمه مسدود. دربيه على نفخ الهواء عبر انفه كوسيلة لطرد الاوساخ.

● لا تلبي له طلباته كافة قبل ان تسنح له الفرصة ليطلبها عن طريق المخاطبة والا فانه سيفقد الدافع الذي يدفعه الى الكلام.

● تكلمي مع طفلك، وقصي عليه القصص وغني له اغاني الاطفال، وشجعيه على تكرار ما تقولين. تسلي معه والعبي لعبة الهمس لاضفاء المتعة على هذه اللعبة التثقيفية. عندما تطعمينه او تغيرين ملابسه او تنظفين المنزل حاولي ان تتكلمي معه حول العمل الذي تقومين به في تلك اللحظة.. وكذلك عن كل شيء ترينه او تلمسينه او تسمعينه. انت بهذه الطريقة تقدمين لطفلك تجربة ثمينة عن اسلوب المحادثة واستخدام الكلام.

● ابدي له بالابتسامة والتشجيع انك مستمتعة بالاصغاء اليه وسماع كلامه.. وكوني صبورة معه اذا كرر الكلام..

● اغلقي الراديو او التلفزيون في بعض الاحيان حتى لا يتشوش ذهنه وهو يحاول الاصغاء اليك. واذا كان لديك اخوة كبار له افسحي له الفرصة كي يتكلم دون ان يقاطعه الآخرون.

● اذا اخطأ صححي له الخطأ دون ان يشعر.. بطريقة تبعث فيه الثقة بالنفس. فاذا قال: «بابا لاح بالسيالة..»، قولي له: «عفارم.. هذا صحيح.. بابا راح بالسيارة».

● لا تربطي الكلام او عدم الكلام مع العقوبات. بمعنى لا تقولي له ابدا: «لن اتكلم معك اذا فعلت هذا». بل قولي له مثلا «هذا عمل يوسخ يديك.. او يضرك».

● احرصي ان يكون لديه الكثير يريد التحدث عنه. اصطحابه الى حديقة الحيوانات مثلا تجربة ممتازة. وبالطبع تبقى زيارات الاسواق او بيوت اصدقائه ذات منافع عديدة تسهم في تطور تفكيره وتوفر له فرص التعلم.

● شجعيه على ممارسة الالعاب الخيالية الابداعية. مثل ارتداء الملابس.. او ارتداء ملابسك التي لا تنوين استعمالها.. ولا بأس ان يجلس تحت منضدة الطعام مثلا فهو لا يعتبرها منضدة في خياله بل خيمة او معسكرا او بناء شامخا.. ولا بأس ان تخصصي له ركنا في الحديقة فيه رمل ليلعب فيه بعض الوقت.

الترمس.. صديق المرأة



نبيلة الشوربجي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اختصاصية التجميل المصرية نبيلة الشوربجي تنصح بنات جنسها بالحرص على استعمال مسحوق الترمس لعلاج المعدة وفروة الرأس ولتقوية الشعر.

وتقول نبيلة ان استخدام مسحوق الترمس على شكل كبسولات كثيرة يصلح الامعاء ويطهرها اما الماء الذي يغلى فيه المسحوق فيصلح لترطيب الجسد بعد الانتهاء من الحمام ويشطف الجسم بعدها بالماء ويساعد ذلك على تقوية الجلد وتنعيمه.

وفي حالة نقع المسحوق في الماء ٢٤ ساعة فان هذا الماء يساعد على فرد التجاعيد وازالة الغضون حول العينين والفم اذا غسل به الوجه مرتين في الصباح وقبل النوم.

اما ثفل المسحوق المتبقي بعد النقع فتعمل منه طبقة كثيفة فوق جلد الرأس وبين خصلات الشعر ويترك حتى يجف تماما ثم يغسل الشعر بالماء فقط ويساعد ذلك على تقوية بصيلات الشعر.



في سابقة لا مثيل لها:

القضاء الفرنسي يمنع تلوين الأفلام المصورة بالأبيض والأسود!

نيقوسيا ـ ا. ف. ب: مع صدور الحكم القضائي النهائي السبت الماضي بمنع محطة التلفزيون الفرنسية الخامسة من بث الفيلم الكلاسيك «اسفلت جانجل» في نسخة ملونة حققت جمعية المخرجين الفرنسيين انتصارا على عملية تلوين الافلام المصورة بالابيض والاسود التي اثارت قبل فرنسا جدلا حادا في الولايات المتحدة منذ بدء العمل فيها في العام ١٩٨٥.

ورغم دعوى استئناف القرار الاول الذي صدر في ٢٤ يونيو (حزيران) الجاري والتي رفعتها المحطة الخامسة مع شركة «تورنر انترتاينمنت كومباني» الامريكية التي تملك حقوق الفيلم المعني جدد القضاء الفرنسي دعمه لحملة المخرجين الفرنسيين ورأى انه «من المحتم ان اضافة الالوان على فيلم صور بالاسود والابيض يشكل اساءة فنية للعمل الاصلي».

ومن المقرر ان يبت القضاء الفرنسي نهائيا بمسألة تلوين الافلام وعرضها على الشاشة الصغيرة الفرنسية في سبتمبر (ايلول) المقبل.

ويعتبر قرار القضاء الفرنسي سابقة لا مثيل لها. ذلك ان السينمائيين الامريكيين يسعون منذ العام ١٩٨٥ للتوصل الى تدبير مماثل في معركتهم ضد «تشويه» الافلام بالابيض والاسود. لكن القانون الامريكي لا يعترف بحقوق الكاتب ويعتبر ان حقوق الفيلم المادية تعطي مالكها تلقائيا حق التصرف بالفيلم واستثماره بالطريقة التي يراها مناسبة.

وكان المخرج الامريكي وودي الن لفت الى الامر خلال كلمته امام لجنة الكونجرس الامريكي للحقوق والتكنولوجيا قبل عامين وقال ان «الفنان يتمتع في البلدان الاخرى بحماية حكومية». واعطى الن فرنسا مثلا وتابع «لا احد يستطيع في فرنسا تعديل فيلم ما من دون موافقة مخرجه».

عامل الربحية

وتقنية تلوين الافلام بواسطة الكمبيوتر ولدت على اي حال في الولايات المتحدة من الحاجة الى رفع مداخيل الافلام بالابيض والاسود التي تعرض على شاشة التلفزيون والتي اشارت احصاءات المحطات الامريكية الى انها غير مربحة.

ويقول تشارلز باول نائب الرئيس التنفيذي في شركة «كولور سيستم انكوربوريشن» الامريكية وهي الشركة الرئيسية لتلوين الافلام في لوس انجيليس ان تلوين الافلام يحسن ايرادات الافلام القديمة وهو اقل كلفة من تصوير فيلم جديد. ويوضح ان كلفة تلوين دقيقة واحدة من الفيلم تبلغ نحو ٤٠٠ الف دولار. ويتابع «لكن افلاما بالاسود والابيض لم تجن ارباحا منذ سنوات طويلة تحقق الآن بنسخة ملونة ارباحا طائلة وفي اشهر قليلة».

وتعمل شركة «كولور سيستم» لمصلحة شركة «تورنر انترتايمنت» لصاحبها تيد تورنر الذي يملك عددا كبيرا من محطات تلفزيونية عبر الكابل في الولايات المتحدة. وكانت شركة تورنر اشترت اخيرا شركة «ام. جي. ام» السينمائية الشهيرة وحصلت بالتالي على نحو ٣٦٠٠ فيلم من انتاج الشركة المذكورة. وحتى الان لونت «تورنر انترتايمنت» ٣٠ فيلما وتعد حاليا لتلوين مئة فيلم آخر.

ويدعم رئيس شركة تورنر روجير ماير اقوال باول «هناك فيلمان لايرول فلين لم يجنيا خلال عشر سنوات سوى ٣٠٠ الف دولار. لكن منذ استثمارهما بنسخة ملونة جمعا اربع مرات اكثر في غضون ستة اشهر».

سيادة المعلن!

ويقر المسؤولان في الشركتين بان المعلنين «يصنعون القانون» على الشاشة الامريكية الصغيرة. ويقول ريتشارد باول «كيف يمكننا تمرير اعلانات ملونة وسط فيلم بالاسود والابيض. الشباب وهم الفئة التي يستهدفها المعلنون لا يحبون الافلام بالاسود والابيض».

ويضيف «الابيض والاسود صالحان للحلم لكن الالوان هي الحقيقة. انها الوان الحياة اليومية والواقع».

على الصعيد التقني تطرح مسألة تلوين الافلام صعوبات عديدة اقلها اختيار الالوان الملائمة للديكورات ولثياب الممثلين او اعينهم. ويقول باول ان الملونين يدرسون اولا افلاما ملونة او صورا ملونة للممثلين المعنيين وان الامر يحسم في النهاية بموجب «قرار فني».

القرار الفني والعقل الالكتروني!

هذا «القرار الفني» هو تحديدا ما يحتج عليه السينمائيون. ويعتبر الممثل الامريكي جايمس ستيوارت «(ممثل افلام عدة لهيتشكوك مثل «فرتيجو» وريرر ونندو» صاحب التعليق الاطرف على الامر اذ قال ذات مرة انه «يرفض بأن يلون وجهه وكأنه بيضة في عيد الفصح». واعطى ستيوارت في المناسبة ذاتها مثلا على تلوين فيلمه «اتس اي وندرفول لايف» لفرانك كابرا «جلوريا جراهام التي قامت بالبطولة الى جانبي كانت تدعى فيوليت (بنفسجية) في الفيلم وعلى هذا الاساس لونت كل ثيابها بالبنفسجي».

«القرار الفني» يصطدم ايضا بالعقل الالكتروني... المحدود. فهذا الاخير لا يستطيع اضفاء اللون سوى على المشاهد التي يبدو فيها الفارق بين الاسود والابيض واضحا جدا. ويؤدي الامر بالنسبة للافلام حيث تكثر الظلال الرمادية الى اخطاء فاضحة مثل «سقوط» بقعة الوان مخصصة لثوب ممثلة على وجهها او الكرسي القريب واحيانا على الظهور على الشاشة من بعدها.

ويتم اصلاح الاخطاء بواسطة عمليات تقنية معقدة تتطلب العديد من المهندسين والتقنيين. ويعمل في شركة «كولور سيستم» ٢٢٠ موظفا يتناوبون ٢٤ ساعة من اصل ٢٤ وطوال ايام الاسبوع السبعة.

وتسعى رابطة المخرجين الامريكيين لتعديل القانون الامريكي المتعلق بحقوق النشر وللاعتراف بالحق المعنوي لصاحب العمل الفني. وتريد منع عرض الفيلم الملون بعنوانه الاصلي وان توضع الاشارة بانه لا يبث في نسخته الاصلية بالاسود والابيض في بدايته وليس في نهايته.

وتحظى الرابطة بدعم حازم من قبل مخرجين امريكيين (غير اعضاء فيها) واوروبيين كبار مثل ستيفن سبيلبرج (امريكي) وجون بورمان ولندساي اندرسون (بريطانيان) وفيديريكو فيلليني (ايطالي) وبرتران تافرنييه (رئيس جمعية المخرجين الفرنسيين) وغيرهم.

وكان مدير معهد الفيلم البريطاني علق ساخرا على عملية التلوين وقال «لو قبلنا بهذا المبدأ يجب اذا وضع ايد من البلاستيك على تمثال فينوس الذي وجد في جزيرة ميلوس».

اما المخرج الفرنسي برتران تافرنييه فقال «تصوروا لو يبداون الان بتلوين لوحات جوجين».

لكن الجدل في فرنسا حيث تحقق الانتصار الاول ما زال في بدايته. فاضافة الى القانون النهائي حول المسألة والمنتظر تحديده بعد ثلاثة اشهر اعلنت شركة «كولور سيستم كوربوريشن» جعل باريس مقرا لفرعها الاوروبي في غضون عامين. اما المحطة الخامسة فقررت حسم الجدل على طريقتها واكدت انها ستبث قريبا فيلم «رامبل فيش» الذي صوره الامريكي فرانسيس كوبولا بالاسود والابيض باستثناء المشاهد الاخيرة منه التي صورها بالالوان!


● هشام ابو النصر




● سعيد مرزوق.

القاهرة ٩٠

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استوحى المخرج هشام ابو النصر فكرة فيلمه الجديد «القاهرة ٩٠» من الفيلم الامريكي الشهير «٤٥١ درجة فهرنهيت» وهو الفيلم الذي يتناول عملية احراق الكتب.

هشام قام ايضا بكتابة السيناريو والحوار للفيلم الذي يتناول ظاهرة التطرف الديني واسند بطولته الى محمود عبد العزيز ويسرا. والوجوه الجديدة «راشدا»، «محيي الجندي» و«امير العاصي».

فيلم عربي فرنسي مشترك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط».
خلال مهرجان عنابة السينمائي اتفقت وزارة الثقافة الجزائرية مع المخرج سعيد مرزوق على تقديم فيلم عربي فرنسي مشترك تتحمل الجزائر وفرنسا ميزانية انتاجه ويتولى سعيد اختيار موضوعه واخراجه ممثلا لمصر.

وكان سعيد مرزوق قد عرض خلال المهرجان فيلمه الاخير «ايام الرعب» الذي حصل فيه محمود يس على جائزة احسن ممثل.

في كل مكان


● عقدت شركة الحمراني والسليمان المتحدة ـ الوكيل العام لسيارات نيسان بالمملكة العربية السعودية اجتماعها الاول لشركات الليموزين وتأجير السيارات بجدة، وذلك للوقوف على العقبات التي تواجه الشركات ومحاولة تذليلها لتحسين الخدمة والوصول الى الافضل دائما، وحضر الحفل لفيف من رجال المال واصحاب شركات الليموزين وتأجير السيارات في لقاء ودي مع الادارة العليا للشركة وعلى رأسها والسيد احمد العلي الحمراني والسيد عصام عبد العزيز باناجه.

والصورة من الاجتماع.


● احتفلت شركة عبد اللطيف جميل المحدودة بتوزيع جوائز مسابقة تويوتا الكبرى على الفائزين في الشهر الثاني، وذلك مساء الاثنين الماضي في مدينة الرياض.
بلغت مجموعة الجوائز المقدمة مليون ريال وهذا المليون الثاني الذي تقدمه تويوتا للمشاركين في مسابقتها السنوية والتي يصل مجموع جوائزها الى اربعة ملايين.

وقد فاز بالجائزة الاولى وقدرها نصف مليون ريال الطالب ابراهيم عبد الله صالح فقيه من جدة وهو طالب في كلية الهندسة في السنة الرابعة بجامعة الملك عبد العزيز. والجائزة الثانية وقدرها ربع مليون ريال احمد سعد العجمي من الرياض وهو موظف في وزارة الزراعة وبالجائزة الثالثة وقدرها مائة وخمسون الف ريال مبارك سالم حسن الضويلع من بيشة وهو اب لستة وعشرين ولدا. هذا بالاضافة الى ١٩١ متسابقا فازوا بجوائز زوار معارض تويوتا وقيمتها مائة الف ريال من منتجات توشيبا واكاي.

وقد حضر حفل توزيع الجوائز السيد حسن بشاوري المدير التنفيذي لشركة تهامة للمنى الدولية وهو من اعضاء لجنة فرز اجابات المتسابقين.. كما حضر الحفل كذلك كل من مدير عام التسويق ومدير عام المبيعات المركزية ومدير عام الفروع في شركة عبد اللطيف جميل المحدودة مع حشد من عملاء الشركة ورجال الصحافة والاعلام وجمع غفير من المواطنين والصورة من الحفل

● خالد مصطفى العيسوي، مدير عام شركة ابو زيد بجدة اجريت له عملية جراحية في القلب في مدينة كليفلاند الامريكية، وقد تكللت بالنجاح، وهو يستعد للعودة الى السعودية قريبا.

* * *

● الدكتور احمد خالد حميده اختصاصي الأطفال والاستاذ المشارك السابق بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز والدكتور محمد بقاي اختصاصي الأمراض النفسية ورئيس قسم الأمراض النفسية بمستشفى الملك فهد التعليمي بالخبر سابقا، والدكتور حسن نصر اختصاصي الجراحة والاستاذ السابق بقسم الجراحة بمستشفى الملك عبد العزيز الجامعي بجدة انضموا الى اسرة الفريق الطبي العامل بمستشفى الدكتور عبد الرحمن طه بخش بجدة.

● كوكب خالد حافظ، تقضي حاليا فترة نقاهة بعد خروجها من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض بعد ان أجريت لها جراحة ناجحة على يد البروفسور أمين نصر رئيس قسم الجراحة والتجميل بالمستشفى.

وكانت خلال وجودها بالمستشفى موضع رعاية واهتمام أسرة المستشفى وطاقمها الطبي.

***

● ستيف ثورب، يتولى مسؤوليات المدير الاقليمي للشرق الاوسط لدعم المنتجات في شركة رولز رويس بعد تقاعد جون ستانلي المدير الاقليمي السابق الذي امضى في البحرين خمس سنوات من ٢٧ سنة في الخارج لشركة رولز رويس بي ال سي. وقد تم ذلك في اطار عملية تنظيم شملت تعيين تيري فوكنر في منصب مدير الدعم الميداني لمنطقة الخليج العربي في رولز رويس.

بلا حدود

بوند العميل السابق

في مقال سابق عن الممثل السينمائي شون كونري قلت انه اقلع عن تمثيل دور العميل البريطاني جيمس بوند بعد ان مل حكايته واتجه نحو ادوار اخرى تتطلب مقدرة وفنا على تقمص مختلف الشخصيات. وبالفعل حقق ما اراد وترك لغيره ادوار الجاسوس الشهير الذي خلب الباب العالم لعقدين من الزمان. وفاز في الاشهر الماضية بجائزة اوسكار لافضل ممثل مساعد ـ الدور الثاني بعد البطل ـ في فيلم «المنبوذون».

الا ان جيمس بوند وليد افكار الروائي البريطاني ايان فلمنج سيظل على الشاشة لعدة عقود مقبلة لانه حكاية جاسوسية عصرية ولان مخرجيه تمكنوا من مسايرة العصر وكافة امكانياته التكنولوجية.

وهي لم تعد تلتزم بقصص ايان فلمنج التي كتبها بعد الحرب العالمية الثانية عن ابطال الاستخبارات في الحرب وما بعدها. وراح المخرجون يسخرون احدث ابتكارات العصر في خدمة جيمس بوند وخصومه.

ايان فلمنج لم يكتب ولم يرسل عميله الى الفضاء الخارجي ولا افكر انني قرأت حكاية له يصارع خصومه داخل مركبة صاروخية لان بوند كان نتاج الحرب الثانية ١٩٤٠ ـ ١٩٤٥ وما بعدها ببضع سنين. وحق له اللجوء الى القتل ـ ولذلك سمي صفر صفر سبعة. فان كل عميل بريطاني يبدأ اسمه الحركي بصفر او صفرين امتاز بحق استخدام مسدسة للقضاء على اعدائه.

قلت في مقالي السابق ان الاستخبارات البريطانية اعلنت لله لا انها لم تعد تؤمن او تمارس الاغتيالات كما فعل جيمس بوند وزملاؤه والتي كانت تسمى بالاعمال المبلوله ـ من البلل وتعني التصفية الجسدية بلغة الاستخبارات.

ومن الواضح ان المؤلف ايان فلمنج عمل في استخبارت بلاده خلال الحرب قبل تقاعده كما فعل من قبله الروائي الاشهر سومرست موم مؤلف قصص المغامرات الممزوجة بالغرام الملتهب في انحاء الدنيا. واشهرها قصة العميل «شندن» الذي يمثل الى حد كبير قصة حياة موم نفسه.

وبعد تقاعده التزم موم كما فعل فلمنج بقانون السرية الرسمي الذي يمنع كافة العاملين في سلك الاستخبارات من كتابة مذكراتهم وكشف خفايا الوكالات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي عملوا فيها. الا ان فلمنج تحايل على القانون وصاغ حكاياته في صورة مغامرات شبه خيالية بعكس ما فعل «صائد الجواسيس» الذي آلف مذكراته من وقائع واحداث المؤسسة البريطانية التي كان يعمل فيها لربع قرن كما اشرت في مقالات سابقة.

اختار فلمنج جزيرة جاميكا في البحر الكاريبي بالقرب من الولايات المتحدة مقرا له بعد تقاعده لانه كان يعشق السباحة والغوص في البحر بحمل اسطوانات الاكسيجين على ظهره وقضاء بعض الوقت يفكر في حبكة جديدة لحكايته القادمة. وفي اعماق بحر جاميكا ابتدع فكرة قصة «الدكتور نو». وبمعايشته للاسماك الزاهية جعل احد اشرار حكايته يربي الاسماك السامة ويستعين بها لحراسته وافتراس اعدائه ولما كان من ابطال الموائد الخضراء منح البريدج اهمية بارزة في قصصه وكذلك فعل بالمسدسات المتنوعة التي برع بوند في توجيهها نحو صدور اعدائه.

كيف اشتهرت قصص جيمس بوند؟ سمعت ذات يوم الرئيس الامريكي الراحل جون كندي يقول انه يحب ان يقرأها قبل ان ينام لانها تلهيه عن متاعب الواقع. ومثلي فعل الملايين. وكسب الكاتب المغمور فلمنج الملايين ومات مليونيرا وترك للدنيا اسطورة اخرى.

فاروق لقمان

ندوات

ندوة في الرباط حول:

«الشيكات الطائرة»!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حظيت مسألة اصدار شيكات بدون رصيد في الآونة الاخيرة باهتمام الاوساط المالية والتجارية في المغرب. وترتب على هذه الظاهرة تراكم القضايا امام المحاكم، الامر الذي ادى الى اهتزاز مصداقية التعامل بالشيكات كسندات دفع. وتفاقم الامر حين اضحت الشركات والافراد يتحاشون التعامل بالشيكات اذا لم تكن مضمونة من طرف البنوك.

وفي اطار معالجة الظاهرة وبحث جوانبها القضائية والتجارية وانعكاساتها انعقدت ندوة في الرباط في محاولة لبحث الاسباب التي ادت الى اهتزاز مصداقية التعامل بالشيكات في المغرب.

وتركزت اعمال الندوة التي استمرت يومين والتي شارك فيها عدد من رجال القضاء وممثلون عن بنك المغرب وشخصيات تنتمي الى عالم المصارف والمؤسسات المالية، وجمعية المحامين حول المحاور التالية: «تطور جريمة الشيك من دون رصيد»، «الطبيعة القانونية للشيك»، «ظاهرة استعمال الشيك كضمانة»، و«المسائل المتعلقة بالشيك والحلول الممكنة في ضوء التشريعات والحلول المقترحة في نطاق التجربة الاجنبية بالنسبة لمشكلة الشيك بدون رصيد».

التوصيات

وأوصت الندوة في ختام اجتماعاتها التي تميزت بالقاء عدد من العروض والمحاضرات باربعة مقترحات يتعلق كل واحد منها بمجال من مجالات التعامل بالشيك وهي:

ـ تدابير وقائية على مستوى البنوك.
ـ تدابير على مستوى الزجر.
ـ اقتراحات على مستوى التشريع.
ـ تدابير موازية.

فعلى مستوى الاجراءات الاحتياطية دعت الندوة المصارف بالزام زبنائها عند فتح حساب بالادلاء بالبطاقة الشخصية كاجراء اجباري.

وأوصت الندوة بالزام الاشخاص المعنويين عند فتح حساباتهم بالادلاء بالرقم التجاري.

العقوبات

وعلى المستوى الزجري دعت الندوة الى احداث فرق للشرطة القضائية تتولى مهمة البحث في نزاعات قضايا الشيك داخل المحاكم الابتدائية وتحت مسؤولية النيابة العامة قبل الاقدام على اعتقال اصحاب الشيكات الطائرة والزامهم بتأدية مبالغ الشيكات.

التشريعات

وفي الجانب التشريعي دعت الندوة الى تقنين مسؤولية البنوك في حالة ثبوت تقصيرها على الاضرار التي تترتب على الاستعمالات المنحرفة عند تداول الشيكات المسلمة لزبنائها وتقنين نظام التسوية المعمول به في التشريع المقارن والذي يقصد منه اعفاء الشخص المعني من المتابعة اذا تمكن من اداء قيمة الشيك من اجل قصير للتسوية لا يتعدى ١١ يوما، وفرض غرامة في حالة التسوية تساوي ٢٠ بالمائة من قيمة المبلغ غير المؤدى واعتماد شهادة عدم الوفاء التي تسلم بعد انقضاء اجل التسوية كوسيلة للحجز على الممتلكات من طرف المستفيد ودعت الندوة من جانب أخر البنوك والجهات المعنية للقيام بحملة توعية بمخاطر الاقدام على اصدار شيكات بدون رصيد والاستعمالات الاخرى غير القانونية، مع اقتراح تمديد فترة تقديم الشيك للاداء الى اكثر من ثمانية ايام.. وتقنين اجبارية الاداء بالشيك بالنسبة للتجار والشركات.

ويسود الاعتقاد في الدوائر المصرفية والمالية ان البنوك المغربية ستقوم بتشديد اجراءات الحصول على دفتر الشيكات بالنسبة للزبائن وفي هذا الاطار رفضت بعض البنوك في مدينة الدار البيضاء والرباط منح دفتر الشيكات لبعض الزبناء غير الملتزمين بشروط التعامل بالشيك. كما رفضت منح دفتر الشيك لبعض الموظفين الذين يصل دخلهم الشهري الى ٢٠٠٠ درهم.

بمناسبة مرور ٧٠٠ سنة على وفاة «ابن النفيس»

ندوة علمية في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تنظم المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم الثقافية (ايسيسكو) ندوة علمية بمناسبة ذكرى مرور سبعمائة سنة على وفاة الطبيب المسلم الكبير «ابو العلاء علي بن ابي الحزم القرشي الدمشقي» (ابن النفيس) ايام ١، ٢، ٣ يوليو (تموز) ١٩٨٨ بكلية الطب والصيدلة بالرباط. وسيشارك في هذه الندوة متخصصون من الجامعات الاسلامية والغربية كما سيحضرها علماء في ميادين الطب وعلم النبات وعلم الاحياء.

للأحداث وجوه

محمد عبد الوهاب

أستاذ الطرب.. بلا مطربين!

صلاح ٨٨

محمد عبد الوهاب.. شخصية مثيرة للاعجاب.. فقد يكون حقا ساحر الموسيقى العربية وهو بالفعل موسيقار الجيلين ولكن محمد عبد الوهاب الانسان الحساس.. والوسواس الذي يتاكد الف مرة من صحة زائره قبل ان تتم الزيارة هو من نبحث عنه الآن في زمن ضن علينا بشوامخ الفن والثقافة معا.

ولد بالقاهرة في حي باب الشعرية عام ١٩١٠ من اسرة دينية وبدا حياته الفنية مطربا بفرقة فؤاد الجزايرلي عام ١٩١٨ حيث كان يغني بين الفصول بعض القصائد التي حفظها عن الشيخ سلامة حجازي.

وعبد الوهاب الفنان لا يحتاج الى تعريف فقد استنشق الفن منذ نعومة اظافره ومن المنتظر ان يتم تكريمه خلال ايام في لندن تقديرا لهذا التاريخ الذي يعجز اي قلم ان يسرده فكل يوم يعيشه هذا الفنان الاسطورة اضافة لهذا التاريخ.

هرب من اهله وهو صغير لم يتجاوز العاشرة ليقيم مع فناني شارع محمد علي وخالف اوامر عائلته المتدينة الصارمة انطلاقا من احساسه الفطري بموهبته.. ترك باب الشعرية ومنزله وطفولته ووالده شيخ جامع الشعراني اشهر جوامع الحي العتيق.. وتحول عبد الوهاب الى قطعة اسفنج تمتص الفن من كل لون وكل فنان.

عشق الفن ولم يبخل علينا بفنه رغم معرفتنا الشديدة ببخله المادي ولكن عبد الوهاب ينفي هذه التهمة ويقول انه حرص ومعرفة بقيمة القرش

ومحمد عبد الوهاب اكثر خلق الله خوفا وهلعا لاي حدث وبدأت هذه الحالة منذ الحرب العالمية الثانية فقد كان يمتنع عن قراءة الصحف وسماع نشرة الاخبار حتى لا يزيد هلعه وكلما تمر ازمة سياسية بالمنطقة يكون اول شيء يفعله الامتناع عن القراءة.

وعبد الوهاب يؤمن ان العمر واحد.. ولكنه يفضل ان يموت غريقا او بالسكتة القلبية على ان يموت محروقا ولهذا فانه لا يسافر ابدا بطائرة.

واذا سألته عن الصوت الذي يزعجه رد بسرعة البرق.. في الاحوال العادية «الكلاكسون» وفي ايام الحرب صوت المدافع والقنابل ولانه يحب الحياة بتلابيبها فاهم شيء عنده هو الصحة ونظرة والمال والفن ثم لقمة العيش.

ويكره امراض الانف والاذن والحنجرة لانها تؤثر تأثيرا مباشرا على فنه.. وهوايته المفضلة ان يستحم صيفا وشتاء بالكولونيا ويعلل ذلك بانها اوامر اطباء كما انها تدفئ في جسده شتاء وترطبه صيفا

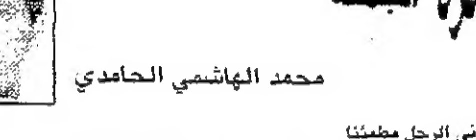
ومنذ اكثر من ٢٥ سنة يسير على رجيم صارم.. فقد امتنع عن اكل اللحوم الا صدر دجاجة مسلوقة او مشوية وخضار مسلوق بالماء والافطار عبارة عن فنجان نعناع مغلي اما العشاء فكون من فول مدمس مقشور فقط.

والموسيقار لا يقود سيارة لانه دائم السرحان والمرة الوحيدة التي قاد سيارة دخل بها محل مجوهرات السرجاني بالموسكي اذ هبط عليه الوحي لحظتها بلحن اغنية «كتير يا قلبي الذل عليك».

والجدير بالذكر ان اكثر اغنياته والتي درت عليه ثروة طائلة هي «انت انت ولاانتش داري» اذ بلغ دخله من اسطواناتها ٩ الاف جنيه

وعبد الوهاب متحدث لبق عاش مع امير الشعراء فترة شبابه الاولى وكان يلقب بمطرب الطبقات الراقية في مصر قبل الثورة ولكن بعد الثورة اصبح موسيقار الشعب والصوت المعبر عن الثورة.

يتعامل مع الفن كانه يتعامل مع الهواء الذي نتنفسه وامنية اي فنان بل يعتبر تاريخ ميلاده الفني الحقيقي ان يلحن له عبد الوهاب احد الحانه ولكن عبد الوهاب لا يغامر بثروته الفنية مع اي صوت الا بعد تأكيد نجاحه وانتشاره جماهيريا ولن ينسى عشاق الفن ان محمد عبد الوهاب نقل الموسيقى العربية من اثار التخت الشرقي المحدود الى آفاق الموسيقى العالمية والغربية.



مفكرة الجمعة

محمد الهاشمي الحامدي

بادرني الرجل مطمئنا
ـ «حمد الله على السلامة.. انت الان في مأمن، اننا في السودان لا نسلم لاجئا ابدا».

هذا الرجل السوداني المتواضع، ماتزال ذكرى لقائي به محفورة في الذاكرة. استقبلني في مكتبه بوزارة الداخلية التي تظللها اشجار شارع الجامعة وارفة الظلال، وكان صاحبي الذي اوصاني بمقابلته قد شجعني في يقين. السيد حسان عطية معتمد اللاجئين يجمع في شخصه أصالة قومه وكرمهم وتعاطفهم مع كل مظلوم.

وسرعان ما بادرني السيد حسان بالسؤال الذي عرفت فيما بعد انه السؤال الاول لدى كل اهل السودان.

ـ تشرب شاي ولا حاجة باردة؟

كنت مفتونا بالكركدي تلك الايام، فامر بكوبين تقاسمناهما ثم بدأت احدثه بقصتي كلها، حتى اذا لم يبق منها شيء اردفت: فان قبلتموني شكرت لكم، وان يكن غير ذلك سابحث عن ملجأ آخر، والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين.

لكن مضيفي لم يعبأ بتوتري البادي وحرصي على اجابة نهائية وانما حدثني في انبساط عن رغبة قديمة في قلبه.

قال لي مبتسما هل تعلم ان احدى اماني الاثيرة في قلبي زيارة بلادكم الخضراء؟ انا لا افهم كيف تستبدل اعتدال طقسكم وجمال شواطئكم بحرارة هذي البلاد وعزلتها في الصحراء..؟

واجبته: هذا بلد طيب اعرف اهله. وكثير من احلام واماني ابي القاسم الشابي استوطنت فيه. ما قيمة الخضرة حين تحجزك عنها القضبان. ما اعتدال الشمس اذا حاصرتها الجدران الرملية. ما لذة البحر اذا عجزت عن التنفس..؟

واعترض الرجل مقاطعا: هكذا الشبان في كل بلد، تطغى بهم المثل وتستبد بهم احلامهم واني لافهم مشاعرك ايها الفتى واقبل عذرك، قد حللت اهلا ان شاء الله واني لارجو لك في بلادك هذه مقاما طيبا ترضاه.

***

عادت الي ذكرى السيد حسان عطية معتمد اللاجئين في السودان حال استلامي جواز سفري الوطني من سفارتنا بامر من رئيس الدولة. ولم تنسني ساعة اليسر لحظات العسر القاسية، واني لاشهد اني قد اقمت في بلاد السيد حسان عاما ونصف عام محترما مكرما لم يلحقني ظلم ولا ضيم. وان في قلبي الآن شوقا غامرا الى اصدقاء كثيرين عرفتهم هناك وعرفت فيهم ما اعجز عن وصفه من كرم واريحية وتواضع وقدرة خارقة على التسامح والود والمحبة لا استطيع الآن ان احصي الاسماء، لكنني اعتقد اني قادر على اداء واجب الشكر لاغلبهم حالما تتيسر لي فرصة زيارة الخرطوم واني لارجو ان تكون قريبا.

* * *

من احلى قصائد الشابي التي لا امل ترديدها نظمه:

خلقت طليقا كطيف النسيم
وحرا كنور الضحى في سماه
تغرد كالطير اين اندفعت
وتشدو بما شاء وحي الاله
.. كذا صاغك الله يا ابن الوجود
والقتك في الكون هذي الحياه
فمالك ترضى بذل القيود
وتحني لمن كبلوك الجباه!؟
وتسكت في النفس صوت الحياة
القوي اذا ما تغنى صداه
وتقنع بالعيش بين الكهوف
فأين النشيد واين فضاه؟
اتخشى نشيد السماء الجميل؟
اترهب نور السما في الاباه؟
الا انهض وسر في سبيل الحياة
فمن نام لم تنتظره الحياه
ولا تخش مما وراء التلاع
فما ثم إلا الضحى في صباه
والا ربيع الوجود الغرير
يطرز بالورد ضافي رداه
والا حمام المروج الانيق
يغرد مندفعا في غناه
الى النور. فالنور عذب جميل
الى النور فالنور ظل الاله..

لأول مرة في مصر:

حفل وداع لخريجي السجون!



● زكي بدر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وافق اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري على اقامة أول حفل من نوعه في مصلحة السجون. فقد تقدم سجن القناطر الخيرية (رجال) بطلب من النزلاء للسماح لهم باقامة حفل وداع لزملائهم الذين يفرج عنهم، يقدمون خلاله فواصل غنائية، وتمثيلية وترفيهية وطلبوا ان تقدم لهم المصلحة التسهيلات اللازمة، فتشاركهم فرق موسيقى السجون في حفلهم.

وينتظر ان يقام اول حفل من هذا النوع في مناسبة الافراج عن بعض السجناء في عيد الأضحى القادم، وبذلك يضع الوزير تقليدا جديدا لمصلحة السجون.

منظمات

اتفاق لدعم التعاون الثقافي والعلمي بين مصر واليونسكو



احمد فتحي سرور — فريدريكو مايو

القاهرة ـ ق.ن.ا: وقعت مصر ومنظمة اليونسكو اتفاقا لدعم التعاون بينهما في مجالات التعليم والثقافة والعلوم والتكنولوجيا الحديثة.

ويتضمن الاتفاق التعاون في مجالات تحديث التعليم الأساسي والثانوي والفني.. واعداد المعلمين والارتفاع بمستواهم ووضع السياسات الجديدة لتحديد مناهج الدراسة بجميع مراحل التعليم ودعم التوثيق التربوي بالمركز المصري للبحوث التربوية.

ووقع الاتفاق عن الجانب المصري الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم وعن اليونسكو فريدريكو مايور مدير عام المنظمة.

الشرق الأوسط
١٩٨١/٧/١

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

ميتران تمسك بالخطوات الصغيرة وتاتشر دعت للحل الشامل

ياسر للمفروشات والديكور

● المبادرة الاوروبية: لا نشاط قبل الخريف، وميتران تمسك بالخطوات الصغيرة، وتاتشر دعت للحل الشامل.
● خطوة نحو انفراج الازمة اللبنانية، رفع الحصار عن زحلة واستسلم الكتائبيون مع اسلحتهم.
● وزير داخلية البحرين لـ «الشرق الاوسط»: نستنكر انفجارات الكويت ونشارك في التحقيق بشأن الجوازات المزورة.
● المجاهدون الافغان يأسرون طيارا سوفياتيا.
● تعديلات في قيادة حزب «جبهة التحرير» في الجزائر وهزة ارضية في البلاد.



نجاة في اللحظة الأخيرة

● استطاع مصارع الثيران الاسباني بيدرو مويا الظاهر في الصورة أعلاه النجاة من الموت في اللحظة الأخيرة وهو يتصارع مع هذا الثور. فقد سقط بيدرو ارضاً وهم الثور بنطحه لكنه تمكن من النهوض وطعن الثور الذي سقط قتيلا. وقد غادر بيدرو الحلبة محمولا على أعناق الحاضرين.



نهاية محنة طفلة

● احتضنت الأم ابنتها هاتي الن (١٠ سنوات) وهي تبكي فرحا على اثر عودة الطفلة إلى منزلها سالمة في مدينة هيوستن الأمريكية. وكانت الطفلة قد ضاعت في الأحراج المحيطة بالمدينة حيث كانت فارة من رجل حاول الاعتداء عليها، لكنها تمكنت من الافلات منه والعودة إلى منزلها بعد غياب استمر يوماً بكامله.



● سامر ياسين الخجا، السكرتير الثاني ورئيس القسم القنصلي بسفارة المملكة العربية السعودية في هولندا رقي الى المرتبة الثامنة، وقد اقام بهذه المناسبة حفلا ضم اركان السفارة وبعض الشخصيات الدبلوماسية ومنهم السفير المتقاعد زين العابدين دباغ.

● احمد عبد الغفور عطار، الاديب السعودي المعروف والكاتب صاحب ما يقارب ثمانين كتابا والحائز على جائزة الدولة التقديرية لعام ١٤٠٤هـ ـ ١٤٠٥هـ، اقام مساء امس الاربعاء حفل عشاء دعا اليه الادباء والمفكرين والشعراء ورجال الاعلام والصحافة والشخصيات الاجتماعية وذلك بمناسبة تقديمه لمكتبته الخاصة هدية لمكتبة الحرم المكي الشريف.

***

● حسن احمد بادريق، رجل الأعمال السعودي سافر الى اوروبا في اجازة طويلة للراحة والاستجمام.

● الدكتور محمد الرزاز، وزير المالية المصري استقبل ظهر امس الأول سفير الكويت بالقاهرة السيد عبد الرزاق الكندري.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا المشتركة في اطار التعاون الثنائي بين مصر والكويت في المجالات الاقتصادية والتجارية.

● محمود ابو زيد، رئيس المجلس الاداري لمكتب الوكلاء الموحد ورئيس هيئة السؤال وتوزيع الحجاج التابعة لوزارة الحج والأوقاف السعودية يقضي هذه الأيام فترة نقاهة بعد ان من الله عليه بالشفاء من العملية الجراحية التي أجراها في قلبه اخيرا بالخارج ويعود قريبا لأرض الوطن.

● عبد العزيز عبد الغني، رئيس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية اجتمع مع مدير عام منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) فريدريكو مايور، والوفد المرافق له الذي يزور صنعاء حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون بين الجمهورية العربية اليمنية ومنظمة اليونسكو وخاصة فيما يتعلق بالحملة الدولية والوطنية للحفاظ على صنعاء القديمة ودور المنظمة في هذه الحملة.

وكان فريدريكو مايور قد وصل الى صنعاء في زيارة تستغرق عدة ايام.





القنفذ اللقيط

● هذا القنفذ الظاهر في الصورة أعلاه تخلى عنه مالكه لأنه لم يعد قادراً على العناية به ووضعه على باب إحدى جمعيات الرفق بالحيوان في ولاية بنسلفانيا الأمريكية. وقد قررت الجمعية تسليم القنفذ إلى حديقة الحيوان في فيلادلفيا.

مثل اليوم



ابو قرص.. مات.. ما كله..!

وفيات

ريا الحاج ابراهيم

● انتقلت الى رحمة الله يوم الجمعة الماضي في السودان الحاجة ريا الحاج ابراهيم والدة كل من الماحي ويوسف ابراهيم بالدوحة ومدني بالسودان، وقد اقيم العزاء بالخرطوم ـ الكلاكلة.

رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته، والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

أفراح

● المهندس حارث محمد باحارث، تم عقد قرانه على الآنسة الشريفة غادة حسين بافقيه وذلك مساء اول امس في حفل اسري بهيج ضم اهل العروسين.

***

● العقيد متقاعد ابراهيم احمد السراج يقيم وسط فرحة الأهل والأصدقاء حفل عشاء بمناسبة زفاف كريمته (نهلة) على الكابتن توفيق عبد الحميد مخدوم بالخطوط الجوية العربية السعودية وذلك مساء يوم الأحد ليلة الاثنين المقبل في مدينة جدة.

***

● آل العقيف وآل بادريق احتفلوا وسط فرحة الأهل والأصدقاء بزفاف ابنائهم محمد حسن محمد بادريق على ابنة احمد عبيد العقيف، ومحمد احمد عبيد العقيف على ابنة احمد سعيد العقيف وذلك مساء امس الخميس في قصر (التاج) للأفراح بجدة.

***

● آل مرتع وآل الغامدي يحتفلون وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفاف ابنهم احمد سعيد مرتع، المدرب في مركز بترومين بجدة على ابنة السيد محمد سعيد الغامدي وذلك مساء الاربعاء المقبل.

جامعات

تخريج دفعة جديدة من طالبات كلية التربية للبنات في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من نهال العمري:

شهدت قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض يوم امس الأول الاربعاء احتفال تخريج اوائل الحاصلات على درجة الدكتوراه والماجستير والدفعة الخامسة عشرة من الحاصلات على درجة البكالوريوس لعام ١٤٠٨هـ والحاصلات على درجة البكالوريوس في تخلف عام ١٤٠٦/ ١٤٠٧هـ من كلية التربية للبنات بالرياض (الأقسام العلمية) برعاية حرم الأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض الأميرة شيخة بنت عبد الله بن عبد الرحمن آل سعود وتخللت الحفل مسيرة لعضوات هيئة التدريس والخريجات والقيت كلمات لعميدة الكلية وعضوات هيئة التدريس وخريجات الدراسات العليا وخريجات البكالوريوس ثم تم تسليم الشهادات للخريجات.

وقد بلغ عدد الخريجات المحتفى بهن ١٥٦ خريجة منهن ٦ حاصلات على درجة الدكتوراة في العلوم و٥ حاصلات على درجة الماجستير في العلوم. اما الحاصلات على البكالوريوس فقد بلغ عددهن النسبة الأكبر في الخريجات. فكانت الخريجة وفاء متروك التراك الأولى مع مرتبة الشرف على دفعة خريجات عام ١٤٠٨هـ لمستوى البكالوريوس. كما جاءت الخريجة منيرة عبد الله النملة في المرتبة الثانية مع مرتبة الشرف اما الخريجتان منى مهدي اليامي ومشاعل محمد مفريج فقد حازتا على المرتبتين الثالثة والرابعة على التوالي مع مرتبة الشرف. كما حازت الخريجة هيا خميس العتيبي على المرتبة الخامسة على الدفعة مع مرتبة الشرف.

أبيض و أسود

شمعون وشامير!

من منطلق قناعتنا الدائمة بأن وراء كل خطوة اسرائيلية هدفا محددا وفي اعماق كل قرار يتخذه حكام تل ابيب خطة مدروسة برزت علامات استفهام وتعجب حول اختيار اسرائيل لشخص اسمه الدكتور شمعون شامير ليكون سفيرا جديدا لها في القاهرة خلفا لسفيرها الحالي موسى ساسون.

والنكتة هنا هي ان هذا الاستاذ الجامعي الذي يدرس تاريخ الشرق الاوسط في جامعة تل ابيب يجمع بين الاسم الأول لوزير الخارجية شمعون بيريز والاسم الثاني لرئيس الوزراء اسحق شامير اللذين يشكلان قطبي الصراع السياسي الداخلي في اسرائيل وزعامتي حكومة الائتلاف المتنافرة والمختلفة ـ ادعاء ـ حول اسلوب تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

ولما كان شمعون شامير هو السفير الاسرائيلي الوحيد في العالم العربي فان اختياره بهذا الاسم وهذه المواصفات قد يكون مبعثه ـ في ضوء الأهداف والخطط الاسرائيلية المعروفة ـ محاولة لنقل رسالة علنية تقول ان هذا السفير هو بمثابة حل وسط اتفق عليه رئيس الوزراء ووزير الخارجية ليمثل حكومة المتناصفة اسما وفعلا في القاهرة التي كانت تتعامل مع السفير الحالي ساسون بل وتتصرف تجاه بيريز وشامير على اساس حجم الصراع الداخلي الدائر بينهما.

وسواء كان اختيار السفير الجديد بهذا الاسم قد جاء عن قصد او عشوائيا فالأمر المؤكد ان اختيار استاذ جامعي ومتخصص في تاريخ الشرق الأوسط يعكس عدة اعتبارات ابرزها محاولة اسرائيل ان يكون سفيرها الى مصر بعيدا عن مجال العمل السياسي والدبلوماسي بعد فشل سفيريها المحترفين السابقين الياهو بن اليسار وبعده ساسون في مهمة كل منهما والتي كانت تستهدف الغوص في اعماق المجتمع المصري واقامة اكبر قدر ممكن من العلاقات.

كما ان اسرائيل تسعى الى ان يكون سفيرها بعيدا عن اي نشاط خفي لأي عضو من اعضاء سفارتها خاصة بعد تورطها خلال عهد بن اليسار وساسون في نشاطات كشفتها السلطات المصرية والقت مسؤوليتها كاملة على كل منهما.

فتحت الغطاء الأكاديمي والروب الجامعي اللذين يتوجه بهما السفير الاسرائيلي الجديد الى مصر سيحاول فتح قنوات اتصال فكرية وثقافية وعلمية لا شك مطلقا في ان كل مفكر ومثقف وعالم مصري يعي اهدافها وابعادها.

فتجارب المصريين مع اعضاء السفارة الاسرائيلية منذ اقامتها في القاهرة عام ١٩٨٢ تؤكد تماما فشل كل خطط ومؤامرات التسلل الى قلب المجتمع او حتى رصيف الشارع المصري. لقد عاش بن اليسار ـ وبعده ساسون ـ منبوذا من الجميع صحفيين وكتاب وعلماء رغم كل محاولاته والحاحاته ومطارداته.

ومازلت اتذكر الكم الهائل من محاولات الاتصال والحوار والدعوات والمطاردات التي واجهتها خلال عملي الصحفي في جريدة «الأهرام» في القاهرة من بن اليسار واركان سفارته. كما لازلت اتذكر حادثة لي معه خلال حفل استقبال دعاني اليه سفير الفلبين في القاهرة في فندق شيراتون.

فقد لمحته وانا متوجه الى الفندق بسيارتي وهو يعبر على قدميه كوبري الجلاء ـ كعادته كل يوم سبت للفت الانتباه ـ وحوله كوكبة من حرسه الخاص. وبعد ان اوقفت السيارة في الموقف المحاذي لضفة النيل دخلت الفندق من بابه الخلفي تفاديا لأن القاه امام الباب الأمامي الرئيسي. ولكنني شعرت به يسرع خطواته لإفلجأ به يلحق بي امام باب المصعد وعلى وجهه ابتسامة خبيثة صفراء.

وقبل ان يهم بتحيتي استدرت متجها الى السلم لأقفز درجاته الى الدور الثاني حيث القاعة التي اقيم فيها الحفل والتي كان يستقبل الضيوف عند مدخلها السفير الفلبيني وقرينته، ومن سوء حظي انه اطال الحديث معي لأفاجأ مرة اخرى بالسفير الاسرائيلي خلفي مباشرة فاسرعت لاندس بين جموع المدعوين الذين لم تمنعني ضخامة عددهم من شعوري بأنه يطاردني من ركن لآخر مثل ما كان يطارد كثيرين غيري من الصحفيين والمسؤولين المصريين.

وبعد لحظات شعرت بضيق شديد وقررت ترك الحفل ومغادرة القاعة لأفاجأ بالسفير الفلبيني وهو يضحك من اعماقه قائلا: لقد تابعت المطاردة ورأيي الا تشغل نفسك بها خاصة وانه لم تعد هناك خلافات بين بلديكما بعد ان وقعتم اتفاق سلام.. فلجاتني كلماته التي كان ردي المباشر عليها: انني لم اوقع اي اتفاق ولا اعترف باي اتفاق ولعلمك فان الخلافات لم تنته بل بالعكس ستتفاقم وتتفاقم وغدا لناظره قريب.

محمود عطا الله

منها ٢٠١٥٠ جنيها استرلينيا تراجعت الجهات المتبرعة عن دفعها!

٨٧٠٥٣,٨٤ جنيه استرليني ايرادات المهرجان الفني لدعم الانتفاضة

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اصدرت اللجنة العربية في بريطانيا للتضامن مع الارض المحتلة، التي نظمت المهرجان الفني العربي في الرابع من شهر مارس (اذار) الماضي لدعم الانتفاضة الشعبية المباركة في الأرض المحتلة، بيانها الختامي عن هذا المهرجان، وكانت اللجنة قد تأسست مع الايام الأولى للانتفاضة، وضمت مجموعة من الشباب العربي المقيم في بريطانيا، الذين بذلوا قصارى جهدهم من اجل انجاح هذا المهرجان، الذي شكل باكورة نشاطاتها على الساحة البريطانية، من اجل توفير اقصى انواع الدعم المادي والمعنوي ولمؤازرة اخوتنا في الأرض المحتلة.

وكما هو معروف، فقد شاركت في هذا المهرجان نخبة من الفنانين العرب، من مختلف الأقطار العربية، الذين تبرعوا بوقتهم وجهدهم بدون اي مقابل مادي، مكتفين بأجرهم المعنوي، الا ان عددا من هؤلاء الفنانين فاجأ اللجنة بالاصرار على تقاضي مبالغ مالية، مقابل الاشتراك في هذا المهرجان، وهم: المطرب هاني شاكر (الذي تقاضى ألف جنيه استرليني لقاء تسجيل فقرته على الفيديو) وتقاضت فرقة «الموسيقى العربية بلندن» التي يديرها الأستاذ جمال غراب، وقادها الاستاذ عبود عبد العال، مبلغ ٦٥٠٠ جنيه استرليني، حيث اصر مديرها على استلام المبلغ كاملا ونقدا قبل ظهور الفرقة على خشبة مسرح «ألبرت هول».

وفي هذا الوقت اصر بعض الفنانين على الحضور الى لندن على مقاعد الدرجة الأولى!

وتقدمت اللجنة العربية في بريطانيا للتضامن مع الارض المحتلة، بالشكر الجزيل والتقدير الكبير، لجميع المؤسسات والجهات العربية في لندن، التي ساهمت بشكل مباشر في نجاح هذا المهرجان. كما شكرت اللجنة افراد الجالية العربية في لندن الذين جسدوا المحبة كلها للشعب الفلسطيني من خلال تبرعاتهم ومؤازرتهم الكبيرة بحيث كان الجمهور بحق النجم الأول والأساسي في هذه التظاهرة الفنية.

واكدت اللجنة انها حاولت عقب انتهاء المهرجان الفني العربي، اصدار بيانها الختامي الا ان عدة ظروف قاهرة حالت دون صدوره في الوقت المناسب ومن بينها تأخر عمليات جمع وجرد الحسابات الواردة والصادرة التي تتطلب وقتا ليس قصيرا لاتمامها.

وقبل الدخول بتفاصيل التقرير المالي، اعربت عن املها بأن تكون قد حققت بجهودها المتواضعة جزءا من رسالتها، تجاه القضية المركزية للأمة العربية والاسلامية.

كما اعربت اللجنة ان يعمل تقريرها المالي، على توضيح ايرادات ومصروفات المهرجان برمتها، لمن يرغب الاطلاع عليه، والله الموفق.

جاء في التقرير المالي للجنة ان مجموع ايرادات المهرجان الفني العربي لدعم الانتفاضة بلغ ٨٧٠٥٣,٨٤ جنيه استرليني، بما فيها التبرعات وايرادات التذاكر، علما بأن ما مجموعه ٢٠١٥٠,٠٠ جنيه استرليني شكلت تبرعات تراجعت عنها الجهات التي التزمت بها اثناء المزاد العلني الذي تخلل المهرجان الفني.

وفي ما يلي تفاصيل التقرير الذي اقرته اللجنة العربية:

واردات:

- ٢٠٠٥٤,٠٠ جنيه استرليني تبرعات نقدية (السفارات + متفرقات).
- ٢٧٩٤١,٨٤ جنيه استرليني المزاد.
- ٢٠٠٠,٠٠ جنيه استرليني واردات اعلانية.
- ٤٠٩٦٠,٠٠ مبيع بطاقات.
- ١٩٠٠,٠٠ جنيه استرليني ذمم متبقية لدى (محمد فهمي) عضو اللجنة، الذي لم يعدها حتى الآن!
- ٢٠١٥٠,٠٠ تبرعات تروجع عنها.
- ٨١٠,٠٠ جنيه استرليني شيكات مرتجعة.

نفقات:

- ١٥٠٧٧,٠٠ جنيه استرليني نفقات الصالة والانارة وتمديد القاعة والغرامة.
- ٦٦٥٠,٠٠ جنيه استرليني اجور تصوير الفيديو، في ماعدا الاستنساخ.
- ٣١٤٠,٠٠ جنيه استرليني تذاكر طائرة للفنانين.
- ٢٨٥١,٦٠ جنيه استرليني نفقات اقامة الفنانين.
- ٩٩٦٩,٠٠ جنيه استرليني اجور موسيقية وأجهزة موسيقية.
- ١٥٠٠,٠٠ جنيه استرليني نفقات القاعة خلال المهرجان.
- ٥١٤,٠٠ جنيه استرليني نفقات متنوعة.

وبذلك يبلغ مجموع النفقات ٣٩٧٠١,٩١ جنيه استرليني، ويبلغ مجموع النفقات المستحقة وغير المدفوعة ٧٧٤٦,٦٤ جنيه استرليني تتضمن باقي الفيديو المطبوعات والخطاط والقمصان.

وبناء على موافقة اللجنة، فقد تم تحويل مبلغ ستة آلاف جنيه مباشرة للأرض المحتلة، بمعرفة مكتب منظمة التحرير بلندن، وحوّل مبلغ ٤٠ الف جنيه استرليني لصندوق الانتفاضة المركزي بتونس بشيك صادر عن البنك العربي بلندن فرع «البارك لين».

موسيقى

يوم الموسيقار محمد عبد الوهاب في لندن

● محمد عبد الوهاب.

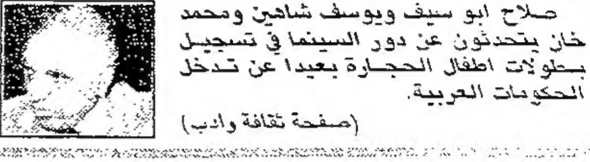
لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت جمعية الجالية المصرية في لندن انها ستقوم باعداد حفلها السنوي الكبير مساء يوم السبت ١٦ يوليو (تموز) الحالي. بتقديم تاريخ مصر من خلال فن محمد عبد الوهاب وألحانه واغانيه يقدمها كبار المطربين والفنانين منهم محمود ياسين ونجوى فؤاد وصفية العمري وبترتيب الحروف الابجدية:ـ

سمير غانم وسوزان عطية وعايدة الشاعر وعلي الحجار ومحرم فؤاد ومحمد ثروت ومحمد الموجي ونادية مصطفى وهاني شاكر بالاضافة الى باقة اخرى من كبار الفنانين والمطربين تصاحبهم الفرقة النحاسية والفرقة القومية وفرقة ام كلثوم وسيخرج الحفلة المخرج محمود سالم.

ويمكن حجز التذاكر المميزة من مقر الجالية او الغرفة المصرية البريطانية والتذاكر العادية من مسرح Royal Albert Hall واسعارها ٧٥ ـ ٥٠ ـ ٣٠ جنيها استرلينيا للتذكرة ويرفع الستار الساعة ٧,٣٠ مساء.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 1 July 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3503
الجمعة ١٧ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٧/١ م - السنة العاشرة - العدد ٣٥٠٣



غداً

صلاح ابو سيف ويوسف شاهين ومحمد خان يتحدثون عن دور السينما في تسجيل بطولات اطفال الحجارة بعيدا عن تدخل الحكومات العربية.
(صفحة ثقافة وادب)



السياحة ستلعب دورا بارزا في النهوض باقتصاديات العالم العربي بل تنشط الوعي الثقافي والاخلاقي بين شبابنا.
(صفحة البريد)

ليس من حق الفلسطيني - مهما كانت نزعته السياسية ودوافعه الذاتية - ان يصوب بندقيته نحو فلسطيني مناضل آخر بدعوى حسم نزاع معه.
(صفحة الرأي)



زوجة رافت الهجان تتحدث لـ «الشرق الأوسط» وتقول انها قريبة جدا من الاسلام، وتواصل القراءة والبحث في الدين الاسلامي.
(صفحة اولى | ٢)



الشيطان وجنوده مازالوا وراء المسلمين ووحدتهم بالمرصاد يحاربونها عقائديا وفكريا وسياسيا فهم لا يريدون للدولة ان تقوم باسم الدين الثابت بالحجة والبيان.
(صفحة الدين والتراث)

٢٢ بليون دولار للموظفين في نصف السنة:

مكافأة قاضي قضاة اليابان تعادل ٢٦ ألف دولار

طوكيو - كونا: رئيس قضاة المحكمة العليا اليابانية تلقى اكبر مكافأة عن منتصف العام تعادل ٢٦ الف دولار، تلاه رئيس الوزراء نوبورو تاكيشتا (٢٥ الف دولار)، وذلك ضمن ٢٢ بليون دولار دفعت امس مكافأة لأكثر من ٤١ مليون موظف وعامل حكومي. عمت قلوبهم الفرحة وارتسمت على وجوههم الابتسامات.

وكان متوسط ما دفع لموظفي الحكومة ٣٩٠٠ دولار ولكنها تصبح ٢٦٠٠ دولار بعد أن تخصم الضريبة منها.

وفي مثل يوم امس يشعر اليابانيون جميعا بسعادة بالغة. كما يحسون بدفء اكبر في نهاية ديسمبر (كانون الأول) من كل عام حين يعود الموظف لأسرته بمغلف المكافأة مرتين في السنة صيفاً وشتاء.

وبعد أن تكتمل فرحة مصلحة الضرائب باستيفاء ثلث المكافأة من كل شخص يحين دور زوجته التي تتلقف المبلغ بعد أن تكون قد انتظرته ستة أشهر كي تشتري بعض الحاجيات الضرورية للعائلة.

أما البنوك فهذا يومها لأنها ترقب موعد المكافأة سلفا بفارغ الصبر بمشوقات دعائية طمعا بالاستئثار بكل ما تجود به ربة البيت اليابانية.

وفي غمرة النشوة ينسى اليابانيون الأزمات والمشاكل في ذلك اليوم المنتظر للانطلاق في اللهو والمرح وتحقيق الآمال بشراء سيارة أو القيام برحلة.

وتنهمك المتاجر الكبرى والصغرى طبعا بالاعداد لموسم المكافأة بالزينات والاعلانات وعرض الجديد من السلع والمغريات لأخذ حصتها من المبلغ المرتقب.

وتروج لهذا «العرس الكبير» أيضا محطات التلفزيون والاذاعة والصحف والمجلات وشركات الاعلان مرتين في السنة سواء انتعش الاقتصاد أو كان عكس ذلك.

أما الموظف والعامل فانهما يواصلان عملهما الجاد الدؤوب كالمعتاد. ذلك ان الواحد منهم عادة لا يسأل ولا يعرف إلى أين ذهبت المكافأة أو كيف انفقت او تبخرت.

ولكن حتى لا يخيب أمل الموظف الكادح طوال السنة تحرص زوجته العزيزة على اقتطاع جزء يسير من مكافأته لاسعاده باهدائه قميصاً أو منديلا أو ربطة عنق وقد تدعوه لغداء أو لعشاء بأقل التكاليف في مطعم شعبي.

وستدفع الشركات والمصالح الخاصة بدورها قريبا مكافأة نصف العام للعاملين لديها. وهذه عادة تتراوح بين مرتبات أربعة إلى ستة أشهر مرتين في السنة.

من مظاهر الحماس احتفالا بالمكافأة عرضت الشاشة الصغيرة مشاهد ابتسامة ناكيشتا وانفراج أسارير موظفين عاديين وهم يحصلون المكافأة.

كما هرعت ربات البيوت رغم الأمطار الشديدة إلى ارتياد محلات البيع والشراء لادخال البهجة الى نفوس الأطفال وجميع المنتظرين المتلهفين لقبض نصيبهم.

شاب تونسي يمتص الصدمات الكهربائية

تونس - كونا: استطاع شاب تونسي تحمل صدمة كهربائية بقوة ٢٢٠ فولت بعد ان عمد الى امساك اسلاك معدنية مكهربة بيده اليمنى وغمس يده اليسرى بالماء دون ان يمسه ذلك بسوء.

وقد قام هذا الشاب المدعو حسن القاسمي امام جمع من الصحفيين بعمل ذلك ليبين لهم مقدرته الفريدة على تحمل الصدمة الكهربائية في حالة وصفت بانها نادرة اذ تحول جسمه الى ناقل فعلي للكهرباء وان المصباح الكهربائي يشتعل عندما يلامسه.

ويستطيع الشاب حسن كذلك تعديل قوة الكهرباء السارية في جسمه حسب ارادته وذلك لاستخدامها في ازالة الصديد عن الاسنان او في تدليك الاجسام حيث اجرى تجربة في ذلك امام الصحفيين.

وقد لوحظ ان عجلة العداد الكهربائي تدور ببطء شديد عندما يلامس الشاب الاسلاك المعدنية المكهربة بالرغم من فصل الكهرباء مما يدل على ان بدنه يستهلك الطاقة الكهربائية بنسبة معينة.

ويقول حسن البالغ من العمر ٣٢ سنة انه اكتشف مقدرته العجيبة على تحمل الطاقة الكهربائية فجأة في احدى المؤسسات الصناعية التي كان يعمل بها دون ان يمسه ذلك بسوء.

نكتة اليوم



سبب

القاضي: لماذا سرقت الدراجة؟

المتهم: لأنني لا اعرف قيادة السيارات.

من القارىء
عبد المجيد عزت عبد المجيد

امراض التلوث في البحر الاحمر تهدد الشعب المرجانية القيمة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

الشعب المرجانية في البحر الاحمر ذات القيمة البيئية والجمالية والاقتصادية الكبيرة تتعرض في الاونة الاخيرة لبعض الامراض الناجمة من تلوث المياه.

ولحماية ثروة هذه الشعب المرجانية تتم حاليا دراسة مدتها عامان للكشف عن هذه الامراض ونطاق هذه الدراسة - التي تتم بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية - امتداد الساحل السعودي للبحر الاحمر وكذلك وضع المياه المحيطة بها.

وتهدف الدراسة كذلك الى تحديد مناطق تعرية وتجريد الشعب المرجانية ودرجة ونوع الاصابات المختلفة بها اضافة الى نوع ودرجة تلوث مياه المنطقة. وستتم المعاينة على امتداد الساحل السعودي وذلك بالتركيز على ست مدن ابتداء من «حقل» في الشمال حتى «جيزان» في الجنوب. كما ستتضمن الدراسة منطقتين اخريين للمقارنة على الساحل الغربي في البحر الاحمر حيث ستجمع العينات البيولوجية والمائية والبيانات الهيدروجرافية على طول الانحدار من مركز الاصابة وحتى المناطق غير مصابة.

ويتوقع القائمون على هذه الدراسة ان تسلط النتائج العلمية المستخلصة الاضاءة على التأثير الناتج من تلوث المياه في اصابة المرجان بالامراض كما ان الاعراض المتزامنة التي تؤدي الى قتل المرجان وغير المفهومة في الوقت الحاضر سوف توضح ان نتائج العلوم التطبيقية في هذا المشروع ستوفر قاعدة للمعلومات تمكن من اتخاذ القرارات المستقبلية اللازمة لادارة وحماية ثروة الشعب المرجانية في هذا البحر.

حريق هائل يلتهم منوعات في جرش

عمان - كونا: التهم حريق هائل اندلع يوم امس ستة مستودعات مليئة بالآليات والبضائع اضافة الى احدى الغابات في منطقة جرش تبلغ مساحتها ثلاثة دونمات.

وعلم ان الحريق شب في المستودعات التابعة لشركة هامبو الكورية وشركة سي. دي. سي الأمريكية العاملتين في سد الملك طلال.

وتعزى اسباب الحريق الى اشعال احد العمال النار بالقرب من احد المستودعات حيث امتدت السنة النيران الى الغلايات ومولدات الكهرباء ونجم عن ذلك انفجار اسطوانة غاز ادى الى تزايد كثافة النيران وامتدادها الى المستودعات والغابة.

وقامت فرق الاسعاف والانقاذ والاطفاء التابعة للدفاع المدني باخلاء المنطقة من العمال والآليات واسفر ذلك عن تخفيف الاضرار الناجمة عن الحريق.

ولم يعرف ما اذا كان الحريق قد الحق اصابات بين العمال في المشروع وغالبيتهم من الكوريين.



المستشار يسجل هدفا

مستشار المانيا الغربية هلموت كول وجدها فرصة ليلعب كرة القدم ويسجل هدفا على مشهد من زوجته التي تابعت مسار الكرة بابتسامة عريضة. المناسبة كانت المهرجان السنوي للأطفال وشارك فيه كول في بون.

يتعاطون الكوكايين في البيت الأبيض

واشنطن - ا.ف.ب: اوقف ثلاثة موظفين في اجهزة استخبارات البيت الأبيض وموظفان في مجلس الأمن القومي عن العمل للتحقيق في اتهامهم بتعاطي الكوكايين.

وذكر متحدث باسم اجهزة الاستخبارات الأمريكية - قسم مكافحة المخدرات - ان التحقيق بدأ منذ عدة اشهر اثر اتهامات وجهت اليهم تشير إلى انهم كانوا يرتدون الزي الرسمي خلال عمليات شم الكوكايين.

واعلنت المتحدثة باسم البيت الأبيض ليز موري أن موظفين اثنين من مجلس الأمن اقصيا من منصبيهما بعد اعترافهما بتعاطي المخدرات. واضافت ان الرئيس الامريكي ريجان على علم بالتحقيق الجاري.

جورج مايكل سيعود للغناء «كالعصفور»!

لندن - «الشرق الاوسط»:

مغني الروك البريطاني جورج مايكل اجرى عملية جراحية لاستئصال تكيس صغير في اوتاره الصوتية في عيادة خاصة في لندن.

احد المقربين من المغني البريطاني طمأن المعجبين بقوله ان العملية نجحت وبان جورج مايكل «سيغني مجددا كالعصفور» بعد شهر واحد. وفي انتظار ذلك نصح الاطباء المغني الذي يعتبر محبوب المراهقات البريطانيات بالراحة والصمت التامين طوال اسبوعين.

وأوضحت الصحافة البريطانية ان المغني سيغادر العيادة بعد ٤٨ ساعة يذهب بعدها في رحلة نقاهة «في مكان ما من سويسرا».

وكان مايكل قد ارغم اخيرا على الغاء نحو ٣٠ حفلة غنائية من برنامج جولته في استراليا واوروبا بسبب هذا التكيس في الحنجرة الذي غالبا ما يصيب مغني الروك. ومن المقرر ان يستأنف جولته في الولايات المتحدة في بداية اغسطس (آب) المقبل.

الهند تفرض اختبار الايدز على الاجانب وتستثني الدبلوماسيين والصحفيين من الفحص

نيودلهي - ر: اعلن المسؤولون الهنود امس ان الهند ستطرد الأجانب الذين ينوون البقاء هناك لأكثر من ستة اشهر اذا رفضوا الخضوع لفحوص الكشف عن مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز). وكانت الحكومة الهندية قد قررت العام الماضي ان تفرض على الأجانب الخضوع لفحص الايدز لكن القرار لم يطبق.

ولكن بموجب تعليمات من وزارة الداخلية ارسلت الى الدوائر الحكومية الشهر الماضي، فان على الاجانب الآن ان يخضعوا لفحوص الايدز خلال ستة اشهر من وصولهم او انهم سيتعرضون للطرد.

وقال المسؤولون ان الامر سيطبق على القادمين الجدد وليس على الأجانب الموجودين بالفعل. ولم يعطوا اي سبب لقرار تطبيق فحوص الايدز الآن.

ويستثنى الدبلوماسيون والصحفيون من التعليمات التي يقول مسؤولون انها تستهدف بشكل رئيسي الوف الطلاب الأجانب الذين يدرسون في جامعات هندية.

وكان طلاب افريقيون قد احتجوا العام الماضي عندما جرى اقتراح فحوص الايدز الالزامية.

وكانت ٢٠ حالة ايدز قد اكتشفت في الهند حتى الآن وقد افيد عن وفاة شخصين.

ويعتقد على نطاق واسع في الهند ان الأجانب هم المسؤولون عن وصول المرض المميت الذي يدمر دفاعات الجسم الطبيعية ضد الأمراض.

وكان رئيس المجلس الهندي للأبحاث الطبية قد دعا اخيرا الى اصدار قانون يمنع الاتصال الجنسي بين الأجانب والهنود.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

اللورد البريطاني بلاكفورد عمره (٢٦ عاما) وجدوه ميتا في شقته الفاخرة بحي تشيلسي الشهير بلندن.

اللورد كان يعمل في السمسرة وعاش حياة مترفة يسهر فيها كل يوم حتى ساعات الصباح الأولى ويتذوق فيها ما هو حلال وما هو حرام.

آخر سهراته قضاها مع اصدقاء له وكان «الهيروين» رفيقهم.

الكل اشاد بنقاوة «الصنف» الذي تعاطوه، وصباح امس الأول تذكر الجميع تلك السهرة الا اللورد الشاب، لأنه مات بتأثير جرعة الهيروين النقي.

٥١ قتيلا الحصيلة النهائية للانزلاق الأرضي في تركيا

انقرة - ا.ف.ب: نشرت ولاية ترابزون حصيلة جديدة لضحايا الانزلاق الأرضي الذي حدث قبل اسبوع في كاتاك مقاطعة ترابزون في الشمال الشرقي التركي جاء فيها أن الكارثة تسببت في هلاك ٥١ شخصا وليس ٣٨ كما اعلن سابقا. وأوضحت السلطات المحلية أن الحصيلة النهائية قد ترتفع الى مئة قتيل.

وقد عثر على معظم الجثث في مقهى القرية الذي كان داخله ما بين ٤٠ و٨٠ شخصا عند حدوث الكارثة وفق شهادات عدة.

ويستمر اهالي الضحايا في اتهام السلطات المحلية بالتهاون في عمليات رفع الانقاض والتقصير في اتخاذ الاجراءات اللازمة للوقاية من خطر الانزلاقات الأرضية التي كثيرا ما تقع في المنطقة.

وبلغ حجم الاتربة التي رفعت حتى الآن نحو ٣٢ الف متر مكعب من كتلة قدر حجمها الاجمالي بنحو ٥٠٠ الف متر مكعب.

ويقول علماء طبقات الأرض ان شرخا عرضه نحو ٣٠ سنتيمترا حدث في الجبل على علو ٥٠٠ متر يهدد باحداث انزلاق جديد.

٥٠ حالة ايدز في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد د. احمد التجاني مدير قسم الفيروسات والامصال في المعمل القومي الصحي وسكرتير اللجنة القومية لمكافحة الايدز ان حالات مرض الايدز التي تم الكشف عنها في السودان بلغت ٥٠ حالة، ٣٠ منها مرضية و٢٠ حاملة للميكروب، وجميع الحالات لسودانيين عدا اربع فقط منها.

واكد د. التجاني ان جميع العينات تفحص محليا وان وحدة الايدز التي انشئت في اطار الخطة قصيرة المدى لمكافحة المرض لديها كافة الاجهزة اللازمة لاجراء الفحوصات. كما تتضمن الخطة انشاء ٣ معامل في كل من جوبا وبورتسودان اضافة للخرطوم.

واشار د. التجاني الى ان ٩٥٪ من الحالات التي تم الكشف عنها هي نتيجة لاتصال جنسي.

شانت افندي

في مسألة النفايات السامة

بعيد عنك كنت طالع في دفن نفايات!

لابس كرافتة سوده ليه؟

لويزيانا تحبط محاولة لتهريب الكوكايين الكولومبي

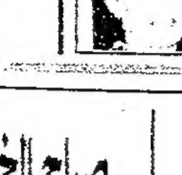
نيو اورليانز (الولايات المتحدة) - الوكالات: ضبطت أجهزة الجمارك الأمريكية ٤٥٠ كيلوجراما من الكوكايين الكولومبي تبلغ قيمتها ٣٦ مليون دولار.

وافاد مسؤول عن الجمارك في لويزيانا ان رجال مكافحة المخدرات الأمريكيين نجحوا في التسلل إلى الشبكة وقدموا انفسهم كبحارة وتوجهوا مع عدد من المهربين إلى عرض البحر في كولومبيا حيث شحنت المخدرات.

وأوضح أن الباخرة توجهت بعد ذلك إلى لافيت (لويزيانا) حيث صودرت المخدرات واعتقل ٣ أشخاص بينهم كوبي يقيم في ميامي (فلوريدا).

وهذه أهم شحنة مخدرات تصادر على متن سفينة في لويزيانا، واعتبر المسؤول ان هذه الضبطية تظهر ان المهربين يحاولون بصورة متزايدة تجنب ادخال المخدرات إلى الولايات المتحدة عبر فلوريدا او تكساس حيث شددت السلطات الأمريكية اجراءاتها.

صباح الخير



يكتبها اليوم: محمود السعدني

فضيحة القرن!

من حقنا الان ان نطالب بحل المجلس العالمي للملاكمة ومحاكمة اعضائه لانه اعتمد الملاكم سبينكس ملاكما من الوزن الثقيل، وسمح له بمقابلة بطل العالم تايسون. وحصل مقابل هذا اللقاء على سبعة ملايين دولار في مباراة لم تستغرق سوى دقيقة ونصف الدقيقة على وجه التحديد. ارتمى بعدها سبينكس على ارض الحلقة، فاغرا فاه من الدهشة. منطرحا على ظهره غاية في الرحرحة والاسترخاء! والمفروض ان المجلس العالمي للملاكمة هو الذي يتولى اختيار الابطال في هذا الوزن. وان يكون اختياره لهم على اساس انهم يستحقون شرف الملاكمة في هذا المستوى. وان يكونوا قادرين على الصمود في المعركة اكبر وقت ممكن. وان تكون لديهم فرصة للفوز في مثل هذه المباريات، او بذل اقصى ما يستطيعون من اجل الحصول على البطولة. وواضح من تصرف سبينكس على الحلقة انه غير صالح لمثل هذه المباريات، كما انه غير مؤهل لها. وهو سقط على الارض بعد دقيقة واحدة ومن اول لمسة. تم عاود الوقوف على قدميه. ولكنه سقط نهائيا بعد اول لكمة. وعندما حاول النهوض مرة اخرى. نام على رأي كامل الشناوي وارتمى بين الظلام. بعدها اعلن الحكم فوز تايسون بالضربة القاضية! ولو كان هناك بوليس ملاكمة لالقى القبض على سبينكس بتهمة النصب وانتحال صفة ملاكم. لان العبد لله لو سمحوا له بلقاء تايسون لما فعلت اكثر مما فعله سبينكس.

وربما كانت مباراتي مع تايسون استغرقت وقتا اطول، لانني - بالتأكيد - كنت سأقطع قلب تايسون من الجري ورائي على الحلقة، ثم انني كنت سأنطرح على ارض الحلقة في وضع افضل. فانشقلت عدة مرات قبل مرحلة التمدد على طريقة شيلتون حارس مرمى انجلترا، او انتفض عدة مرات واصرخ صرخة مكتومة قبل الدخول في مرحلة الاغماء كما كان يفعل جاري كوبر مع رعاة البقر الاشرار! ولكن الولد سبينكس انطرح على الارض كما الشوال. بينما فمه ظل مفتوحا عن ابتسامة رضا على النتيجة التي حققها، ولم يستطع احد تحقيقها على مدار التاريخ. دقيقة ونصف الدقيقة مقابل سبعة ملايين دولار له، وعشرة ملايين للمحروس تايسون. بينما الناس في انحاء الكرة الارضية تتمزق غيظا بعد ان قضوا شهورا في انتظار مباراة القرن، ثم سهروا امام اجهزة التلفزيون حتى الصباح للاستمتاع بملاكمة العصر، ثم اغلقوا الاجهزة بعد دقيقة ونصف الدقيقة بسبب عدم صلاحية (البطل) الذي اختاره المجلس العالمي للملاكمة ليتحدى بطل العالم!

وأسأل المجلس العالمي اياه: لماذا لم يقع اختياره على العبد لله؟ خصوصا وان العبد الله مهاود وطيب ويرضى بقليله ويقدس الحياة الزوجية. وبالتأكيد كنت سأرضى بخمسة ملايين مثلا او بأربعة او بمليون واحد او حتى بألف دولار فقط. على امل ان اصبح زبونا مستديما عند المجلس العالمي. ويمكنني في هذه الحالة اداء مباراة واحدة على الاقل مرة كل شهر. ولكن يبدو ان القرع انتشر في أروقة الاتحاد العالمي. واقطع بان سبينكس على علاقة بأحد او اكثر من المسؤولين في الاتحاد. ولا بد انهم في الاتحاد يتبعون سياسة شيلني واشيلك. ويؤمنون بنظرية يابخت من نفع واستنفع!

على العموم.. اعتقد انه من حقي بعد مباراة القرن او فضيحة القرن، تأليف مجلس جديد للملاكمة، وليكن اسمه المجلس الدولي للملاكمة، وستكون اول مباراة له بين بطل العالم للوزن الثقيل محمود السعدني ضد بطل العالم السابق عبده اليانكي نزيل قسم الامراض الصدرية بمستشفى القصر العيني، ولا عزاء للسيدات!

وقفة احتجاج في كندا

كأنها تحتج على ما يفعله بنو البشر بالطيور وبحيراتها وقفت تلك البطة على حافة بحيرة في كندا وفي فمها نظارة سقطت من صاحبتها في البحيرة.